

جامعة الملك سعود



Copyright © King Saud University



٨١١هـ

د . خ

ديوان الخلوف، نظم الخلوف، أحمد بن محمد - ٨٩٩هـ.

خط القرن الثاني عشر الهجري تقديرًا .

٩٣ ق

١٩ س

١٦x٢١ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، عليها تملك ١٢١٥هـ.

١٠١٣

الاعلام ١ : ٢٢١، دار الكتب المصرية ٣ : ١٢٨

١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية

١- المؤلف

ب - تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University





ديوان الشيخ احمد بن خليف المصطفى

هذا ديوان شاعر البسيط  
العلامة الشيخ احمد بن خليف  
المصطفى طب الله  
ثره وجعل الجنة  
مشواه

امين  
امين

١

٨

دخل في ملكه الفقيد  
الى الله تعالى محمد بن محمد  
لجاري شيخ المصطفى  
ببلاصة الامام  
١٤١٥

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
اسم الكتاب: ديوانه  
اسم المؤلف: احمد بن خليف المصطفى  
تاريخ النسخ: سنة ١٤١٥  
عدد الاوراق: ٩٧  
ملاحظات: (شعر)



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وبه ثقني  
 هذه اما وجد من نظم العلامة شاعر البسيطة احمد بن الخلف  
 المفردى طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه امير  
**قال رحمه الله تعالى من قافية الهمة**  
 اذا وابل ام قامة هيفاء • ومناضل ام مقلّة وطفاء  
 وخايل مخضرة ام سالف • وغزاله هاتيك ام اصواء  
 وهلاله اق طالع او واضح • وزلاله ريق ذاك ام صهباء  
 واساودام تلك سود ذوايب • وغزاله هاتيك ام اسما  
 خود صوارها الجفون ومحجز • في جفنها ان الجفون طباء  
 في شكلها اندرج الزمان فتقرها • مع شعرها الاصباح والامسا  
 راضيتها تدي الوصال ويبينها • بجنا الحديث حديقة غنا  
 في روضتها اضحى النسيم لسانها • يصف الذي اهدت له الاندام  
 حيث الحافلك يدور بروجه • والزهر زهر والرياح سماء  
 والطل في الاوراق بيت ما قدرت • بالحن تغريه له الورق  
 والايك تخفض للنسيم روسها • ادبا وترفع سجفها الظل  
 والافق اشرق نوره فكانما • غشاها من وجه الملك مساء  
 ملك رايت الشهب ثم رايت • فوجدته جتما وهتم اسماء  
 غيث يجود لا تحفص فخره • فيداه ارض سمحة وسما  
 عمت مواهبه فمنها للصد • يق رضا ومنها للعد وعنا

ملك لما ملك يده مفروق • يرضيك منها الاخذ والاعطا  
 ول الامور بعزة فسداد • من حزمه الاحكام والامضا  
 وثني العبد واليه حكم لو انه • ليبت طلاه الصعدة التمر  
 ملا العيون فمالهن غضاضة • وشفا الصدور فمالهن اذا  
 يا خايعا من حادث الدهر الذي • من شأنه الضرا والشر  
 لا ترهب من دجا الحناد سر بعدما • مدت ببارق عدله الاضواء  
 مولاي يا عثمان عشر مثرقينا • ادم الهلال لاصحيك حداد  
 لله انت صلاح امرقاسد • وضيا خطب قد علاه رجاء  
 لم ادر اذ لم تنسني وذكرتي • بمواهب سارت بها الانوار  
 اي اليد من عندي نعممة • ذكرالك ايايا ام لا غنا  
 فالله يولييك الذي لم يول • بشر او لم يبلغ رجاء مداد  
 وبقيت يا مولاي للمداح ما • رقص القضيب وغنت الورقا  
**وقال عفي الله عنه**  
 جلا الخسف عن يد التمام اجلاؤه • وحاشاه من عين الحسود اغلاؤه  
 وارتزه في دارة الحسود اليها • تراق سعود لا يجاب القضاء  
 له من بدر اضل بنور • محباتساوي صبحه ومساؤه  
 انيس عيون المعايين لانه • اذا جنهم ليل جلاؤه اختلاؤه  
 ليس سعدت عيني بروية نوره • فحق لقلبي في هواه شقاؤه  
 وان كان كتم الحب للقلب داؤه • فافشا سر الحب فيه دواؤه



ومن اصفاته صورة قمرية . وقد كتم الاشواق باح ضناؤه  
 تروى فاحيا سعد شهاده . ومن لي بيد راسعت شهداؤه  
 وتم قضا هتة الغزال في الضحى . فقتسى سناها الا زهرى سناؤه  
 وكيف يفوق الشمس حسناؤه . لطلعت الغرا بعز ضياؤه  
 ولقد لا وقد مدت اشعة وجهه . بواضح مولانا السنن بياؤه  
 ابو عمر والاعلا الملك الذي شفا . قلوب الرعايا بسروته وشفاؤه  
 اخو الباس والنبي الهمام الذي حي . من الجور عنا غده ووفاءه  
 قبال لبد الاحسنه وصفاته . ولا الشمس الا وجهه وصفائه  
 ولا الحسرات الا ذاتة وطباعه . ولا النجم الا فهمه ودكاؤه  
 ولا الدر الا نطقه وانسانه . ولا المسك الا نشرة وثناؤه  
 ولا اللين الا باسه واقتداره . ولا الغيث الا جوده وسخاؤه  
 ولا البرق الا طرفه ونجيبه . ولا الغضب الا عرضه ومضاؤه  
 ولا الفضل الا حله وساحه . ولا العدل الا حكمه وقضاؤه  
 ولا الفخر الا رطبه ونجاده . ولا المجده الا عزة وارتماؤه  
 فتنشأت عنه المحاسن فاعتلا . على الفلك المبدى النجوم علاؤه  
 له الله من مولى نوعك جسمه . فلا خوف من ذاك لاه ذواؤه  
 ولا اعتل الا انه المارقته . او الزهر طيبا انظرته سماؤه  
 او اللين وصفوا بالنسيم لطافته . او الغصن لينا خيلته رخاؤه  
 ولا عجب لما ان رق جسمه . فمارق لا كي يروى صفائه

وليس

وليس يبدع ان تثت راحة الصبا . معاطف غصن جل عنها انشاؤه  
 فاعمال عطف الغصن من عوج به . ولكن ثنته رقة وحلاؤه  
 ولا اعتل في الجو النسيم لاسنه . عليل ولكن كي يصح هوائه  
 ولا دبل الزهر الا نيق لعلة . ولكن لكي يركوشده ومناؤه  
 ولا صقل البتار من صدار به . ولكن ليصفو صقله وجلاؤه  
 وما حدر لث الغاب الامنحة . سجد فيها صبره ورضاؤه  
 ولا حجب البدر المنير لحننه . ولكن لا مرمنا اقتضاه خفاؤه  
 نيا ايها الراجي تبلى وجهه . لك البشران الاقلاق لاخت ذكاؤه  
 ويا ايها الباغي الجود لاسره . لك الويل ان السيف كان اتقاؤه  
 انى الله الا ان يقية بلطفه . ويبقى دهر الا يجد بقاءه  
 ويكفيه خطب الحاد ثبات منته . ويمتدح ما لا يطاق جبراؤه  
 فالملح شمس الملك في اوج سعده . على شرف بالنظر زف لواؤه  
 ومن على الدنيا برجعة وابل . على باب رزاق العباد عطاؤه  
 فيا ايها المولى الذي جل قدره . وعظم معناه وعز لقائه  
 وحب مرآة وشرف اسمه . وضاه محياه وضاع ثناؤه  
 سالت الذي يجامر الحب يوسف . بنجيك من سر الخطوب اعتلاؤه  
 ونجيك بالمتحار من كيد حاسد . اضل على علم فطال عناؤه  
 وان دعا كان ليس ختمه . لمستوجب ان لا يخب رجاءه  
 ففعل في امان لا تخاف انتقاله . وعش في امان لا يرحى انتقاؤه



لتنال على الاسماع السنة النهي . جلا الخسف عن يد السام اجتلاوه

### وقال عفي الله عنه

السهد عيني في الهوى اغفأ . امرهل النار جواحي اطفأ  
يا ممرضني بسقام مقلنة التي . فيها الدوا ومن دواها الداء  
انت الطبيب وانت داي فاشفا . عملت بقلبي المقلنة الوطفا  
اها وهل يجدي التاوه بعدما . قطع الرجاء ونمت البدوا  
امعني في حب بدر مقدر . فمالات العاذل العوار  
ومن الجهالة ان تعنف بمن يرى . ان الملام على الهوى اغفأ  
يا مابس الاعطاف هرقوامه . ما الميز الصعة التمراد  
ظبي عجيب لنا ظريه اذ غدا . يصبوها قلبي وهن ظبأ  
ان ضل قلب الصب فيه شعره . فلقد هدته الطلعة الغرأ  
يسعى راح في زجاجته التي . جملة النظارة وسال الماء  
راحا يطوف بها الحجاب لذكره . صلت لحانة كعبها الندما  
رقت وراق الكاس فاشرب فلم . نعلم وحقق انها القهنبأ  
بكر سلاف خند ريس قرقف . خرمدام قهوة شمس طار  
حمر اشمول سلسبيل غائق . صفرا اشمول غائق عذراء  
تشفي العليل بعونها فكانما . يهدي اليه مع التسليم شفا  
ستر الحجاب شعاعها فكانما . تغر يصول ضايه اللاأ  
يستفيكها فتزله ولكاسه . وجه اغر ومقلنة نجلا

فانهض

فانهض لرف عروسها سحراققد . رقص القضيب وغنت الورقا  
وافترتغوا الزهر نشر اذ راى . وجه المليك تحفة البشرأ  
سائر الخلاقة بالمكارم والحجا . اذ لم ييسر مثله الخلفا  
تقلوا السائلة من ارضه . الفضل والافضل والثقا  
وثلاثة يقشاك اني ذرتك . البر والارفا والسرأ  
وثلاثة قد جنبت اخلاقه . الخلف والاثام والشحنا  
وثلاثة في العزم من اقلته . النقض والابرأ والارأ  
والمجد وموالتان احرزوا حذا . اعمامه والاخر الابأ  
يقظانه والليل مرخ سجنه . تركت عيوننا مالها اغفأ  
بحر لكفي تجره نعاو . بدر لعيني تبلى الاضواء  
لوعايت منه السحاب ما اري . حارت فلم تنحبس الا نوار  
واذا اختفى عن منكبيه فعاد . ان لا نراه مقلنة عميأ  
هذي الماثر ليس بيدي مثله . بان ولم تنموا له النظرا  
تتحيل الشعرا فيه اذ تذل . حرها الكبرأ والعظمأ  
لم يثن في طلب اعنة خيله . الاعترت مهرزومها النكبا  
بيسطو فيظهر في اسرة وجهه . بشريمازج امنه الرحما  
او ما سمعت بيومه المشهود في . سراط اذ سارت به الانبأ  
ملك العداة فاطهرت اراه . عفو اقيم فضله الابدأ  
فضل اقربه العداة فلم اجد . كالفضل قد شهدت به الاعدأ



لا بعد منك السائلون فأنهم • في ظل عرك اذ ذكوا ما ساءوا  
 كنف حيث شئت اسر اليك فاني • اهدى اليك ولم وانت ذكرا  
 ما ضرا اهل التفريط الحيا • ويداك منها تمل الانواء  
 اعداك والانعام فاحكم فيما • باراقة للدم فهو وقاء  
 فاحرهما في يوم عيدك والوقا • مجد تنوع بعرفه الارجاب  
 واسم لعبدك يا غمام بكسوة • عمقت بمثل نسجها صنعا  
 ما ان قصدت غلاك حتى قال لي • سئلني بمدحك وجهك الوضال  
 وسمعت قول نعم بغيرك منجلا • نعمتاد لها به السرار  
 فظمت فيك بديع شعرات ان • ترقى الى جمراته الشعراء

وقال رضى الله عنه

تبسخر النور عن معسولة لمياء • لما راى الروض يحلو وجه حساء  
 وغرد الطير فوق العود من طرب • اذا نالت القضب تحكي رقص هيفاء  
 وكل الطل افواه الاقاح فقل • يا حبة السنب في ثغر لمياء  
 وحرك الاسر اذ انا ليسمعها • لحن القصحين شحور وورق  
 وارضع البان في اجياد دجته • ضرع النهرين انهاروا نداء  
 واظهر الورد خداه ما كبت • ايدى الكامر عليها باب اخفاء  
 كانه كاس ياقوت على قن • من الزمرد يحلو تير صنها  
 ونهت العين التسرب من سفة • اذا نحت الورق في اثنان لغاء  
 كاحسن من لجين اسنحت ذهب • لتصطفينا ببيضا وصفاء

وصورت شيرات اليا سمين لنا • بروج افق اقلت شهب اقنوار  
 او لجة بلجين الموج ترقم او • قناب يشم علاها در حصار  
 او سرط خربيلور ترصع او • شباك در على غصرا خضراء  
 كما اخضر من مبيض ظاهرها • تاثير عرض بدا في خد عذراء  
 وحدق النرجس الجوهوت ناظم • ليحرس الورود من الحاظ عينا  
 ككوب در تغشاه النظار على • قضب الزبرجد بيد وخط شهلا  
 وللقول فلراحت مخضبة • على معاصم خضر فتنة الراي  
 كالجيم من عقيق في ذرى قللك • من الزجاج ارت اسطوان لاراء  
 وقد جرى النهر في اخدوده عجلا • كما جرى النور في اجفان وطفاء  
 كما النور من نور بصفتة • جواهر نظمت في جيد بلعاء  
 ينساب كالبحر في مجرى غياهبه • ويلتوى كالتوى رقنسا رقطاء  
 وقام في الصبح للافاق منتصر • باية النور نحو ابي ظلماء  
 وظل ينعي الدجا في ليل محتطب • في حلة من سواد الريش دكتاء  
 كراهب في اعالي الدبر مجتهد • بقرع ناقوسه في جني دهماء  
 كما ناصوته اذ ناح صوت شج • متم لفراق الاهل بكاء  
 احنت لتغريده اهداب مقلته • فخلتها اذ نالت صفي لا بناء  
 والجو شمرا قواس الرياح فما • اجري سوابقها في حلبة الماء  
 وزاجر الرعد مجد ونجب ساربه • بسوق يترق الى فيحاء رهواء  
 والعذر جعد هائف السيم كما • تجعدت عكر في عطف وطفاء



وتسوطي الريا يروي التقوع عن • مولاي عثمان في انحاء ارجاء  
 مولى غدت تحذف الاموال راحته • حذف الاضافة تنوينا يا سماء  
 راعا النظيرة قد عاز السهي خطأ • تقضي السعالي ولم يعي بقوا  
 وطابق الوصل فيه كل منقبة • بيت مكرمة او حسم بلوا  
 قل للذي قاس بالانوانا ميله • اخطات اذ فست طوفانا بانوا  
 وتوجهت معاليه بتاج هدى • ومنطقته يد العليا بجوزاد  
 ودبجت راحة الحسنى له حللا • آهني واهر من تديج صنعاء  
 ليموبكف على الراجين جانبية • جودا وطرف على العليا رقاء  
 به استقرت هضاب <sup>لست</sup> لك نوا • افنائه في ربا عزو عليا  
 ذو الجود والباس في يومى ذاوردا • كالغيم يهي بضراد وسرأ  
 سهل السباح اسد في حماسه • كالعود يجمع بين الفار والماء  
 في كفه قلم فصل الخطاب غدا • مبرا من خناغي وخسأ  
 يلقي الى الطرس اشيا مفيبة • كانه قد تلقاها باويجا  
 بمصر رقيقة تغر النول من ظما • كانما هو مسهور من حلاوا  
 ان جاد اغنى بجود غير مستمع • او قال ابدى مقالا غير خطا  
 طابت بنجواه افواه الدوى فما • عرق القرفل او عرف الخزامى  
 مرفع عن شيبه في خلافته • اذ عنه قد عمقت ارجام حواء  
 اذا انتضى سيفه والنقع موتكم • فالصبح يطلع في ديجور لبلاء  
 وان دجى ليل خطب الحادثات ولده • تبدوا بافاقة افاق اذ لاء

اضاه

اضاه بشهاب من عزيمته • وواضح من سديد الراى وضاه  
 مظفر بحسام في الورى دلسق • مويديد في السلم بيضاء  
 ترى صليل الظبي والخيل صاهلة • اشهى اطيب من عود ومن ناء  
 ثبت الجنان اذ اهبت رياح وغا • يدرى الكاه باهوال واهوال  
 كان اسيا فده في النقع اذ لمعت • اشعة البرق في الكاف وقفا  
 اذا انتضتها الكف الضارين لها • نظرها خلجاسات بيضا  
 قواضب خضيت بالنصر الشهباء • على منابر اعناق واعضاء  
 ببض بايدي ولاه الصدق قد حده • رزع القواية من همامات اعداء  
 طلق الجنين ندى الكف تحسبه • كالزهري الافق او كالزهر في لاء  
 فليس ينقك من شوك و من امل • مكررين اصباح وامساء  
 من معشوا وقد الرحمن نور همد • فكيف يطعم شانهم باطفا  
 هم هم القوم شند الله و طاهم • على العداة بيتار و سمراد  
 باول الامر منهم او باخسره • براهر الله انوار الظلماء  
 قوموا الى عمر الفاروق لتبتم • لداك عروا بالقاب واسماء  
 شروا باردا احمد في الله جنته • فاستوجبوا ارضا صوا غلا  
 لا يركبون سوى نصر الاله ولا • يحشون ان ارمعوا تمويل شيا  
 كانهم وعيون الله يتكوههم • اقمار داجية او صيد هيجاء  
 يومهم في صلاة النصر اعلمهم • بالفتح والنصر في ختم وابداء  
 هو بر حرب يصون الملك مرهفه • ورب كثر عدا يحيى بر قسائ



ياما الكا ايدت تصديق منطقته • عند القياس براهين الاد لاد  
 رفعت جملة نظم فيك ما التحفت • بحرف ميم ولا ذال ولا حاء  
 فلهن يا عبيد عيد الفطر اذ طلعت • نجوم سعادة في اقق بشراء  
 هلا الشواله حياك مبسما • كاللام لللال او كالنوق للراء  
 قاهنا به وباضعان يعيشها • في طيب عيش واجلال ونعماء  
 وهال عذرا نظم قد ترفعت بها • بخير بعمل يرى من خير اكفاء  
 جلت عن الوصف اذ جلت صناعتها • عن قبح عز مروا قوا • وابطاء  
 ان لم تكن صنعة الاعشى فصانها • يروى عن ابن هلال شمس لاد  
 ينسبك تغراقاجها اذا انفتحت • كرملة للشقيق الفخر رمداء  
 لازلت كالبحر في سعادتي شرف • تنشى الجميل وتنسى حاتم الطاي  
 مارقروا الفطر في الاعتصان ادمعه • وما دنا الزهر عن اجفان وطفاء

### قافية الباء قال رحمه الله تعالى

هل الشمس خيلت من خيال السحاب • ام الخود لاحت بين تلك الذواب  
 ام الخال فوق الخدضاع عبيره • ام الناظر الفتنان من تحت كاجب  
 وبني غادة لو ان صبغة شعرها • لفرع الدجى اسى يرى غير غايب  
 اها مبسم عنه حكى كل يارق • وطرف روي عن صادة كل كاتب  
 على عرش خديا استوى الخالوا • لطور سناها القلب من كل جانب  
 وتاجته في الاخان في خان سرها • فهام استيقا عند حد والركا  
 لذغت بصديها على البعد فاعترى • فوادى الضنا من سر لذغ العقار

ولم ادر هل تسطو على الحاظها • بسود جفون امر ببيض قواضب  
 اما وحيا تغرها ورضا بها • لقد فقد الظمان صفوا المشارب  
 وليلتنا والعيش غرض جنابيه • وافيت الايام خضر الجواب  
 وحتى طرقتاه وقد غرب الضياء • وما النوق من قلب المحب بغارب  
 بحمر الحلا سود الجاظ نواصع ال • مباسم خضر الوشى بيض التراب  
 تسري لمن في الذبور حتى اذا اغتدى • يضل السرى اردفنه بالكواكب  
 بروق سيوف من بروق مباسم • مطالب درما انتحت لمطالب  
 صدرن ولم يروا الهوى كشم كاشم • وبين ولم يدع النوى نغيب ناغب  
 ومذ قرح البين المست حساشي • تحققت ان البين احدي المصاب  
 احبابنا هل بالديار لسابيل • يلم بها غير البروق الخواب  
 متازل تليينا احاديث سحوها • اسانيد انقاس الصبا والحباب  
 مقالم احباب ومعنى حليم • ودوحة اعتصان وسرح رباب  
 ومنبع انهار وحانة قنوق • وروضة ازهار واق كواكب  
 سقا الروضة الفخا وجهه روضها • سحاب دموعى لادموع السحاب  
 فكم ليلة قدبت فيها منعما • برشف رضاب من مرشف كعاب  
 تزور وتسرى في سحاب غلايل • والجم اقراط وليل ذوايب  
 فيا صبغ ليل الفرق في فلق الدجا • ويا نور صبح الفرق بين الغيايب  
 تداغ عر الحاظها جفونها • وقد تمنع الاجفان دون القواضب  
 اذا حورت صالت بنيل جفونها • وان سولت صادت قسي الحواب



سَقَنِي حِيَالِي فِي حَارِ قَرِيهِ • بَكَسَ عَتَابَ رَاقِيَنِ الْجَبَابِيهِ  
وَبَاتَتْ تَعَاظِينِي الْإِحَادِيهِ فِي دِي • كَانِ التَّرْيَا فِيهِ كَاسُ لِسَارِي  
لَذِي رَوْضَةٍ تَغْتَرُّ بِهَا نَفُورُهَا • إِذَا مَا بَكَتَ أَجْفَانُكَ بِحَبِّ سَوَاكِ  
كَانَ النَّدَا إِذَا كَلَلَ الْوَرْدُ دَرَّهُ • دَمُوعُ النَّصَابِي فِي خَدُودِ الْكُورِ  
كَانَ النُّجُومُ الزَّهْرُ فِي لَيْلِ جَنِّهَا • قَلَايِدُ رُكُلَتِ مَسْحَ رَاهِبِ  
كَانَ ضِيَاءُ الْبَدْرِ فِي غَسَقِ الدَّجَا • بِيَاضِ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ  
كَانَ ثَنَاءُ الصَّبْرِ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ • سَنَا طَلْعَةُ الْمَسْعُودِينَ الْكَنَاءِ  
أَمَامَ غَدَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَارْتَا • عَمَّنِ السَّادَةِ الْآبَاءِ الْكِرَامِ الْأَطْيَابِ  
وَذُو النَّسَبِ الْمَرْفُوعِ لِمَسَادِ فَضْلِهِ • إِلَى عَمْرِ الْقَارِوقِ مِنَ الْغَالِبِ  
لَهُ قَدْرٌ فِي الْفَخْرِ يَغْلُو بِمَجْدِهَا • سَنَا مِ الْعِلَافِ فَوْقَ الذَّرَى وَالْفُؤَادِ  
أَخُو الْحَزْمِ قَدْ سَأَلَ الْأُمُورَ بِعَزْمِهِ • رَوَيْتَهَا مِنْ مَحْكَمَاتِ التَّجَارِبِ  
أَدْلَاوُ فِي الْخُطْبَانِ كَانَ مُسْكَلا • بِدِيَهَاتِ حَزْمِ كَالنُّجُومِ الْوَقَائِبِ  
رُكُوبَ لَاعْتِنَاقِ الْأُمُورِ بِعَمَّةٍ • بِبَسِيرِهَا سِيرَ الدُّلُولِ الْوُكُوبِ  
طُلُوبَ لَاقِصِ الْأُمُورِ حَتَّى يَنَالَهُ • وَمَغْرَى بَغَايَاتِ الْحَقَائِقِ رَاغِبِ  
إِنِّي إِذَا خَاطَمْتُ يَدَاهُ عَلَى الْعُصْلَى • بَنِيَّتُهُ فِيهَا بَنِيَّةُ الْمَذَاهِبِ  
عَلَى السَّبْعَةِ السَّيَارَةِ أَمَارِجِهَا • مَشَارِقُهَا مَوْصُولَةٌ بِالْمَغَارِبِ  
أَمَامَ رِيَّاحِ الشَّمْسِ وَهِيَ عَوَاصِفُهَا • وَاجِبَا بَرُوجِ الْجُودِ مَيِّتِ الْمَطَالِبِ  
أَمَّا الَّذِي أَنْشَى السَّحَابَ وَكَفَّهُ • لَقَدْ أَعْجَزَتْ كَفَّاهُ جُودُ السَّحَابِ  
وَمَا خَلَقَتْ كَفَّاهُ إِلَّا لِسِتَّةٍ • لَدَفْعِ مِلَامَاتِ وَفَرْعِ كِتَابِ

وَتَقْيِيلِ أَفْوَاهِ وَتَبْضَاعِ عُنْتِهِ • وَتَدْيِيرِ آوَابِ ذُلِّ رَغَائِبِ  
بِحَيِّ الْجَذْبِ عَنْ وَجْهِ الْبَرَايَا بِأَمَلِ • إِلَيْهَا الْحَيَا يَعُزُّ وَحْدِيَّ الْمَوَاهِبِ  
تَوَلَّى نِعْمَاهُ وَخَشِيَ اتِّقَامَهُ • لَرَّاجِ مَوَالِدِ أَوَّلِبَاغِ مَحَارِبِ  
وَيَبْتَدِرُ الرَّأَوْنَ مِنْهُ إِذَا أَبَدَا • سَنَا كُوكِبِ مِنْ سِدْنَةِ الْمَلِكِ ثَابِتِ  
هَجُومِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ • رُوفِ عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
يَدْلَا سِرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعِدَّةٍ • إِذَا اسْتَوْدَ خُطْبُ مِنْ دِيَارِ الْمَقْدَانِ  
يَبِيدُ الْأَعْدَاءُ فِي سَمَا عَجَابِهَا • أَمْنَتُهُ تَبْدُو بِهَا كَالْكَوَاكِبِ  
يَلَا قِيَّ بِالْخُطْبِ الْجَلِيلِ فِي قِيَّتِي • بِمَقْدَارِ مَا ضَى الْمَضَارِبِ  
إِذَا ارْتَدَى يَوْمَ الْحَرْبِ لَيْلَا يَبْرُدُهُ • نَهَارَ أَبَا ضَوَّ الْمَسِيوقِ الضَّوَارِبِ  
طَلَعْنَ سِيُوفُهَا وَالْعُمُودُ مَشَارِقَا • وَعَيْنُهَا مَاتَ الْأَعْدَاءُ فِي الْغَوَارِبِ  
تَحْرَقَتْ مِثْلَ النَّسَاوِي بِسَرْهَا • صَلِيلُ بَاطِنِ الْقَوَاصِي الْقَوَاضِبِ  
لَهُ هِمَّةٌ عَمَّ الْبُورَةُ عَدْلُهَا • فَاضِحِي إِلَيْهِ أَمْنَا كُلِّ رَاغِبِ  
يَصُولُ بِحَدِّ حِينَ يَسْمُو بِحَدِّهِ • عَشِيَّةُ قَمَرٍ أَوْ غَدَاةُ تَحَارِبِ  
مَلِيكَ حَوَى سَنَا الْكُوكِبِ فِي الْعِلَا • وَجَاوَزَ غَايَاتِ الْعِلَا بِمَرَاتِبِ  
وَلَيْتَ وَغِي خَاضَ الْمَنَابِيَا بِصَادِمِ • يَرْجُحُ سَنَاهُ خُطْبُ لَيْلِ الْقَوَاضِبِ  
وَذُو الْقَلَمِ الرَّاقِي سَحَابِ الْأَمَلِ • يَرْكُ رِيَّاحُ الْحَفَازِ أَهْلِي الْجَوَانِبِ  
إِذَا وَسَّعَ الْقُرْطَاسُ خَلَّتْ سَطُورُهَا • عَفُودًا عَلَى بَيْضِ الظَّلَاةِ وَالْتَرَابِ  
وَأَنْ وَعَدَارُ فُضَّتْ عَطَا عِدَاتِهِ • بِرَاحَةِ مَسِيُوقِ عَلَى الْجُودِ الْغَالِبِ  
وَأَنْ أَعْرَبَ الْمُنْتَشِي مَنَاصِبَ مَجْدِهِ • فَتَنْصَبُ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمَنَاصِبِ



وان رمت مدحا ملته صفاته . على مقان اسفرت عن غرايب  
ولا غروا ان قصرت في مدح صفته . فقد اعجزت واصافه كل حاسب  
من العموم في بيان البلاغة والوغا . على انهم خير الرجال الاغاليب  
اذا اسرة الفاروق قاهر لمخبر . اقرت لعلها سرة المواقب  
لهم كل فخر في السيادة والعللا . احاديث ترد بها سرة العجايب  
وايات خود تلوهن عجائب . فيا لوال ايدت بقوالب  
امولاي يا ابن المالكين ومن غدا . مناكبه في الجود اعلا المناكب  
جمعت النداء والباس والرهه للحجا . نجد وتورع ثم سادد وقارب  
لك الله فرعا من ابي حفص اصله . يشب بروض مثمر بالمناقب  
مدحتك تشريفا بمدح فاعتد . بمدحك نظمي اجل المراتب  
واملت جد وكن المرحى نوالها . وما الامل الراحي فذاك بخايب  
نجد بقبول لا برحت موملا . لفرع الاعادي واصطناع الرقا  
**وقالت رضي الله عنه**

ترأت لعيني وهي بالشعر تحجب . فخلت شعاع الشمس بعلوم غيب  
ولم تحجب بعد الظهور وانما . بتتريها عن ذلك طرفي يكذب  
وما هي الا الشمس في الافق اشرقت . بدور سناها بعد ما كاد يغرب  
مهارة رعت حيا لقلب ذالها . تروغ تغادر او هي للاشرقت  
وكلمت الاحشا بوسى لحاظها . فاصبحت منها خائفا الترقب  
وعذب قلبي دلهما بنعيمه . ولواد رايني بالنعيم اعذب

وايدت منز الدمع في الخد جوهرا . المثرة بالهدب قد عاد يشق  
ونى سحر الاجفان اما قوامه . فلدن واما ثغره فهو كوكب  
حكى حسنه بدر الدجى متكلفا . وراح لها نيك الحكاية يعرب  
فطر دخانا مثل حمرة خده . اليس يرى اها جمره تتلثب  
اعد نظرا في خده وعذاره . ترى عسجد باللازورد يكب  
وسل ثغره العسول عن لعينه . والاعن الصهباء بالمسك يوسب  
فوجنته والثغرة نار وكوكبه . وطلعت السعير صبح وغيب  
وقامت الردف غصن وبانة . ومقلت الصدع سيف وعرب  
حما في الها فاعتضت سند مدا . وخمر اللهي عندي الذوا عذب  
واذهب عقلي منه تغر منفض . فله عقل بالمفضض يذهب  
فا قسم لولا شاقى خمر ريقه . لما راقى لغر من الكاس اسنب  
ايا ابراق الليل يخضب قوده . وولي واقف الفرع بالصبح اسيب  
لدى روضة لولا فصاحة ورقها . لقلنا كناس والحمايم ديرب  
اذا اخذت اخذاق نرجس يري . دنا نير في وسط الدراهم تغرب  
كان بها الازهار رقص اراقه . اذا ما جرت فيها تخوض وتلعب  
تمدها اغصانها بروسها . فتنظر من طرف خفي فتعرب  
كان برا النسرين اقداح فضة . بغير الحميا للحميا تذهب  
كان بها الريحان نقش انامل . يطرق بالمسك الذي ويخضب  
كان بها اللبان جيسما يحفها . كاحف للمسعود بالسم كوكب



ملك افاقت سمر كل فاطب • على كل عود كيف يدنو ويخطب  
 ويدرله وجهه تحلل بالحيا • كما انهل من كفيه بالجو صيب  
 وغيث له في كل افق مواهب • تكاد بها الارض الحديبة تحضب  
 وليت اراذ اللبث يحكيه شدة • وكيف يفناهي الصيد في اللبث ثلث  
 اذا التساب في تدبير راي تراقت • له تكرر بجن ايات يذهب  
 ارانا طباق المالد والمجد والورى • فذلك مبدوله وهذا محجب  
 وجا نسر ما بين الفراء والفر • فللجو دمنة والاجادة مذهب  
 اذا استمسكت منها الاماني بناصر • فبشرى الاماني انها ليس تنكب  
 اذا خوطب الدهر فتم انكفها • بباس نغنى كل خطب ويتعب  
 رماها بعز ورافجت خطباتها • فلورامها الاصباح اعياه مطلب  
 وللنقع فرع بالعجاجة اسحم • وللجو فرق بالاسنة اسليب  
 وللقضب متن بالفلو المنقش • وللرحم كف بالتجمع مخضب  
 اذا دعت الحرب العوان سانه • جلا افقها والليل بالهام يلعب  
 وان الفت الهيجا القناع تستر • وجوه عداة بالحنوف تنقب  
 وان ضحكت بثر امباسم ثغره • راي وجوع السم كيف تقطب  
 وان ام صفا للقتا امكبرا • مصلى العدا تارا من الحرب تلهب  
 وان قاذ ابطال العساكر حلفت • لسور عليها حوم من مجرب  
 جوارح قد ايقن ان جيو سكه • اذا ما التقى الجيشان لاشك تقبل  
 لهن عليه عادة قد عرفتها • اذا اصبح الخطى بالدم يكتب

من القوم فاقوا الناس سبقا الى العلا • السير لهم تغرى المعالي وتنسب  
 كان لهم قفما طريقا مسهلا • وغيرهم في الحزن ياتي ويذهب  
 بعد لهم صلح الضراغم والظبي • وبين النداء والفر بكرة تغلب  
 ايا ملكا لم يعرف القدر مثله • وهل هو الا من كمال مركب  
 كتبت بسم الخط في اظهر العدا • سطورا راينا ضمنها النصركت  
 وخبيت للاعداسيوقا كائنا • اليهم باهنا المتنايا تقرب  
 وقت مقام الجيش في معركته • سنا البيض يطغى الغبار في  
 ولدت بحر الدهر در اسلوكه • بسطورا لها فوق السطور مذهب  
 وحركت من اسم المكارم ساكنا • لانك بالافعال للجود تنصب  
 سحبة ايا كرام ورثتها • بصرف وفقه عنه يروى المذهب  
 ونحوه للفارسى شرجل • ونطق به للمنطقى نادب  
 لك الله يا مولاي من مالد غذا • يلين ويسطو فهو رجي ويرهب  
 توقدت ذهنا واستفقت مكار • فاعلمت ان الشهب بالغيت تسكب  
 وشيدت حقل بعد ما كان دافعا • وغلبت عسرى بعد ما كاد يذهب  
 وما انت الا رحمة الله ساقها • اليها ودنيا نانا انت وهي تحضب  
 قدم كافل العليا فسعدك اعاضد • وعزتك منصور وجدك اغلب  
 وشانك مققود ومثلك معدم • وبابك مقصود وبذلك يرقب  
**وقال ساجد الله**  
 ادر المدامة والنسيم بنشيب • والروض يسقيه الغمام فيشرب



والصبح قد ألقى القناع لكي يرى • وجه الدجاء بالفركيف ينقب  
والجوف فضي الردى لنفسه • بالبرق صار له طراز مذهب  
والدوح قد لظمت زهور غصوه • ومن العجايب نظير ما لا يتقرب  
والورد في خدي من شمس الضحى • تجل وتغر الخواصة استنب  
والفضة ينشبه الصبا فكانه • صب به أيدي الصبا به تلعب  
والديك جهل بالصباح موهبا • والطير في قتر الأراكه يخطب  
فاسجلى كاس الراح في حاناتها • مع فتية طابوا فطاب المشرب  
فالحن روض والسقاة ازاهر • والراح شمس والرجاجة كوكب  
في التقر يعرب حرفها لكتها • بسما الحدود شعاعها لا يقرب  
صفرا في الكاسات الا المصا • لا تنطفئ بالماء بل تتلهرب  
صفرا حاربت الصروف ما ترى • كاساتها بدم الحفوب مخضب  
عجبا لها كالتار الا انها • لا تنطفئ بالماء بل تتلهرب  
من كف ميسول المشفر يرقه • اشهى الى من المدام واعذب  
قمر يرك بجده وعذاره • صبحا تبلى اذ علاه الغيب  
افديك من قمر يقبل نازلا • لكنه عن ناظري يتجرب  
للقان ينسب حده فلاجل فا • تقاحه بدم القلوب مخضب  
وللحظه بيض الظبا نسبت كما • لقوامه سمر العوا الى تنسب  
وقالت يا محمد الله تعالى  
اعيدت بمسرات الشهور القوارب • وهشت لمسرات النجوم الثواب

المهم

وحات



وحات يفكرى مجد السر والظبا • وسرت بليقال الجيا والاسلاب  
ودامت لك الدنيا فعر مسالمة • واحضب مباح وذل محارب  
ليعلم ان الله انجر وعده • فلا الوعد منقوض ولا القول كما  
قدمت قدوم الليث واللت باسل • وجيت مجي السيل والسيل حاطب  
وما انت الا الويل لينا وشدة • لطالب سلم اولباغ محارب  
فلا ترفع الايام ما انت خافض • ولا تجرم الاقرال ما انت ناصب  
ولا تسلب لا موال ما انت مانح • ولا تمتع الاقبال ما انت طالب  
ومن ذ املا في الليث والليث كاسر • ومن ذ ايناوى الحق والحق غالب  
ومن ذ الذي يدلي بقول وحجة • وفصل خطاب الله عنك مجاوب  
فانت لو الدهر لا القلب غافل • ولا الطريق مغوض ولا الراى خائب  
واولى عباد الله بالملك ناصبا • اذا انتصب للملك تلك المناصب  
واتبنهم جاسا اذا صال صايل • واجودهم كفا اذا جاد واهب  
واوقامهم عهدا اذا خان تاكت • واصوبهم رايا اذا ضل ناهب  
واطعمهم خيرا اذا قاب طاعن • واصبرهم للهام ان زل طالب  
قل لبي الفاروق سلوا سيوفكم • فانها المسعود ناه وناهب  
فما كل من لا قال الكاة مصادم • ولا كل من سل السيوف مضار  
ترفع عن ريبا لظنون مقامه • كما دفعت فوق العيون الحواجب  
به نصرة الاحباب ان قام جاد • يقاخره او ذولسان يجاوب  
وسارت وسار خلفه وامامه • نجايي تحطو تحته الجنايب

Copyrighted material



ومن تونس وانت قسطينة الهوى • انتسج ليال خيله والركايب  
 ولا صاحب الاكامة غوالب • وسمر مطايعن وبيض قواضيب  
 وجرقلاع بارحات كالحما • نعام سوام او طبا ربا رب  
 من الطالبات البرق لا الشاومجر • ولا الظاهر مقسموم ولا السادعا  
 وامر و برق الفتح بقتاد غيئه • سحاب دمع تلوهن سحابيب  
 بعشر الاق مسومة لها • مطالع في اق العلا ومغارب  
 الطاع لها ان الكاين خلقها • كما وقعت خلف البنود المراكب  
 وان الجوم الطالعان اسنة • وان الرياح الداربات ككايب  
 وان الرعود القاصفات صواعق • وان البروق الخاطفات قواضيب  
 وماراع عربيا لقرب الاطلاعا • وراياتها ترفق منها المصابيب  
 وبيض فلما تسود منهم وجوههم • وسمرقتا تصفر منها العقارب  
 وحين تراهي نجمهم وخيامهم • ولا الحصن الا السابقات الشوار  
 اقتضاة الحرب في مسجد الوعا • ومنبرك الهامات والسيف خالط  
 وصيرت بالارواح في التقع روضة • مفوقة للبيض فيها مذائب  
 وصنت عن الهراب كل ثنية • ومن ذا الذي بنج و انت المطالب  
 وضيقتهم في دار تقع ترخرقت • لمقدمهم بالسمر منها الجوانب  
 فليس لهم الا الحسام مطاعهم • وليس لهم الا الحمار مشارب  
 فصاقت عليهم كل ارض برحبها • ولم ينج ما قد قضى الله هارب  
 وهل في بلاد الله دونك مذهب • لياع اذا ما قبل ان المذاهب

ولما راوا ان ليس ينجي حماهم • سوى حلم سيده الموهاب  
 انك عفاة يرتجوا العفو والرضي • وادمعهم فوق الخدود سواك  
 فحدث بعفو عن عظيم ذنوبهم • ومثلك لا يغتال من هو تايب  
 وادسعتهم حلا وامطرت ارضهم • بسحب هبات ويلهن الرغائب  
 واوصيت رب الامر منتظر العلا • باسعا فم وهو الامام المقابل  
 فاعظم به مجدا بكعبة مجده • تطوق الاماني او تحط الركايب  
 من القوم فرسان البلاغة والوعا • على انهم صيد رجال اغالب  
 اذا ابوا قلنا شمس طوا السح • وان اوجلوا قلنا نجوم ثواب  
 وان انغوا قلنا غيوت هواطل • وان تقوا قلنا ليوت غوالب  
 لهدر واضح العليا والسان عينه • وهام العالي والذرى والقوارب  
 فيما ملك الحسى ويا شايد النهى • وبامن الى جواه تحددوا الركايب  
 اهنيك بالعيد السعيد وانما • اهنيه اذا وافقتك الرغائب  
 فخصيعة الفاء امثال مثلها • الى ان يوفى او يضل المحاسب  
 لبابك اهدى العبد مدحا كانه • سما تجلت في علاها الكواكب  
 فاني اذا الاشعار عدت لشاعر • واني اذا الكتاب عدت لمكاتب  
 وانت الذي اسعفتني فصنعت • ولولا الهوا ري كاتين السنايب  
 فجد لي بانعام تيارت غيومه • ليحسد في ما شئ عليه وراكب  
 فلا زلت تبقى ما تغنت حسايم • وهبت نسيمات وهلت سحابيب  
 لتروى بلك الدنيا وسهى لك العلا • فتهدي بك الحسن وتولى الطالب



وقال سبحانه الله تعالى

ليهن عينا لطيفا لطيفا ترتقب . ومهجة للهوى العذرى تنتسب  
يا معرضين بلا ذنب وقد عتبوا . الذنب منكم على العتب والغضب  
هلا حفظكم عهود ايات يحفظها . صب صبا للصباء اذ شفق الوهب  
ليريقض في جكم منكم بكم وطورا . حتى قفى وقفى بعض الذي يجب  
سرم وفي الحى ميت قد عجت له . ان هبت منكم شيم هزه الطرب  
باجت على قفده ورق الحى فها . جفن السحاب ومالت نحو القف  
طوبى له اذ على الاخلاص قد طوى . احشاء وهو الذى لم يلوى النصب  
في ذمة المجد بين سح مد معها . بمهجة في سبيل الحب تحتسب  
لا اشتكى نار وجد احرق كبدى . ومد معى قد روت عن صوبه الشجر  
يا حيرة البان لي في جكم رشا . تركى اللوا حظا لاعراب ينتسب  
ان ماس الغصن بالاوراق مستر . اولاح فاليد رب الانوا محتجب  
حدث ولا حرج عن طيب تكلمته . فالراح في ثغره والمسك والفر  
اعاهد الراح انى لا افارقها . لانها من لاه العذب تكتسب  
واعشق البدر لاني كلقت به . لكنه من مناخديه يلتهب  
وارقب البرق انى سار سايره . من اجل ما انه للثغر ينتسب  
يا بارق ارامى حكي ورمسمه . لقد حكيت ولكن فانتك الشنب  
ويا هلال الدجى راعى سناه تجد . بدر اميرابه قد عوت الرب  
ويا نسيم الصبا سلم عليه وقل . غادرته في الدجا للجم يرتقب

اعترفت شاذنا بحميه ناظم . عن ناظرى للحما والبان والعقب  
اقسمت من ادمى بالرسالات لقد . الالترجى اليه وانتهى الطلب  
وقال عفى الله عنه

رقم البرق على ردل الصبا . لبسنا البرق طارا انا مذهبنا  
وانتفى البدر حساما لامعا . مذكرى الليل سناه احتجبا  
وانتفى الطيف لخرى مذكرى . فوق خدى الدمع اذكى لهبا  
ورق الطير على مسيره . فتشكى الوجدا حطبا  
بالقوى من مجيرى من رشا . يفتن العجم ويسبى العربا  
ان تثنى هزر رما قد . اورنا سل من اللخا ظبا  
كيف اجنى ورد خديدها . عقر الصدع لقلبي لسبا  
فر لاح لعين نوره . وبقلى غاب لما غروبا  
تشرق الشمس بخديدها اذا . خيم الشعر ومد الظنبا  
وترى البدر على غصن نقا . يظهر الحسن ويبدى العجا  
ثغره المقسول فيه ريقه . ليس الا الراح شدا الضربا  
رب ما ابدع ذا الثغر اذا . اظهر الله لعيني شنبنا  
خبريه يا نسيم الروض عن . مدنف قد شف وجدا وصبا  
انه في حرب لك . لم ينادى في الهوى واحربا

وقال رحمه الله تعالى

استهدى في الزجاجة امر شراب . ودر ما علاه امر حباب



فخذ الحيا فيه مجال • أم الثغر الشميم به رضاب  
 وبرق لاح في اكناف غيحه • أم الافق استنار به الشهاب  
 أم الشفق المشعشع في سما • من البلور صيغ له اهاب  
 أم الباقوت في الكافور ابدا • تحبب الشمس برقعته الشهاب  
 وما هي غير تبرية في حبين • تحسد ذوا ذائقه يذاب  
 له من خالص الاكسير سر • ومن شبح الحباب لها حجاب  
 يقصر ختامها عن بكر انفس • لها بالعقل صون واحتجاب  
 اراد المزج يطفيها فشببت • على النيران بالمالء التهاب  
 يطوق بسمه بدر تجلي • على غصن راحته شهاب  
 معبسل اللامعج اعدت • ثأياه لتعذيب ثأياه العذاب  
 غزاله لو احظه اسود • لها بالحق من هديه غاب  
 حريري العذار ايان خدا • روى عنه المقامات الشهاب  
 يرى القواب عذاب قلبي • وتعذيب المحب هو الصواب  
 التت له العتاب ولا عجيب • اذ ارق الهوى رق العتاب  
 وللزفرات في الكبد التهاب • وللعبيرات في الخد انسكاب  
 فرق فواده من بعد هجر • وللمحبوب قرب واجتناب  
 وحياني بكاس مرق حسنا • طمنت الكاس غشاها السراب  
 وخضب راحتي بالراح قاعجت • أللراحات بالراح اختضاب  
 وبات منادى من بعد بعد • وثمان الحب بعد واقتراب

الى ان خلت زهر الافق ابدت • هو اوج قد تجلها الركاب  
 وسئل البرق سيفا مشرفيا • له باديم غيبيه قراب  
 تجرده بيمين الافق طورا • وطورا بالسحاب له احتجاب  
 وارسل قانص الاصباح صفرا • كان الليل في يده غراب  
 واجرى النور في الافاق نهرا • له في دوحه الدجن انياب  
 فطورا كالحباب له الغطاف • وطورا كالحسام له انتضاب  
 وقد رنت الغزاة في فحاهها • وزحزح عن محياها النقباب  
 وغرد فوق عطف الغنم طير • لمعرب نطقه لحن صواب  
 وزق الروض خود لونه اذت • لما ذكرت سلبها والرباب  
 لها من جواهر الازهار جسم • ومن شفق الشفق لها ثياب  
 ومن ورق الاقحاح لها قصور • ومن نور القداح لها قباب  
 تضوع عرفها نشرًا وطيبا • اليس الى الجنان لها انتساب  
 وقد تمت اباطها بعير • اذا عتده بالسنبها السحاب  
 وللأغصان اعطاف رشاقي • وللبيستان اوصاف عجاب  
 وللارواح بالروض انتعاش • وللابصار بالنور اضطراب  
 وللالباب في الادواح مدح • الى الاصحاب وجه الخطاب

**وقال رضي الله عنه**

رضيع اللبالبين قد طر شاربه • وكل الدجائم ذئاب شابت ذوا  
 وما الليل الا الدهر اعيت صريره • وما هو الا صريره وعجايبه



له الويل من ليل تطاول اذ غدا • يجاذبي ذكر الهوى واجاذبه  
 طلبت به وصلا تقاده عهد • وما كل مطلوب ينزل طالبه  
 على حين احيا ميت النوم ناظري • لزورة طيف اشبه الصدوقا ذ  
 وما زاد ربع الصدور ذراواتنا • ليمر مع مرعاه وتصفوا امثاله  
 وبلى محسن قد ساعد او انما • بدا الصد من امر تستر عواقبه  
 قلا وملا الا ان يسلم خياله • ولا هجر الا ان تنرم ركائبه  
 ولي كيد هر آنى اجر الهوى • تسير به سفن الهوى ومراله  
 فنهال ساحل بالقرب يلجأ عندك • غريق دجاله تبت فيه كواكبه  
 ايا صاحبي نحو اى هلا ترفقا • فقد تجلبب لشي البعيد جواله  
 خذ لحد من اعطافه وجفونه • فهاهى الاسمر وقوا ضربه  
 واياك القوس المرائس سها مه • الرزمكم الحافظه وحوا جبه  
 وما ذاعلى من صار خلا من خده • اغار ابوم امر اغتربت اثاره  
 له عارض فى الخد قد زان شكله • كما زان خط اللام فى الطرس كانه  
 بكت وقد قد الحشا وهو ضاحك • وهلى يستوى مسلوب قلب وشا  
 فز لوعة فى الصدر شتت خرامها • ومن مد مع يرفض فى الخد ساكنه  
 خليل مالى يوم غيب جواخي • احبيب من مالى ويغتم ناهيه  
 وما السبايد والجنة كمال • اجلت الحافظى فيه جالت غياهبه  
 وما للفتى العذرى انسداد غدا • مشارقه مجهولة ومغاربه  
 ارحوا فنى فى الحب ضاقت مذا • ولم يلق جبرا فى القرام يجاوبه

نسيه  
اغيفت

متى

متى ما دنى يحفى وان يجتنب دنى • فاي يدان يمدواى يجانبه  
 ومهاد عاه الوصل عارضه الجفا • فاي يجاشيه واى يشا غيبه  
 ومها شقاء السقم اودى به الشفا • فاي يعاينه واى يعا طيبه  
 ومها نهاء الياس اقناده الاسى • فاي يواليه واى يجار به  
 وقد هزمت رايات جيش اصطبارة • على حين جيش الوجد صالت كفا  
 واصبح لا طيبا لوصال ميسر • لديه ولا دار الحبيب تقاربه  
 فلا عيشة ترضى لمن قل صبره • ولا صبرا الا ان يطيب مكاسبه  
 فما كل عين بالوصال قسرة • ولا كل سمع قد غاه مجاوبه  
 ولا كل من ساد ردت جياده • ولا كل من وافا انيت ركائبه  
 فقد يدعى الاشواق من ليس شائقا • كما ترقب الجوزا من لا تراقبه

**وقال سامحه الله تعالى**

او قد من دمع عيني شحشا لهما • ليهتدى الطيف نحو حيث هما ذهبا  
 وكيف ارجوا هتد الطيف لخيال قد • علمت ان الكرى عن مقلتي ذهبا  
 احبناكم اقاسى بعد كمر حربا • لو كان ينفعني ناديت واحربا  
 اضرموا لى صميم القلب نار جوى • لا تنطفئ بدموع انشأت سحبا  
 والهرق قلبى وهل يجدى تلهفه • اذا اتقد حمر الشوق والتهنا  
 هلا رحمت كيبا لم يعرف بحكم • حتى قضى وقضى بعض الذى وجبا  
 صب تحجب عن عدو السقا • وهو الذى يظهر الشوق قد حبا  
 وهو الذى ما سدت فى الروق حقا • الا شكى وبكى او حن او طربا

Copyrighted material



الذي طيفه وطمعاً فاعوزه • عندى وجود كرى بالدمع قد حجا  
ان عذب الوجد قلبى بالهوى عينا • فان ذاك نعم ورد عذبا  
اوليسلب الحب بعضى للجميع له • فان اشرف اجزأى الذى سلبا  
استودع الله صبرا عز مطلبه • والصبر اعوز مطلوب اذ اظلم

### وقال رحمه الله تعالى

ومليكة صانت شقايق خدها • من ناظرى بناظر وى حاجب  
جزمت بكسر حساسى ونجيت • عن عين ناظرها برقع الحاجب  
وانتاصلت منى القواد وقد رمت • بسهم لحظ من قسى حواجب  
فنادى بها كفى فنادى لحظها • اوليس قلبك من طيور الحواجب

### وقال عفي الله عنه

ومليك حسن صان ورد خدود • وجنى اللمى من عارض اوشارب  
دومبسم منشور فرق شاهد • ومقلد قاض وطرف كاتب  
والى الجمال تحذ • استوفى اليها • وجمى الجبين بناظر وكحاجب  
ولعامل الاعطاف مشرفا نهد • اضحى يوقع تحت صدغ غاسب

### وقال عفي الله عنه

ولما بلغن العيس سفح مفرج • وابدين ما اتقين من سدة الحب  
ولاح سنا دار الحبيب وانجلت • بنا العيس كي تدنى الحبيب من الركب  
فرشت اهل احدى وطاع على الثرى • وانغيتها بالدمع عن والف السحب  
ولم اعط الاكل ما ملك يدي • وروحى لحايدىها المبس بالقراب

ومزقت قلبى للوفود كرامة • وقلت لهذا اليوم صنتك يا قلبى

### قافيه الشا • قال رحمه الله تعالى

جلا وجهى الذى يجور لما تجلت • لتهدى نفوسا فى الهوا قد اضلت  
ولاحت وقد ارتخت ذوابة شعري • فحلت شعاع الشمس تحت الدجنة  
وسلت جفونا كالسيوف ولم ارى • لعمرى جفونا كالقواضب سلت  
وجيت وقد افضى الهوى كل مغرم • فاحيت نفوسا قبل كانت اميت  
مهارة تلت اذا تقرد حسنها • فالتت عليها الورق لما تلت  
لها در نغم عته يروى ابن مزهر • ومقلة لحظ يروغها ابن مقله  
تبدت وقد هز الشباب قوامها • الرتران الشمس بالفصر حلت  
وماست بعطفى بانه قد علاهما • هلال جبين لاجل ليل طرة  
ونغمى لغمان تيران خدها • فما انا منه بين نار وجنة  
ايا سماح الله العيون وان يكن • احدث طبالك الحماظ لقتلتى  
ولا واخذ الاصداع فيما تجلت • عقارب الفتاك من اسع مهجتى  
وصان القدود المايسا من الردى • وان هلى للعشا كالسمو هزبت  
واصحى عقولا خا من الحب سكرها • على ان فى صحو الهوى كان سكرة  
واحيا نفوسا قد اميتت صباية • وكيف وفى احيا الهوى كل ميسة  
خليلى هل عاينتما او سمعتما • محبا براه الشوق قبل المحبة  
ضحية لاحت مي واهتر عطفها • كشمس ضحى يات على غصن ايكه  
سليكه حسن لذى شرة الهوى • خضوعى لديره وانكسارى وذلى



وسقي وتسهيدي وشوقي واداعي . ووجدى وتغذي ونوحى وانسى  
اقامت بوادى المنحى ونحو اظلي . وسارت باكتاف الغضا وهو لمحتى  
وقفت اعاطها كودس عتاجها . غداة نأت عن خلتي وتخلت  
واعطت جيب القرب منها وطالها . دعته لوصلى لى والمت  
فما كان الا ان محت رضى الذى . من السقم لولا الوجد لم يتثبت  
فلم يستطع قلبى امتناعا من الهوى . ولم تستطع روحى سبيلا السلوى  
ساحبر حتى تنقضى مدة الجفا . وما الصبر الا من حلاى وحيلتى  
فما كل من نادى اجيب ندا . ولا كل من نودى اجاب بسرعة  
ايا غاديا تطوى عتاجه السرى . بنجد اشتياق لمرقد يا ذمة  
رويدا بقلب ناظرا كل مهجة . ورفقا بقلب قابلا كل صورة  
قطورا ارى فى كل سرح ومربع . وطورا ارى فى روح وروضة  
وطورا ارى فى كل درس ومعبد . وطورا ارى فى كل دير وبيع  
ادين بدين الحب فى كل موضع . واصبوا لذات الحسن من كل وجهة  
واغشى حى ليلاى لامتهيبا . كواسر اسار على حين غفلة  
والثم ما بين اللثام وتغرها . ولثم كودس راحها فيه راحتى  
اسرحتنا هل جادك الفيت برهة . فاحيار سوماقبل ذاك الضملى  
وهل خطرت اعطاف اغصانك الى . باقنا بها ورق الحمام غنت  
وقد سميت ايدى النسيم ذيوها . على روضك الزالى الشدا حين هبت  
وهل راسلك السحب بالدر عندما . رات انعم المولى ابو عمر وهلت

مليك حوى بيت الخلافة عزمه . باجهد من غوم الاسود الميدة  
اولاوع فى الخطبان كان مسكلا . يربها من جد كالنجوم المنيرة  
امام براه الله اولى عباده . بحق واهداه لاوضح حجة  
اذا بادرت اراه الغر لم يقف . وان خان عنه الامر لم يتقلت  
عليه بفتح الامر عند انقلاقه . زعيم برنق القنوق حال المكيدة  
توكل نعمة ونجنى انتقامه . لطالب سلم او لطالب فتنة  
امين بنى الفارق فى سرائرهم . وعدة نجوام لدى كل شدة  
له الا شر المحمود فى كل ساعة . وفصل الخطاب ثبت فى كل دعوة  
يصول ويحصى شريعة نبوته . بسمر رثاق او بديف جلية  
اذا ابرقت فى النقع اسيفه ترى . صواعق برق امطرت بالذية  
وان هو يوم الحرب عامل رحمه . ازال قضيبا مئرا بالمنية  
تردى لباس الجود والياس فى الورى . قاضى حسا ما ذا برق وحدة  
فيا ايها الباغي المفد امامه . هو الموت لا ينفك منه بحيلة  
له دولة اربت على كل دولة . بتاييد اراء وتاييد نصرة  
اياذى رضاه للوفود سخابة . وانعامه كالتابعين حسنة  
يخفى المعروف حتى يبين له . كما حزن مشتاق لوصول الاحبة  
نرى ولع المسواك يكسو جبينه . اذا عيسر المسول بحور المسوة  
دعاني على بعد الديار نواله . فحقق امالى واوفى شكميتى  
واقسم لولا على الشعر قبلا . وقفنا على بيت من الشعر صمت



يسابق بالنما ويعفو عن الخطا . اذا اليد غاضت او اذا الرجل زلتي  
تعاظم حتى يكلم بها بسنة . تواضع فاستغلى على كل رتبة  
ملك الى علياه تسرى مدايح . مواصلة ليست بذات طبيعة  
تعشق ضو الخدم منه وانما . تعشق ضو الشمس لما تجلت  
وقالت وقد خالت هلالا جبينه . حما الله من عين الوري بدر طلعتي  
ايا ملكا احيا مكارم من مضى . لحسن السجايا او يمين النقية  
له الفضل والشماعلى وليس لي . وحقق الاود نطقى ومهجتي  
لخذها بتقوى الشاكل حلة . لها في مقامات الولا كل رفعة  
وانى وان باكرت بالمدح منسدا . لداع لعليا كرم بجنح الدجنة  
جواهر لفظ قد حلت وتكررت . اليكم به لا لانام وسيلتي  
لجذب الرضا لابر الخلق فانما . ايا دى رجاء عن جودك مدة  
ولا تنسى من جودك الجم بعد ما . اموت باتعام لعبدك بالتي  
فانت ملاذى واعتمارى وغايتي . وغزى وسلطاني وامنى ومنيتي  
وغوى وفخرى وافتخارى وعدتي . وكفى ومطلوبى وكترى وعدتي  
ولا زلت في جناه وعز ورفعة . ونصر وملك وافتخار وقدره  
ويسر وخير وارثا دسرة . وامر ويمين واقتراح وبهجة  
متى مارنت روض باحد اقترجس . ومهما شذت ورق باعود دوحه  
**وقال سامح الله تعالى**  
اجل نظرا في حسن ذاتي وبهجة . يروق كما تهديده للعين جالوتى

وسل عن قباب العزم من كان عالما . باز النجوم الزهور في الارض حلة  
قباب كساها صافي الحسرة حلة . زها حسنها الصافي على كل حلة  
واوقد فيها النور مصباح نوره . فلا في الدجى من نوره بالاشعة  
جلاها رياض السعد في حلالها . فجلت رياض الزهر لما تجلت  
بكرم وطلا اسفرت عرسا نكسا . لنا غزلا الى غرة قدر تندر  
ففي كل مشهود لها كل شاهد . وفي كل مسموع لها كل نغمة  
معالم اطلاق وانوار مهتد . وانوار عرفان واسرار حكمة  
ودوحة اغصان ومغنى حمايم . وسرحة غزلا نوافق اهله  
ومنبع ازهار وروض ازاهر . ومربع انوار وسرحة جنة  
تخال سما ارضها اذ تطلعت . ازاهرها كالزهر فوق المجرة  
فمريانة اشقت باكور سوسن . ومن روده حيث بالكام زهرة  
ومن جدول ينساب كالقوس عندما . تجعد من ايدى الصياحين هبت  
ومن طائر يشدو على كل باسنة . فاعرب بالتحين اعرب غنة  
ومن نسمة يروى لغا طي لشورها . عن الملك المسعود بدر الدجنة  
ملك تقدي بنصر الحق في الوري . اذا غضبة منهم لظلم تصدت  
دعوت به ايدى المكارم ابدت . وليك به كف المظالم كفت  
اخوالها سر النما يزجي ونجستى . لا يامر سلم اوليام فتنة  
روى على العاني اذا الدهر خاند . صفوح عن الجاني اذا الرجل زلت  
هجوم على الاعداء من كل جانب . شقيق على الاصحاب من كل جهة



مدير امر ليس يصدر رأيه . فيقع في اصداره من عقلة  
 حليف ندا يادى اليه سود . دعا يده فوق السماك تعلت  
 ترقى محلا لوترقت لبابه . بدور الدياجي رفعة ما تهدت  
 جواد بعبد الجذب حصبا كانا . اباديه بالغيث السكوب استهلك  
 ولا عيب في غايه غير الحسا . لسايلها قبل السؤال اعدت  
 له همة فاقت على كل همة . بدولة ملك اخرجت كل دولة  
 هنيا لوقد سايمن لبابه . لقد حمدوا المسرا اصبغ المسوة  
 امولاى ان القصد الـ ماله . اليك وابدى الحال نحوك مدت  
 فجد للخلق الشارح الدار بالث . على هبة المهلك فيك استعدت  
 فانت ملاذى واعتمادى وغايتي . وعترى وسلطاني وذخري عمدت  
 ولا زلت في امن ويمز وبهجة . ويسر وخير وارثا ولا فعت  
 وجاه ونصر واغتنا وسود . وفخر ومجد واقدار وعزة

### وقال رضي الله عنه

قام موسى العيون بالابيات . اذ راي السحر جال في اللطانات  
 وادعى الخدرقة بدعاوى . جافيا العذار بالبيئات  
 وتلا الصدى اية فعدونا . ركعا سجدا الى الوجنات  
 بقوة دلائل الخصال لها . الحمد الوختين بالحسات  
 وبروحى لطفى حسن اتنا . مقلناه بمعظم المعجزات  
 ارسل الخط للقلب فدانت . اذ دعا والجفون في قنرات

غصن باز وذهر ووض جمال . بدر افق ودم النسر فلات  
 تحطف الخضر منقل الردى لل . خت الخط ساطر الحركات  
 صدق القصد وعدة فتسلطى . فسقته العيون بالعبرات

### وقال قافية لكيم رحيم

اطلع الصبح في الدجا . نوره الوعاج . واظهر الفرق الايجا  
 واقتنى الليل والنجا . خوف الازعاج . المحصور المنرجا  
 بين تمان وعجاج . تحزين المعوج . خلتوا القلب في علاج  
 حين سمروا بالقواج . وبقا المزعوج . يشتكى حر الانزعاج  
 صحت من حر مدارج . يا حادى الهوج . يقطع البيض والنجاج  
 علل الصب بالرجا . لانو محتاج . او عسى الله يفرجا  
 ليموت مودة النجا . مغرى الادراج . بالعيون المدعجا  
 قل لرب الدماج . بخمر الساج . مولة المعطف الوشح  
 شمس افق الهواج . بدر الدراج . صحة المنظر البهيج  
 از قلى المعالج . ماسى ماج . يشتكى حرقة الوهيج  
 فاجير والسمن لجا . واصبح لراج . يرنجى منكم الرجاء  
 تالف الغفل العقل الهوا . في ذات الناج . والعصا بالمدرجاء  
 اكسوى الجو بالسبح . لما اذ لجوا . واسبلوا شعورهم وباج  
 فاعتلا الصبح والنجم . وبدا البليح . حين راي الليل في الجاج  
 واقبلوا العبد في مرج . ولهم هزج . احلى من خمرة زجاج



كل غيد مغنجا • لحظ الفناج • تسلب الصبر والحجا  
 خلل القلب في وجا • ومشت ترتاج • بين خرسا ودملجا  
 مولة لظرف الادخ • سر التفتيح • تسهر القبي في المروج  
 ربة النفر الافلح • عند التبريح • تسهر الشمس في البروج  
 سرعني التبرج • من غير تحوج • قد سطا حظها بالخروج  
 عند افنة مدلجا • تسبي الديباج • بالخذود والمفرجا  
 بيضا كحلا بهرجا • تزك العجاج • بالثنايا المغلجا  
 غرد الطير في هرج • حين اختلجوا • فصب روض التفتيح  
 والشيء الروض بالاج • لما خرجوا • اهل باب المدرج  
 وارتضوا فنة المبح • وقد ابتجوا • بالخلوف المشوج  
 صاحب الشعر الابجا • قيم كحاج • في القنول المروج  
 صبر الشعر مناج • رقار نساج • كل حله مسرجا  
 شهت وجه معدني في فرعه • صبعا تبليج تحت داج •  
 وكما تخيلانه في جيله • سبجا ترصع في نقا العجاج •

### وقال عفي الله عنه

ولم تر الهلا ارب سراجا • ولما نكسره في الجوما جاء •  
 انزافيه فيه من شمع نجوم • وصبرنا مجرد زجاجا •  
 وقد ناه بالاذهار عقدا • واليسار بالاترج تاجا •  
 واطلعتابه الصهباء شهابا • فامسى بنس الظلام اجا •

### وقال عفي الله عنه

ذكر الفواد حبيبه فارتاحا • واهاجه نوح الحمام فتاحا •  
 واعارة البرق الخلق طروبه • فلذا ان طار وما استعار جلا •  
 واهاجه صوب الغمام لكونه • انشأ بقلب الخافقين رياحا •  
 واضله هدى النجوم عن شية • واعلم باري النسيم صباحا •  
 وصبا التفريد الحمام موقفا • اخشى الجسوم وانعش الارواحا •  
 هلا نهاية نهاء عن ذكر الهوى • فارتاح من قول العذول وراحا •  
 يا عاذ لي لا ذقت ما انا ذايق • من حزن قلب لازم الاتراحا •  
 وعندك الشجان الهوى وشوونه • وعدمت رشد البعد اوفلاحا •  
 انظر ان العذل ينفع من يرى • ان لا يرى لنفساوه اصلاحا •  
 هب ان عذلك موزن بنصيحة • ارايت صبا يالف النصاحا •  
 فدع التفتيح واطرح نفسي • كلقت لي الاسعاد والافلاحا •  
 وبمجيئي تفريد قري حكي • تكلا ايقظت النيام صياحا •  
 في روضه حال الربيع بجودها • حللا وصاغ لها الخليج وشاحا •  
 واعارها الاصباح بهجته لدا • تلقاها عند الزهور صباحا •  
 ما يسر قضيا وابتهج شقايقا • وسفرون وردها وابتهج قاقا •  
 وتيسمت ازهارها لما جرى • دمع الغمام على البطاح وساحا •  
 وتمايلت اغصانها طربا كما • مالت زنوج قد سقين الراحا •

### وقال عفي الله عنه



توج بهام الراح هام الراح . وضراستماعك عن كلام اللاح  
 واستجلاها شمسها بهالة كاسها . لتري سنا الاصباح في الصباح  
 بكر تجلت في غلالة دلفها . وكذلك الارواح في الاصباح  
 فضل المزاج ختمها فاستولت . منه جنين الله والافراح  
 صاغت شبك حباها من لولو . لتعيد بالاحداق والاقداح  
 طاف الحباب بركنها ونجورها . صلي السعاع قام بالارواح  
 وتجيها فان الندما اذرموا . يني مئاهاجمة الاتراح  
 يسعي بها حسن الثايل خذوا . هادي يمان بحفنه السفاح  
 يغزو الحشا من سحر عينيه وزن . عطفيه بالاسياق والارماح  
 ثبت العذار بروض وجنته هل . ابصرت رمانا على تقاح  
 وبتت بغرته المنيرة طرة . فجبت للامسا في الاصباح  
 فجبت للامسا .

### وقال موشح

احرق الفجر عنبر السحر . بلهيب الصباح  
 وقد اقتر ميسم الزهر . عن ثايل الاقاح  
 حاجب الشمس حجب القرى . بحجاب النهار  
 وجلال الطل انما زهرا . في سما البهار  
 ولوى الآس سالفا خفرا . فوق صدغ النوار  
 وسرى ثبت عارض النهر . في خدود البطاح

وانتني

وانتني عطف مايسر الشجر . تحت طي الوشاح  
 استحي النور من سنا القلق . واختفي الورق  
 مذ تجلت غزالة الافق . في سقيق الشفق  
 وجرت شهب النجم الغسق . في محالي السبق  
 وقفا الصبح جلته الاثر . بعد ذاك الجحاح  
 وعلا الجوطاير البكر . مد طرف الجناح  
 طعن الافق هامة القضب . بسنا ز الشروق  
 واكتسى الروح لامة الحرب . بغمار العبوق  
 فانقضت كف عنتر السحب . مرهفات البروق  
 وامتطا جيش قيصر المطر . صافقات الرياح  
 ونفى الطير ميت السمير . واطال التوايح  
 قابل النور ظلمة الحسك . بصياح منير  
 ورق النجم دروة الفلك . خايفا مستجير  
 يابي عمرو والرضى الملائك . من سفير الهجير  
 من روى المجد عن علا عمر . بطريق الصحاح  
 وسرى في النهى على قدر . يحطايا الفلاح  
 لو راى البدر وجهه الطلق . لا اعتراه السجود  
 او درى الهيث جوده الغدقا . لاستحي ان يجود  
 فاق خلقا وقد حوى خلقا . قارنته السعود



بو اللد رتبة الظفر . بعو الى الرماح .  
 ومحي عزمه دحي الغبير . بصباح الصقاح .  
 يا مليكا ليا به ارتحلا . حسن ظني المقيم .  
 اصبح ابن الخافق مبتهلا . بالدعا العقيم .  
 يرتجي عادة بها انفسه . في الزمان القديم .  
 فاجز بالبرق عادة الحصر . من نجاح السباح .  
 فتناى على علاك حبرى . نعمان النجاج .  
 كعب جد والاهامة الكرم . لحظ عين التوال .  
 عند يروي الندي ابوهرم . لابن زيد السوال .  
 فابق ماشيت في ذرى النعم . لانحاف الزوال .  
 واجتلى زهرا نغم الفك . في سما الامتداح .  
 فحناني بمدحك العطر . مبتدا الاقتراح .  
**وقال يسا محمد الله تعالى**

ماسل من السجود اسود المحاجر . بيض بها الموت مستباح .  
 الاوسالت دما الحناجر . من غير طعن ولا جراح .  
 ناله ما حرك السواكن . الاحاظ الكواكب .  
 لما استنارت بكل فائن . من الجفون القواضب .  
 وفوقت اسهم الكنايت . من كل طرف وحاجب .  
 غنيد اذا سخن بالحاجر . جات سرايا عن الملاح .

تبدي بالسحر كل ناظر . وتشهر البيض لكفاح .  
 احب بما تنبوز الغلايل . منها وما تطلع الجيوب .  
 من اغصن ثمموا ايل . او شمس ما لها غروب .  
 يميزان بالاقصر الكواامل . كواعب فتنة القلوب .  
 اذ لمن بالسحر كل ساحر . من اعين فتر وقاح .  
 تفتط القلب والمراير . من داخل الانفس الصجاج .  
 يا رب خود جلت محيا . كبد رتم على قضيب .  
 كما تقطرها الشربيا . في اذن غصن على كتيب .  
 في ثمرها الشهد والحميا . والدور والمسك والحليب .  
 تحتال في غيب الظفاير . اذا بدت ابدت الصباح .  
 فتفتن الاجم الزواهر . وتختل الورود والاقاح .  
 اما ترى ايدى السحاب . تسقى ثغور الزهور سحر .  
 وانمضت اعين الكواعب . اذ فتحت اعين الزهر .  
 فادهم الليل وهو هارب . واشهب الصبح في الاثر .  
 كانه في الجيوش ظافر . لما بدا وجهه ولاح .  
 شهب حوي المجد والمآثر . والفضل والحلم والصلاح .  
 ليت له في الوغاة قايح . تحير في وصفها النفوس .  
 ما اعد القضب في المعامع . الاوخرت له الروس .



سقا العدا سمومونا قع • بصار مضاحك عسوس  
 قوم اذا اشهروا البواتر • عانيت كيف الدما تباح  
 يحول في البيض في العساكر • كما يحول الفضا المباح  
 يا كعبة المجد والفضائل • يا واحدا في الجمال مفود  
 جليت عن رتبة الجمال • بلطف معنى سناه يشهد  
 وفيك يا بغيبة الا فاضل • بحبك ابن الخلق انشد  
 ما سل من اسود المحاجر • ببضها الموت مستباح  
 الاوسالت دما الحناجر • من غير طعن ولا حبراح  
**من قافية الدال قال رحمه الله تعالى**  
 لا وراؤك جالك المسعود • ما سقا ما النعم بعد العودي  
 وحق الهوى وطاعة جفني • لولي الدموع والتسهيدي  
 لم أخرج مهجتي لغيرك فامح • بنهار الوصال ليل الصدود  
 ان يوما تراك فيه عيوني • هو عيد اجل من كل عيد  
 لست ارضى سواك مولا وعزى • ان تسمي بيا اقل العبيد  
 يا حيائي ومن اراه سميعا • هل الدهر قد انقضى من عيد  
 لمر اهبك الفواد غصبا ولكن • عن طواغيت و بوجود  
 فالوعن قول حاسدي فاني • لم اطع في هوالك قول حسود  
 انت اسهى من المنام لعيني • ومن الامن للفواد العميد

يا غزولا

يا غزولا اطال شرح عتالي • اقصر العتب فهو غير حميد  
 ليس في العتب راحة لمحب • هائم الفكر دأيم التشريد  
 ان شرح الهوى نهاني ان لا • القى السمع للعدول العنيد  
 فاطرح العذل واجتنبه فسمي • لم تلج زخارف التقيد  
 لي نفس رقيقة وقواذ • هو اصفى من ابنة العنود  
 كل يوم تجد فيه غسرا محي • ويح قلبي من الغرام الجدي  
 مدمع سابل ووجد مذيبي • وفواد يثوق هل من مزيد  
 مات نومي وعاش حى سهادي • بعظم الله اجر كرمي الهمود  
 وبرائي الضنا فكدت اوارى • عن شهودي ولم اقل بوجود  
 يا مبيدي بالبيض من مقلتيه • كن مجيري من العيون السود  
 ان سود العيون او فتن قلبي • في مها و اضلل كل رشيد  
 كل ما قلت سأل الحسن قلبي • اظهرت حربه لحاظ العبيد  
 كل خود اذا التت وتبدت • قلت شمسا تلوح في اسود  
 بنهادين في بروج تجلت • بجلا الحسن وهو اهل برود  
 بين قرط وخاتم وسواك • ووشاح ودمج وعقود  
 بعدد و كانهن مراح • تدعلها اسنة من زود  
 و عيون كانهن صفاح • اصبحت بالجفون ذات عمود  
 لم اراك شئت بالهدب منها ما • وقعها في القلوب قبل الجود  
 فاني نبل تسمى بغير نصول • وهي بيض تقوى بغير حدود



وحج من حكم يتعمد بالآ • في رضى الحب في العذاب الشديد  
 ليس ينفك بين مغرونا • ورقب وشامت وحسود  
 وروحى محب الغر السمي • ركب الدر في العقيق النضيد  
 حل في افق شعره فحينما • ان ارى الشمس في الليالي السود  
 وسطا جفنه الكليل فمتما • في غزال يركب باس الاسود  
 ظلى انى يبيد ان رمت النسا • وهل الان من غزال سرود  
 قلده عيونه سيف فتك • هو اليوم صاحب التقليد  
 ولوى صدغه المزروع كجا • يفتق القلب بالوى وزرود  
 حظ في خذ العذار حروفا • حسنت شكلها يد التجويد  
 غير بدع ان اكد الحب فيه • لامر صدغ واللام للتوحيد  
 فهو يدري يرى قريبا بعيدا • ويح قلبى من القريب البعيد  
 حدد الطرف اذ نضاه لحرى • وابلاى من الحسام الحديد  
 وسبا فرقة السعيد فوادى • واشتاقى من الهلال السعيد  
 اشبهته البدر خذا وقرقا • فنبهاها باعين ونهوه  
 وحكاها الفضول لنا وعطفا • فازدراها بسالف وخدود  
 صور الحسن فانه فشهدنا • فمر التم في ليالى السعود  
 وقسى قلبه ولان فحلنا • جسمه على فواد حديد  
 ان غزال قلبى الوعيد فحسى • ان قلبى يقول بالتوحيد  
 اوسبا لحظه الحسا فخلاصى • بمدح المويد المسعود

ملك لا ذن الورى من علاه • يوحيد من الملوك فريد  
 ذو المقام الحميد في كل فضل • يتعاطاه ذو المقال السديد  
 سالك احمد المسالك نمجا • بمساع انجز كل شديد  
 قومت عوده الامالة والرمح • يقيم الطعان بالتوحيد  
 يجتسى باسه ويرجى سدا • فهو في الحالتيق ذو تاييد  
 كلما اظلم الزمان تجلى • وجهه الطلق مثل بدر سعيد  
 سعد صبح وسعد ذبح اعاد • فهو في مطالعيه سعد السعيد  
 قد جبر امركب الندا بسدا • فاستوى من يديه فوق الجود  
 اصبت خوف الرعية منه • تحت ظل من الهنا ممدود  
 مستريد في كل يوم ثناء • بنوا المامضى مستعيد  
 طال ما قال للمكاره قنلي • باصطناع والمكارم زيدى  
 فهو غيث النداء غوث المفادى • وهو ليل الوغى وكف الحميد  
 وهو باب الدجا وذخر المسجى • وهو روض المنى ووسط العقود  
 وهو كثر وافق المعالى • وهو نجم العلا وصبح الصعود  
 حازلينا وشدة وسخا • وتلقى برعمون كل حسود  
 واستجاب له مناقب شتى • لم تحل في مخيلات الوجود  
 بعلاها فلواصل كريم • وبها باسل وباس شديد  
 وحجا كامل وقول صدوق • وند امر تضى وراى شديد  
 وبها في ساحه وحراك • في سكون وبقظة وهجود



كل ما جرد الظبا من عمود . ردها من ظلي العدا في عمود  
 واذا دبر الامور شهدنا . عزمة الصيد في مضال الحديد  
 ما تراءت كأنه نخبوم . في زمان كانه يوم عيد  
 جمع الباس والبلاد من محض . عز عن مشبه له ونديد  
 خطبته خلافة وجدته . في اكتساب الشا اجل مجيد  
 ينثر العذل اذ يبيت العطايا . فهو صلاء العيون ملا الكبود  
 مرغم بالنصال انق الاعادي . مضحك بالتوالي تغمر الورود  
 واضع الظلم تحت كل حضيض . رافع العذل فوق كل عمود  
 فعاديه في سعي رحيم . ومواليه في جنان خلود  
 حكمت كفه البيراع فقلنا . حبذا كوكب بافق سعيد  
 ياله من بيراع فضل وفصل . خفى في حالتيه بالتسديد  
 مصدر البيض من دم الزرق حمرا . بين سمر الفتا وصغر البنود  
 هكذا هكدا او الا فلا . ليس شان الملوك شان العبيد  
 لو حبا الله خلقه بالتساوي . لو جددنا الثمار في كل عمود  
 يا مليكا اذا الوقود نخوم . بلعوا منه غاية المقصود  
 لك في الحلم والسخا طريق . ضل عنها المامون ابن الرشيد  
 واعتنا لو كان يوما بمحمود . نشاء عن قيل عبد الحميد  
 واعترا يوم الكريمة امضي . من شبا السيف عند جزالود  
 بسيرة منك لا طوى الله منها . ما يرجي من نشر فضل مزيد

انت من معشر كرام المساعي . شيدوا المجد بالشا المجيد  
 ضارب في الصميم منهم الخير . اب قد سما بخير جود  
 كالمصاييح في دجنة افئق . تتلا لا منهم اهلة عبيد  
 فهم في سما المعالي شهور . وبدور بدت باوج سعود  
 واسود تسود كل لهما . عز قد را فيا لهد من اسود  
 هم سره يعزوز قرا الى ال . فاروق بنج الهدى وليت الصيد  
 قاهنوا يا بني العلا في انتساب . لابي حفص الرضى المحمود  
 طبتهم عنصرا وطبت نفوسا . وعلوتم على مراقى الصعود  
 يا مليكا قد قلد الدهر مجدا . انت في الدر صاحب التقليد  
 صرت بالفصل في الزمان قدشا . قدر واه لسان كل حبيد  
 حاطك الله من مقيم عماد . ملو بالدين د ايم التسييد  
 انا لولاك ما صفالي وقت . كدرته يد الزمان الحقود  
 واطالت على فيه ليال . لامتناعي من الهنا والهجود  
 كم سما لي بحسن راياك جيد . صير المجد مظهرا لوجودي  
 واواني في ظل بسط طويل . وحباني بوفر مال مديد  
 وتوالت على منك ابياد . ساهتها يد الزمان الحميد  
 قد تربعت من حماك بواد . ليس كالنيل لا ولا كزود  
 هو لي جنة اذا رشق الخطب . بسهم التقويب والتصيد  
 يا نسياني في جناب علاه . كان نسياني لظله الممدود



انت البستني ملابس نعماً • قلدت بالعقود صمغاً جيداً  
 ولعمري لولاك ما كنت الا • في طراد مع الزمان الطريد  
 وبذكرك قد علمت يقيناً • ان ذكرى يفوق ذكر لبيد  
 صنت ذكرى عن الملوك وشعري • فخر امرؤ الهدي وقصيدي  
 فاجلب الدر من بحار قريظ • صير المديح روح بيت القصيد  
 يتباهى بروثى حتى يجلو • قلم المستعاد عند النسيب  
 فافتنيه وعش حميد الجدي • لم يوف بفعلك المحمود  
 واهن بالعيد فهو عيد سعيد • اذ تنها بوجهك المسعود  
 وابق هادي العار شيد السجايا • غبقرى السنا سعيد الجدود  
 اشرفي المقام مهدى العطايا • ظاهري اللوى نصير الجدود  
 ما وفا بالعهد صب محب • لو يبت لم يعقل ينقض العهد

### وقال رحمه الله تعالى

ارانا الورود في حمر الخدود • وقد حملته بانات القدود  
 ولاح الجندار بوجنتيه • فبشرنا برمان النهود  
 وقوس حاجبا فرمى سهامها • تسوق قلوبنا قبل الجلود  
 يمينا بالقوام اذا تنحى • وبالدعج المكحلة الرقود  
 لهن قطع المهند دون غمد • فسييف اللحظ اقطع في الغود  
 وان نسب الجيز الالهاله • فقد نسب العذار الى زود  
 غزال تافران رمت انسا • وكيف الانس للظبي السرود

له في لحظه ايات حمر • تريك الظبي يلعب بالاسود  
 راءة الغضر تدرسى فخلا • اتي من بعد ذلك بالسجود  
 ضللت بليل طرته ولكن • هديت بصبح طالعه السعيد  
 شبيب النغم معسول الثنايا • كحيل الطرف وردي الخدود  
 يدبر الراح في الكاسات كيماء • يريك الشمس في برج السعود  
 خطبنا بكرها في وقت انش • فهل لا ان تكون من الشهود

### وقال ساجد الله تعالى

الى متى ذا الجفا وذا الصد • يا من لمغرا القواد قد صد  
 املا في ما جرى بخدي • من مدح للفرام ارقد  
 صيرت جفني غريق دمع • والقلب في النار قد توقد  
 رحماك رحماك بي فاني • منيم هايعر مسهد  
 حملتني الهجر منك ما لو • حملة قاسيون لا نهد  
 واند قد اباح قتلي • ظبي له ناظر تا سدد  
 عيسى اجفانه المواضي • للترك يعزى فلم يهند  
 ثقف عطفا وسن طرفا • فصا بالرحم والمهند  
 قلده الطرف سلب روي • يا حبذا الفاتك المقلد  
 عصبته قبله فتادي • عليك في الذي فعلته الحد  
 فقلت حذها والى الف • في الثغرا زنت اولى الحد  
 فقال لا بالقصاص اقضي • فقلت مالي بذاك من يد



وانما كنت ذاك غصبا . والحلم في الغضب عندنا الرد  
 فقال هيهات انت لقص . والضر لا ينهي ملاحد  
 اوجدني باطني لصيبا . وقال هزلا وجدت اوجد  
 قفلت حتى فقال كلا . فقلت رذني فقال الى القدر  
 بالرجال ارحموا كيبيا . رقله سميت وحسد  
 امين في غوره لنجد . صوبه في الهوى وصعد  
 وطار من شوقه الى ان . افقد الحب كل مقعد  
 مشرق في الهوى يتادى . الله الله في المسدد  
 يمسي ويفضي حريق قلب . هامي بحباب الجفون مكمد  
 ذاب حشاها فسال دمعها . اما ترى لونه مورد  
 اخله شفه الى ان . اخفاء عن عدل وهو  
 وقد تلاشي وذاب حتى . لوصب في الماء ما تجسد  
 وفارقت الحياة لمسا . بدل بعد الوصال بالصد

### وقال رحمه الله تعالى

رب بدر ضمت بانه قد . وعزال لثمت وردة خذ  
 ورياض جنيت فيها هموى . وسرور سقيت صافي ورده  
 وزمانا فطقت فيه وصالا . بحبيب حلت عقلة بندق  
 بابي العن الراشف الى . جرع الصبر من مرارة صدك  
 اسبل الشعر وانكثرتني . كفضيب بحر فاضل برده

مد صدغا على الخدود فاودى . ما جنى والحشا بارق جعد  
 وفوق الخط في الجفون حساما . جاز في الخد عن نهاية جعد

### وقال رحمه الله تعالى

اجلت يا بدر السماء في سما الخد . كاس مدام ختامه السند  
 ولم تحبه فمن يدقه . يحل حقا بلحظه الخد  
 وصنت بالشعر روض وجه . زرقته الصدى بالمرسجد  
 ولا امترا ان حصى الحمينا . فرب كثر حشاها اسود  
 اذ يد غصنا شمسنا بعض بان . اثر من فرقته بفرقد  
 رقا غرالا وصلا لينا . ولا ح بدرا وما من اسد  
 كعبه حشر شذا فخلنا . منه على الحاليتين معبد  
 اعند بالخط او تقدي . فهو يحمل الحسام معبد  
 لمرانس اذ زف بكر حمر . بخير بعلى خير مشهد  
 صاع لها بالمزاج تاجا . شملها بالحجاب قتد  
 شمس جفها فصدا . لوكنها ركعا وسجد  
 تغرب في الثغر ثم تبدو . لها شعاع على سما الخد  
 سودها بالمزاج تغوى . اما ترى وجهها قد ازبد  
 جادها في الكوس يسرى . بشبهه الهجران تمرد  
 لو حال كسرى سناهاها . ما كان بالنار قد تعبدا  
 ولو جلا اكمه سناها . ابصر في الحال ما تقصد





ولو على مقعد اديرت . لقام بسعي وما تققد  
 بسعي لها كوكب سناه . يكاد يخفي الظلام او قد  
 يحج ابريقه سلافا . ككوكب نورة قد امتد  
 في روضه بانها متثنى . لما سدا طيره وغرد  
 ينساب فيها الخليل دعوا . اذا برق الغيم شدا رعد  
 منعطف كالحلال طورا . وتارة كالحسام محدد  
 بلقيس ورقاها تنادت . لما رأت صرحها المزد  
 في خد نعماتها التقاد . عليه ما السما تبدد  
 وهب مزخدرها تسيدر . يرفل في ذيله المجد  
 ونبت الزهر من نعاس . ارعد انف العير فاعتد  
 وهز عطف القضيبي لما . تقطخ الشقيق بالسند  
 وصاح الورود في هذا . لما راى اكمامه عن اليد  
**وقال عفي الله عنه**

يا شمس افق الجمال من قد . قد المعنى باسم القد  
 وسل بين الجفون سيفا . جاوز في الحد غاية الحد  
 واوتر الحاجبين قوسا . بسهم الحاذق المسدد  
 وصدع في حلية المحيا . بصولة الصدى اكرم الحد  
 وبرقع الشمس في الثريا . فوق سماخه الموردد  
 وزرد العارضين كيا . افتت بالعارض المزد

والبس الخدم مسح شعر . ظفده حسنه وسود  
 فحلت لبلا على صباح . ابيض هذا وذاك استود  
 افديدها على شقيق . كخوخه خط متساها الند  
 او ظلت نبت على غدير . ادعبر في لظى توقد  
 او نثر مسك على نضار . او سيج للعقيق تضدد  
 او لازورد اديب كيا . يرسد في شكل المعبد  
 او شاطي نبتة محيط . يجردون شعاعه مد  
 او كاتب الحسن خط لاما . في صفحات البها وجود  
 او خط زاج على استواء . احاط شكلا سناه او قد  
 او راية اذنت بفرج . او تورنت بالبياض في الحد  
 كائنا الحال اذ تبدا . بصفحة الخال اذ توردد  
 نقطة حبر بلوح ثبر . اشرب منها العذار فامتد  
 او رجل على يسير وهنا . لما اغتدا باليهام مقيد  
 اوجب مسك على اللظى او . انسان عتي راءه ارمد  
 او حبشي حمار ياضا . او قرص لاد بصحن عسجد  
 او موبدان المجوس يدعو . ليبت نيرانه ويجهد  
 او راهب من اهل حاسم . اصبح في تارة بخلد  
 او حبة فحشا عذار . لصيد طير الفواد تنصد  
 او بلبل في الشقيق لولا . جارح الحاذق لغدد



او كوكب غم كسوف . اذا قارن الشمس في سماء الخد  
 بالروح افدى هلال حسن . صالاهزبر او صال اغيد  
 قلده طرفه اجتهادها . بصارم للدما تقبل  
 لا تنكروا ان اباح قتلى . وهو لعمري الرشاش المقبل  
**وقال عن الله عنة**  
 يا بدهندي لحظك الحد . جاوز في الحد غاية الحد  
 وعين الخال صار حسنا . بنرجس الخطبانية القند  
 وصارم للحفظ ليل . بعقرب الصدغ وردة الحد  
 ياخذ بدرو قد غصن . وتغرور و غيد اغيد  
 قد طلق النور فيك عيني . فهي له بالسهاد تغتد  
 وفرد الوجد عقد رمعي . اما ترى درم مبدد  
 يا لذوي الحسن هام قلبي . بشادن لحظه تاسد  
 اذا انتني او بدا شهدنا . هلال شمر سرامد  
 كحيل جفن كحيل طرف . كليل شعر مورد الحد  
 شيب ثغر شهي لحظ . رقيق خصر مهنف القد  
 هاروت عبيده قام يدعو . بسحر طرف له لقند  
 وعين الجفن قال دينوا . هذه دولة المشهد  
 لما تجلي لها شقيق . خرو الهاد كعنا وسجد  
 ارسل فرعا فلاح فرق . حسبه في الظلام فرق

صان به ردقه ولم لا . بحجب ماصتان وهو اسود  
 ميليل الصدغ كسروي ال . جفون قاني الجمال اوجد  
 مطهر السعد طاهري ال . سنا عزير البها مويد  
 خرج وردى وجنتي . حديث بنت العذار سند  
 وثقراء الجوهرى لمسا . انبانا بالصباح اسند  
 وقد العادلى يروى . عز كعب ندى له تهنيد  
 وسكوى اللبي رويلى . عز ريقه كامل المبرد  
 منرد العارضين احوى . يامن راءى الشادن المرد  
 قد صاح نقاح وجنتيه . مخضبا بالدمام هند  
 وعادلى فيه لوراؤه . سلم طوعا وما تردد  
 وظل يدعوى هواه . من لم يرض بالهوى تعود  
 يلومنى في الجيب كفرا . ولو بدا احسنه شهد  
 المرثر الخلق كيف ضلوا . في حسن معنى له تغرد  
 ويدعى بالسبيه جملة . اما هداة الجمال الاوجد  
 من اين للبدر لين قد . مهماتنا يكاد يعقد  
 او كيف للفصن ورد خد . اذا جرى ماوه تو قد  
 او اين للقلبي وجه صبح . وفروع ليل وفرق فرق  
 من يلى به جوهرى نقر . تدنضد الدرفوق عجب  
 يفتقر عن جوهر تضيد . ما احسن الجواهر المنضد



توجه الحزن اذ كساه . حلة نور طراذها السند  
مهفوف قلت اذ تنثنى . يا جامع الحسن انت مفرد  
وان اضنا اوزنا انا . في حالي حالتيه فرقد  
ان الح فيه الحسود حسبي . ان جميع الملاح تحسد  
او عاب وصفي له نفودي . لم دح خير الانام احمد  
**وقال عني الله عنه**

عبث الدلال بصدق فجعدا . رسا احواله على العقيق نرجدا  
واخل اكسير الحيا بخد . فاحال قضيته النقيه عسجا  
وجرت مياه الحسن في وجناته . فقلت ان الورود كلله النداء  
واقل قرفا غصن بانه قد . فحبت كيف البان اثمر قد  
وجلا جبيننا كالصباح منورا . فاراك تغدوا كالا قاح ميفدا  
فترجلى في دجته شعوره . فابان ما بين الضلالة والهدى  
كفر العذار نعيم وجنته لذا . القاه في نار الحميم محسدا  
خطي له لحظاته جفته . ارايت حقنا صار منه مهندا  
منتقلا دمي وسيف الحافظ . فحذار يا قلبي الرسا المتقلدا  
ما سئل في الاجفان فانك طرفه . الا دخلت السيف بقطع مفدا  
كالورود خذا والقز النجمه . والغصن قد او العز المقلدا  
لوليكم تشوان من خم العبا . فاما مال من تيد وصال وعيدا  
كلا ولولا انه غصن لما . غني هزار الخال فيه وغدا

قسما ولولا ورد وجنته لما . غني اجريت صافي الدمع فيه موردا  
يا كوكبا خرت لكعبه خلد . سمر العوالي ركعا او سجدا  
ما كنت احسب ان حسنك كامل . حتى رايت الرق منك مبردا  
نماز خدك قد روى عن سهله . جمل المحاسن مرسل او مسندا  
قيدت احشائي وسلسل ادمي . تغدوت فيه مسلسل او مقيدا  
**وقال عني الله عنه**

تنبيه فداعي الطير في ايكه شرو . ودم الدجى تكبوتها لصبا تعد  
وبات يعاطيني الاحاديث هاتذ . الى ان بدا الاضباح او كاد ان  
وهب نسيم بارد اضرم الحسا . فباطنه حرو ظاهره بررد  
واومض برق فوق اكناف مزنه . فحلت وليدا قد تكتنفه مهد  
وحجب وجه الشمس ستر غمامه . كما حجب النار الموجحة السند  
فشر ليل اهل الكام جاهد . واطوى بايده العيسها نسر البعد  
وخض بحر البيد بسفن ركائب . ثم فلا تبعد ولو جهك اذ تعدو  
وخط باقلام السرا صفحة الثرى . لتشهد حرفا دابه اللين والمد  
لها من سراه في الغيا في طواير . تروح علينا بالغر ارام كاتعد  
فالله يا حادي المنى زما مهيما . فقد ساقرنا شوقا كبادا يجحد  
ودعها خجده السيرا في توحيث . فمن دابه الارقال والنضو الوجد  
وان جيت سلعاقف ولسن اهيله . ايا الغور حلو ام محلو انجحد  
وتى اى حى قد اقاموا قاشنى . ارامم بقلبي ساكنين وان صدوا



فان شهدت عينك في الروض **هنا** . فذلك هو المحبوب والجوهر القدر  
 وان سمعت اذنك في الروض **هنا** . فذلك قمرى باوصافه يشدو  
 وان قال من ذا الحي قل مبيك الذي . براه الجوى والسقم والشوق والوجد  
 وحاول بريق كى سرق لعبده . فقد ينم المولى اذا سبيل العبد  
 وسله عن العهد الذي كان بيننا . اباي على ما كان ام تقص العهد  
 وعرفه انى لمراحل عن وداده . ولو ضم جسمي في غيابه الله  
 وان نصيب لشوق في مكر الحشا . وان سحاب الدمع موقعة الحدا  
 وانى اذا اما الليل ارضى سدوله . ازود الكرى عن مورد حله الشهد  
 واذكر هذا الزمان الذى مضى . ونحن من الاشواق قد ضنا برد  
 فجميعنا لم نرج لفظ اتحادنا . كحرفين لا دعاء قد ضمها الشد  
 فباليت شعري هل الى الوصال عود . وهيهات ما قد فات ليس له رد  
 لى الى حرا الانس فيها رد آؤة . واطلع بدر التم في افقه السعد  
 على حين وقد الحب حل مجتمى . وقد روى للاشواق في ظلمة برد  
 وحيث الحمى روض وسكانه ظلى . وحسبنا ودهر وهما وه ورد  
 وحيث تعاطينا حديثا كانه . سلاى وسلسا ليسوبها شهد  
 وحيث قوام الاسجد دانه . كما صدحت ارق لها السرلد  
 وحيث الصبار رقت حواسيه اذله . يرا وجه الرجان والبان والبرند  
 الى ان دعا بالبين داعى كابه . وتبنا الداعى البين ان اعتد اجد  
 وقامت قيامات الحمايم اذ رات . لوانجنا تحقى واشواقنا تبد

هناك

هنالك اظهرت النجوم ولم اكن . لا جحد اذ لا ينفع العاشق الجحد  
 ومزقت احشاي واجرت ادمعى . وصرت لحد لا يجاوزه حد  
**وقالت رضى الله عنه**  
 اصبت عين المها يا موت بالرمد . وقد اهضت جناح المجد قاتل  
 جدعت ما رنك الاقنى وعن غرض . رميت جفلك بعد الموت بالسهد  
 هدمت ما سدد من ركن الفخار ولهم . تترك له ايدا ياد الى الابد  
 ناجرت في صرف اجال قد اقربت . اذ لم تسلمها الايدى ابيد  
 كم زدت في تقصك العليا حوكيد . حرافة لبيت لم تقص ولم تزد  
 وكمر تركت ربوعا ليس بعمرها . سون الحداية والخطا والصر  
 وكمر قطعت غصونا غير قدوت . كانك القلب مجبولا على الجسد  
 وكمر اخذت خليقا للسخاء كما . كما تركت رندا ندا كفا بلا عطف  
 وكمر تركت ابا ياك على ولد . اذ قتته طم تكل الامر للولد  
 وكمر لحد قبور قد نثرت بها . اعضا حسن كتل الجوهر النقد  
 وكمر نوسدتها راسا بلا علق . كما ارتديت بها ثوبا بلا جسد  
 وكمر تركت امينا غير موثمن . كما تركت عمادا غير معتمد  
 وكمر تركت مرقى عزمدر كه . وكمر تحللت حتى غاية الاسهد  
 يا مرقدا يا لشباب لفض منديا . من كاسه هل احب السكر دور  
 لا تغتر ريشاب انت تهممه . ان المنيه لا تبقى على احد  
 ويا اخا الشيب لم لانتة نفسك . ما قد جنيت من فساد جلعن عدد



هل الشباب له عذر بصاحبه . ما عذر اشييب في العصيان  
 لا تحسب سرورا دائما ابدا . من سره اليوم و افاه الكتاب غد  
 والعزم يدان سبق والحمام مدا . وكل جار سيلي غايه الامد  
 يا ليلة يا اعتلاج البرق قد ثقلت . جوازها كما اعتلاق القلب بالكبد  
 ابدت مثل الذي ابدت من قلق . ولهم تكن بالذي امكنيت من كمد  
 وكمر نصبرت حتى لات مصطبر . فالان اجهد حتى لات مجتهد  
 عندي شوايب حزن لو لم يمتد . عند التجمع هام الغيت لم يجد  
 وحسرة جادها دمع فاقدها . ولو عدت بجواها النجم لم يقد  
 عمى لقد غالت الزر الذي طرفت . به الليالي وجل الخطب عن جلد  
 هي المقادير فاقبل ما جيتك به . من اجل نضرا وعاجل نكد  
 فللامور موافقت معدرة . ما بين منعكس منها ومطره  
 ان لا شوقي فلا بدع لذي عجب . او قل صبري فلا لوم لذي نكد  
 عين مسهدة الاجفان ارفها . ناي الحبيب وقلب ناعل الجسد  
 لهفي وهل نافع لهف على ولد . اذ الحيات لصبر فيه لم اجد  
 لهفي وهل نافع لهف على قمر . رماه بالخسوف خسر الطالع النكد  
 لهفي ولهف بنى الايام قاطبة . على محمد اذ ولي ولم يعد  
 وكل عين بما الدمع في غسرق . وكل شوق يتار الشوق منتقد  
 لا اعتيا لزم المودى لسيد . يكفيه ما حل في احشاء من كمد  
 وكمر طلبت الدنيا ان تقيبه . عن المنايا فلم تقفل وكمر تكد

اها لعطف بيار فيه ذى نسق . قد نازع القرب فيه عاملي البعد  
 بني لتيك لم تخلق لورى مبل . يا ليتني لم اسم بالصبر عن شهد  
 وليت بدرك لم يطع على اق . وليت شمست لم تشوق على بلد  
 ما كان اقصر ساعات بك ارقصت . فليتنى كنت موقفا على الرصد  
 سقى نيا قيرك الزاكي وواصله . سحاب غفو وغمران مدا الامد  
 وصير الله قلب الوالدين على . من حرك الوجه فيه ساكن الجلد

### وقال رحمه الله تعالى

وشادن مارثا الاوغاز له . قلب الكناس وحياه وفداه  
 الراح ريقته والمسك نكسته . والاس غارضه والورد خداه  
 والزهر مبسمه والدر منقطه . والبان عطفاه والرومان نهده  
 بحججهم والوا الصبح طلعتنه . والبدر والشمس في الحالىن عبده  
 ظنى به هام اهل الحى قاطبة . فكل ميت نراه فحوا رداه  
 يقول قلبى عد الى سحرنا ظره . يا ليت شعري من بالسحر اعده  
 لا واخذ الله قلبى في محبته . اذ حالة الحب عبقاه ومبده

### وقال عفي الله عنه

اتاج ملوك الارض والجوهر الذى . على لبة العليا ادرت قلايده  
 وباعثايد البيت الذى قد ناست . على هامة اليم السعيد قواعده  
 لعبدك يا غوث المومل عا دة . ارجيها والغيت ترجى عوايده  
 وحاشموا ان تقطعوا صلة الذى . بديل نداكم قد تعلق عايد



وكيف بان اظلمت اجرتنا كثر . مصادره مسرعة وموارده  
وانى لا درى ان من ام بابكر . فقد فقدته بالفلاح مقاصد

**وقال سبحانه الله**

يا رب قد سات ظنوني اذ سحى . داحى ضلالي واخفى صبح الهدى  
وابيض اسود مفوتي لما راى . سبيض قلبى بالذنوب تبتوا  
لكن حسن الظن يدعوني لى . ادعوك يا من بالجمل تقتردا  
فجاءه يس المسقع نخنى . من شر نفس الهوى ومن لعنة  
واجب دعائى واعف عن ذنبي . فجميل ظنى فيك قد بسط اليد

**وقال رضى الله عنه**

يا خالق الخلق يا جبار يا احد . يا مالك الملك يا قهار يا صمد  
انت القوي المجيب المستعان اذا . عز الصغير وحان الصغير والجدة  
قد مسنى صر شيطان على بغي . ووعدك الحق فاكشف صرنا احد  
وخذ بحقي من فترتى عجلا . اخذا وبيلا فانت القاد احد  
واغفر ذنوبى وسامح ما خبت فما . خاب التجي من الى رحماك يعتمدا  
يا خير من يرتجى المظلوم بضرته . انت الملاذ وانت العبد والعددا  
انى دعوتك مضطر اخذ بيدي . من شر ما رامة الاعداء وما فقه  
وجبت منتصرا بالمصطفى كرما . وكيف اخذ له وهو العون والصددا  
ام كيف اظلم المختار معتمدى . ومدحه ملجأى والركن والصددا

**تأقية السراء قال رحمه الله تعالى**

تبسم

تبسم لغير الاقرب عن شيب الفجر . فبيح اشواقى الى لعل النعمر  
وسقت جلايب لسقيتو بد الصبا . كما مرقت جيبا لرياض يد النهر  
وتاعت على العيدان هائقة الفصحى . فجالت عينون الطل في انجم الزهر  
وغضت غصون النرجس لغير عندها . تبسم لغير الزهر عن جيب القطر  
ودب عذرا لآسى ورد حده . كما جال اصدغ الطل في وجنة النهر  
وابدت نهود الجلنا را شعرة . مركبة في سمر عطارها الحضر  
لدى روضة ابدت سماز مرد . عليها نجوم قد طلعت من التبر  
على حين لمع البرق في دجى غيمه . تريد رماح للاح فيه لظى الجمر  
وحيث الدجاولى باد لهم ليله . وقد جدت اذ راها شهب الفجر  
وحيث نوى بعك القلب خافقا . كقلب كيب غاله حادث الدهر  
وحيث بنوا نفس تحزن لعشها . كما حن مشتاق غريب الى الوكر  
وحيث تسكنى سباح الموت للدمى . عنهاه كما يشكوا الفرق الى النهر  
وحيث السها قد رن من عظم شوقه . لروية يد رالم في رابع العشر  
وحيث السها قد رن من عظم شوقه . لروية يد رالم في رابع العشر  
وحيث سهيل مقتف الزهرة . كحاد بنوق قد اطل على قفد  
وحيث نجوم الحقيقة العواظت . طالع جيس قد سرى على عسر  
وحيث تراء السعرا القبور وقد . تقارب اجفانا لادمعها بحرى  
وحيث تراء الجوز انى الاقرب غزير . وشاح لجين قد ابر على خصر  
وحيث التريا الى السما كاتفا . قللا يد در قد جيلن على خدر

تدري



وحيث ترى الاكليل في شوق الصفي . كما يم ورد كللت اوجه الشمس  
 وحيث الضياء يروى عن البدر نور . عن الشمس عن وجه الملك الى عمرو  
 ملك اقامته الفضائل واحدا . فلم يختلف اثنان في فضله المشهور  
 اجل ملوك الارض جدا ووالدا . وحسبك ابا خضامة البحر  
 واعظمهم فخرا وادومهم غنا . واقرب من حلم وابعده عن عذر  
 كريم جنانا فعله ومقاله . يغيب المنهل عن مرتد البر  
 تملك دق الجود واستخدم الغنى . فلم يبق غاف يستكي الم الفقر  
 بنيل حبيبه ويبقى عداوته . فياتي على الحارين بالنفع والفر  
 لطيف المعاني كامل الحس والها . خليف المعالي طاهر السر والجهر  
 له دولة فاقت على كل دولة . بخدام بين من نجاح ومن نصر  
 فما الصبح الا ما ابان من الرضى . وما الليل الا ما ابان من الفجر  
 مباديه في العليا غايات منى . من الجائزين الملك بالبيض والسر  
 اذا نادى عاه القسري يا محي الوفا . يدا فدعاه اليسر يا قاتل العسر  
 وان سار واراد النوال لبابه . راي جود كعبد اسبح من القطر  
 وان رام مداح التنا وصنف مدح . فادعاه تملق واطلامهم تجري  
 روى الفضل اخبار التي عن كاله . كانض عن طي الرباط طيب النشر  
 لقد ذكرت للاولين فضايل . ولكن هذا الفضل لم يجز في ذكر  
 سخا كما تروى الجداول ماؤها . عن السيل عن قطر القام من البحر  
 ومجد كما تروى الاشعة نورها . عن البرق عن زهر النجوم عن البدر

تفكر في علم وحدث عن حجا . واصبر عن حلم واظهر عن بشو  
 معاليه لا تحصى لفرط اعتلايه . كذاك معانيه تجل عن الحصر  
 من القوم حلوا كل افاق دولة . ثم في سما العز كالاجم الزهر  
 ملوك اعزوا الملك صونا وشيدا . حما الدين اجلا لا وتبوعى الفكر  
 سراة المعالي زهرا فاق سعدا . جيا برة الهيجا الاسرة الدهر  
 اذا اسرق الفاروق قامت المنخر . افرت لعلياها السرة بلا نكر  
 وان اتجروا في سود وقرابدا . فانفس ما يهدى لهم جوهر الشعر  
 تحسبك يا فرع الكارم والعلا . اصول زكت في روضة المجد والنحر  
 اليك دعاءك الله مدحة مقتر . يحاسبك ان تلقى المديح بلا بر  
 شكوت به جور الزمان وانما . شكوت اخارق الى الملك البتر  
 فخذها بنقويها لولا كل حيلة . معطرة الاروان بالحد والكر  
 تهنيك بالاسلام ياركن عثره . يموت عدو الله طاعنة الكفر  
 وتعلم بالشهر المبارك صومعه . فيورك من صوم وهورك من شهر  
 وتيسم عن غير تنصدر صفه . فازرى بعقد الدر والكوكب الدر  
 وتبحر بالنظم البديع على السوى . وكيف يقاس الجزع في الحسن بالدر  
 بقيت بقا الدهر نسا اذا انقضت . او اخر عصر عاودت مبتدا عصر  
 ولا زلت ذاق لجميل مصدق . بقول مطاع النعم مثل الامر  
**وقال كاسا محمد الله**  
 يا ليل ويحك ان صبحك قد سفر . فالحال دمة فرعه او قال المفتر



أو ما رايت النجم حال ظهيرة • فطوى سجلا للكتاب قد انتشر  
 وتلاعت خيل النسيم نباشوا • إذ فرج جيش الدجر والفجر انتصر  
 وجلت قبائل الرهرا وجه حسنها • لما غدت كالزهري وأضحة الغور  
 وتبرجت عييد القيال وقدرات • وجهه الرياض يلوح من جمل الشجر  
 وارتاع أدهم وجهها لما انبرأ • في الأفق أشهب ضوياً يقفوا الأثر  
 وانثر نقر أقاحها متجيباً • إذ كللت يد السحاب بالدرر  
 وتكملت بالمرز وجنة وردها • فجيت كيف المأتم بطق المسور  
 وسقت كووس الطل مبسم نوراً • فقلت إن المسك بالورد اختتم  
 وصفا الظلال على مجاري نهرها • فيداجيين هل في داجي الطرد  
 وحكت مواشيه المنفذة الذرا • الواح جزع فوقه الدرانتش  
 وورق خطيب الطير منبراً يكره • قتلى على الأشماع آيات السور  
 وأظلم إلى الغيم لما ان رآى • مثل الأذاهر زانها عتج الحور  
 فكأنارت حديد نوح • فأكب يرحمها كحصب بالمطر  
 وكانما ذاك الرياض خريدة • تبدى نواظرها العيون لمن نظر  
 وكانما ذاك الحمام موقت • فذهب من نوم فاذن بالسحر  
 وكانما تلك الزهور نواظر • جال الغاس بها فانقظها السمر  
 وكانما تلك المذائب أسهم • أضحت تقوقها القسي بلا وتر  
 وكانما تلك الخواوي أعين • فأضحت مدامها على فقه السهر  
 وكانما تلك القباب وقد بدا • وجه المليك بها منازل للقمدر

مولاي عثمان المليك المرتضى • ذي الميسم الوضاح والوجه الاغتر  
 ملك سرى قاضي القضاة لمجد • بالرتبة العليا والوجه الابو  
 بطل اذا ازدحم الملوك لمورد • ونجاه لا يردون الا ان صدر  
 علم اذا هز الحسام بكفه • ركن المحود لركن قبيلته وخر  
 ما ام صفا للقتال سنامه • الا ونادى ابن ياباغي المضر  
 ذو غرمة لو انها لمهند • ما قل من قرع الدروع ولا انكسر  
 وحماسة تدع الحفير معظما • وسماحة تدع العظم محتقرا  
 قال سناه البدر في الليل الجا • والى نداه الغيث في المحل انقرو  
 ملك اذا استسقت من رعد سقي • واذا انتصرت بسيف غرمة انصر  
 ما اثمرت بالهامر سر ما حده • الا لان الغصن يعشق بالثمر  
 كلا ولا ملعت بوارق بيضه • الا ليحرق بالاشعة من كفر  
 واذا اراد بان تقل كتاب • اغنت مهابته عن العضب الذكر  
 واذا استعان بقطر من فكره • عين راي ما كان عنه قد استقر  
 واذا تحدث مخبر عن ما حبه • اغنى عيان سنا علاه عن الخبر  
 يا خايفاً من صرف دهر شانه • ان يبدل الصفو الممتنع بالكدور  
 جاورا باعم والمنيع جنابه • تامن اذا ما خفت حادثة الغير  
 الساقط الدنيا بديل مكارم • احيت مكارمها ما اثر من دثر  
 والمانع العليا بيمض عتر ايم • حيث ميامن منتصية بالظفر  
 لا فيته والحال اقم ما احتكى • فاعادني والحال اجل ما ظهر



يا من قصدت منار كعبة بيته . وسعيت فين حج بيتك واعتمر  
اهنابها من بنية مسعودة . قد سادها من نسلك الملك الاغر  
وانتم بها من حنة قد زخرت . لقدوم مجدك واولها حسن النظر  
صورة معانيكم اقامت ذاتها . وكذا المعاني تستقيم بالصور  
لا يدملك المسلمون فالهم . قد ادر كواني ظل عزك الوطر  
حصنت حوزتهم بياس نختني . ورحمت فاقتهم بحود ينتظر  
فلك السعادة والكرامة والهناء . ولك السلامة والبقاء والاستقرار  
ما افترت في الزهر مبتسما وما . خالت جيوش التصور واضحة الغور

### وقالت ساجدة الله تعالى

حسرو اللثام عن المحيا الازهر . قابان عن فلق الصباح المسفر  
ورنا يا حور لحظه لما انقضى . فزيت ابيض يفتضي من اسمر  
واخضر اس عذار وردة خدر . فحماه سالفه بعقرب عنبر  
وروي ببر دريق مبسمه لنا . عقد الجواهر عن صحاح الجوهر  
فرايات وجنتاه شقايقا . نغماها بالمنع اصبح منذري  
اصل الملاحه فيه فرع اسحر . قامت ادلت به فرق منير  
يختر من مرج السباب قوامه . كالغصن صوخ بالفسيم المسحر  
في افق وجنته المنيرة كوكب . نادى بها العشاق يا المستري  
ويغفره شهد انادى غوثه . يا ايها الخلو اباين السحر  
ما زلت اطلب قربه حتى دني . والصد من شيم الطبا التقدر

فخلت

فخلت جنة وصله قابا حسني . رضوان مبسمه شرايب السكر  
فرشفت مبسمه نسبي عجمتي . لهب الجوى من رشف ما السكو  
حيث الصباح نضاح سام ضيايه . فخي به آي الظلام الاعسر  
وسدت على العيدان ورقا الحمى . يكون معبد من حصان العكبر  
واقترت في الافخوانة ضاحكا . لما بكى جفن الغمام الماطر  
والغيم بين نقشع وتراكم . والشمس بين تهرج وتتر  
والجوى بين معصر وسورد . والافق بين ممسك ومعبر  
والدوح بين متوج ومشتف . والفض بين موشح ومستر  
والنهر بين مزرد ومدرع . والزهر بين مدرع ومدبر  
في روضة لولا شذا انوارها . قلنا لآل في بساط اخضر  
حسباوها من جواهر ونسيمها . من عنبر ومياوها كالسكر  
وطيورها مدت الكف دعاها . ببقا الى عمر والمليك الاكبر  
مولاي عثمان الذي اتعامة . ارزى بسيل الشاهق المتحدر  
ملك له هم ترفع قدرها . عن هممة النعمان والاسكندر  
مستظهر بظهرة من فكره . تمضي الامور بمظهر وبمضمر  
فاذا استنار برايد متخير . اهداه للارصاد بعد تحير  
ثم ارق من النسيم وفضلة . روت اقاصي العيب رد البصر  
مستكر في كل يوم سودا . ومشارف الاقلاق من لم يكر  
سفرت لنا اثار دولة مذكه . عز وجهه بدر بالمال منور



ذوهمّة رفعت باسم ظاهر • نصبت العليا بفعل مضمر  
 غيث ترجيه ورهبة باسمه • ولرب غيث بالصواعق مطر  
 فاذا العدو طفي سقاءه علقما • واذا الولي دعا حياه بسكر  
 يا من يقصر اذ يروم لحاقه • هل نسبة الاعراض مثل الجوهر  
 من ذا يضاهي البدر حال تمامه • او من يقول الذيب مثل القصور  
 شرفت معانيه فليس لوصفها • حد فيغريه لسان المخبر  
 من معسر كرمت غشايرهم لذا • حاروا الهدى الكرم لهم من معسر  
 كرمت اصول فخارهم شفاوقد • طابت فروعهم لطيب العنصر  
 غرماهم يبيض الصوارم از دجا • خطب وايديم عمارا لانحر  
 قد صحو الى الحرب سر ما حهم • فاذا انبرت للطعن لم تنكسر  
 الطاعنين الخروم مستع • والقار بين الهام تحت العير  
 والساي بين الملك لا اراؤهم • تحظى ولا يمسورهم بمعسر  
 لو لم يخافوا تيه سار خوهم • وهبوا النجوم مع الصباح التبر  
 فباي جود لم تقض ايد لهم • ام ايجبارهم لم يقهر  
 زدتم بني الفاروق في عليا كرم • شيما كرم من قانم لم تكفر  
 فليهمكم في الدهر از خيار كرم • سبقت الى امد العلا والفخر  
 وليلفكم مجد ايان ليبت كرم • شرفا يفوق سناه نور النير  
 يا ابن الملوك السايدين حمى الهدى • بدوا بل سر ويغفر بسر  
 قد اعطيت برسيش منك نهاية • حظ المقوم والنصيب الاوفر

واعدت قبنا سيرة ثمريّة • اضحت تنبه على جميع الاعصر  
 علق الرجا بحبال جودك اذ عدا • كهف المقل وعدة المستحير  
 ما بعد ديمك الروية ديمة • تشكولها ظما لسان المقتر  
 لله كم لك مزيد ما ثورقة • عندى وكرلك من ندى مستقر  
 فاسلم امير المؤمنين مسرولا • سر بال منصور اليد من مظفر

### وقال عفي الله عنه

ايا مطلع للشمس والاقطار • بل قية للملك ذات قسار  
 لو لم تكن قلت المحاسن والبا • لم يبد شمس في سماء جدار  
 قسما ولولا انها من جوهس • ما كنت محتطفا ضيا الاضار  
 قد رصعت ابدى البلبا بلحتى • بلاى صيغت من الانوار  
 وكسا الجمال معاطف جلال السنا • فغدوت ارفل في ردا انهارى  
 فالنور ذاتى والكمال غلايلى • والحسن تاجى والجلال ازارى  
 كملت صفاتى وابتهجت بمالك • اغنت ثمايله عن الازهار  
 دلت على الفقل الجميل صفاته • كهلا اسوال على الافطار  
 وانبت في افق حياه فصل • عانيت قط الشمس في الاسمار

### وقال عفي الله عنه

زرت ازرها على الاقطار • او مارايت مطالع الانوار  
 وتبسمت عن رايح ريق خلدته • بردا اذيب برشف النوار  
 وشبرقت بسحاب برقعها لنا • اهدى طلوع البدر في الاسمار



وتنصوت حبات وجنتها قتل . في نسر طي حديق الازهار  
وسطا على العشا وجفن لحاظها . اسمعت جفنا ناب عن ينثار  
ورث جاد زطفه عن ساحر . اغرافوا الصب بالاسرار  
حرا بيضا الازار كالحفا . شمس تجلت في ضياء لها  
لولم تكن كالغصن ما حاجت على . ذاك القوام بلا بل الاطيار  
كلا ولا هام الشقيق بخدها . الا تظهر جنة في نار  
مثل معاطفها وورد خذودك . علم ايلوح به ضرام شرار  
واعجب لناظرها اراقدي وقد . لبس الجنون عليه ثوب غبار  
حانت عنتر خالها في خدها . والاضل في الدعوى على دينار  
فقضى بتغذيب الحشا نعام . لما قضى بتقم الابصار  
لما ابكها الكن ينظرة غير . ظهرت اجفاني بما جاري

### وقال سائحة الله

تبسم عن شدة ازهر مطير . واستقر عن سنا بد رمير  
وانبت في لظى خديده وردا . وكيف الورد بنبت في السير  
ونم نخله الوردى صدغ . فذكر نامقامات الحريري  
وراع الغصن ناظر معطيد . وقال كذا مراعاة النظير  
غزل الكيف تنشط اقلما . لقتلي وهي توصف بالفتور  
وتجمل في الاتي الدياجي . ذوايبه وتنسب للشعور

### وقال عفي الله عنه

هجم الصباح فاين يا ليل المفتر . وحياده بالنصر واضحة الغور  
او ما تراه نضا محرك يادجا . غصبا صقيلا كاد يخطف البصر  
ودعا اليك وقد اماط لثامه . كالليث كس للفريسة والكفور  
فلجا الزمة فرقة مسقسلا . ودع العناد فما العيان كما الخبر  
لا تغتر و ترى الفريسة مغمما . نطرايع الاصباح خطت بالنظر  
وكحيله الاجفان لولا لحظها . لم ادر ان القتح يمزج بالخور  
قسما ولولا شعورها وجبينها . لم ادر ان الشمس تطلع في السحر  
ايه ولولا نبت سالف خدها . لم ادر ان الاس نبت في الشر  
شمس على الارواح ارتحت شعرها . لتربك ان المسك في الورد انش  
ولوت على الوجنات سالف عنبر . فحمت بحقرب صدغها ورد  
وارت بلال الخال يرق في دحي . ليل العذار صبيح بسم الاغر  
يا ظبية الوعسا و ما برد الاسي . يا مطمح الاهوا و يا قيد النظر  
اكتبنا جفونيك ام ضيا عينيكا قد . ترك القواد اسير تحصيل الفكر  
فاذا انقرت عن عين المسها . واذا اسفرت سفوت عن وجه القمر  
واذا انطوت فيكي محاسنكي فغن . عليا ابني يحيى الشاقد انتشر  
القادر الملك الذي كسفت به . عن فكره الدنيا محاييل الغير  
والنير الاعلى الامام المرتقى . ذو المبسم الوضاح والوجه الاغر  
بدر له وجهه لقسم بالحيا . اذهل من كفيه ما غم البشر  
وصباح رشد ما استنار براه . متحير الا وشاهد ما استنار



وهن برباس ما تقلد سيفه . الاوفار دمر المعاند وانهمر  
 سابل الامور فابحت بموتيد . سالا له ظهوره فلذا ظهر  
 وببفسه خاض الحمام وبحره . ملاطم الامواج يرمى بالسحر  
 واتى لتونس من حمى العدا الذى . لم يمكن الار او مفتاح الظفر  
 وسعى اليها حاركا كالطير مسد . نظر القنصل اشتد واتبع الاثر  
 وسرى سرى النجم المعد لرمى من . قد جاء مستورا ليستمع الخبر  
 واستعمل الاوراد في خلواتها . واستصحب الصلحا جيشا فانتصر  
 وبجفها قد حل منه طارق . طفت به الخيوات في وقت السحر  
 واتى لاختذ النار في الوقت الذى . حكم القضاء بما جرى القدر  
 في قتيه كالزهر ان عدوا فهدم . عدد الثريا وهو بينهم قصر  
 ففتت اليها عطفها وتمنعت . بدبوله وقضت بطلقه وطمر  
 ودعته اهلا بالجيب ومرحبا . انت الملك المستباح التظنر  
 فاحار حوزتها وسكن روعها . واقربا ظروها واوسعها بدر  
 ودعسا اليها اهلا فتسارعوا . طوعا لما عندهم وبه امر  
 ونصارحوا وتخالفوا وتعاقدوا . ان ليس يترك نصرة منهم بشر  
 فاناهم ما يرجون من العطا . وكفاهم ما يختشون من الضرر  
 هذاهو الفتح الذى فتح له . باب السما بالانتظار وبالقفر  
 وبه البسيطة مهدت فاستبشر . بوقية هي عمرة لمن اعتبر  
 اوى لمن كره العلى قلن ترى . منه اجل ولا اعز ولا ابر

واقام ركن الملك بعد وقوعه . وبني اساس محموده لماد سكر  
 وانا ومن افق الخلافة ساد حى . واثان في العليا سائر من دكر  
 واعاد فيض الماء لجبراه ولا . بدع لما ان صفا بعد الكدر  
 واليه عاد الامر بعد ذهابه . عنه فكان العود احمد منتظر  
 ورث الخلافة كابر عن كابر . وبقدرة الباري تغرز واقدر  
 ودعا بتار ووليها من غاصب . غصب الخلافة ثم خلاها وفر  
 وهل الخلافة غير ميراث له . والحق لا يخفى وان يخفى ظهر  
 والله يوتى ملكه من شاءه . وهو المدبر من اقام من الصور  
 ذا غرسه الباري القديم ومن بها . قلعا لمن عرس الاله فقد كفر  
 ملك بجيب سوال كل موئل . ونجبر من خطب الخطوب من استجر  
 فالى سناه البدر في الليل النجى . والى نداء الغيث في المحل افتقر  
 ما رام صعب المرتقى الا ارتقى . لسهولة ارتقى المراتى فاستقر  
 متيقظا الغرما لكن سيفه . قد قام في جسر الامان به وقر  
 ازهر في الهيما هبة تاسر . هبت رياح لا تبوق ولا تذر  
 واذا علا في المجد اعلا غاية . قالت له النفس الائمة لا وزر  
 قاسوا نداءه بالسحاب فاخطوا . ايقاس طوفان المكادير بالمطر  
 وكذلك قالوا الليث بحكيه ول . للبيث في الهيما قوى العضب الذكر  
 يروى عطا عن نداء حديثه . ولوجهه يعز ابن وضاح القور  
 ملك اذا حل الملوك مسود . ونجاه لا يردون الا ان صدر



فاذا استقنيت غمار اختدستي • وإذا انتصرت ببأس عزته انتصر  
 ما انثرت بالهام سمر رماحه • الا لان العنبر يعشق بالهمر  
 كلا ولا ملعت بوارق بيضه • الا لتهرق بالاشعة من غدر  
 يا من يروم لحاق شأ وعلايه • اقصر فليس العين تلحق بالاشر  
 من ذا يقبس البدر بالعواوين • ذا يدعي ان الحصا مثل الدرر  
 او من يقول الشمس كالشعر اسنا • او من راي ان الكلام مثل الزهر  
 قصر خطاك فخذ طرق علت • ان تقنق عطي ولهم او نظر  
 ذات مكلة وراي منجب • ويد مودة وقول معتبر  
 ان اعوزه بطه والضحى • والشمس والاشراق والحر والزر  
 مولاي يا كهف الملوك ومن حوى • باسا تذله الاسود وتختقر  
 يا كعبة الافضل والفضل الذي • اذكي مساعي من خدمته اعمر  
 حررت الخلافة عاصبا لاغاصبا • ولحق ورنك النفيس المدخر  
 واعدت فينا سيرة عمريه • اوليس جديك يا ابا يحيى عمز  
 فاشكر لولاك الكريم فان من • شكر الاله يريد مما شكر  
 واجزم مدح ابن الخلق ووجه • ما يرتجيه واوله حسن النظر  
 واسلم ودم المسلمين فالهم • في ظل عزك ادركوا نيل الوطر  
 تلك السلامة والكرامة والها • ولك السعادة والبقاء والسرور  
 ما غرد القمر في فنن ومسا • جلبت عروس الروض في ظلال

وقال سائح السد تعالي

اهزم

اضر مر الدمع في الحشاشة تارا • حين قالوا اشط الحبيب وسارا  
 سار عين ولم اجد لي صبيرا • كيف خالي ولم اجد لي اصطبارا  
 طبر العقل ثم فصر جنتا حي • وقفني منزلا وشط مزارا  
 ورح قنبلتي ووجع كل محب • فقد العين فاقنقني الاثارا  
 يرقب النجم في الظلام وهما • لمع البرق في الغمام استطارا  
 واذا ناح في الغصون حمام • مزق القلب ثم شق الازارا  
 واذا زار للاحبة طيف • نكس الراس ذلة وصغارا  
 لازم السهد والاسى فلهذا • علم النوح والبكا الاطيارا  
 فقد الصبر والسلوف اضحى • يظهر الحب لوعة واستقارا  
 وكسى جسمه السقام فامسى • شهد عينيه للجفون شعارا  
 ايا القوي اما معين معين • غير دمع افاض منه البحارا  
 او شفيق قد روى اورقيق • يحفظ الجار او براعي الجوارا  
 او صديق صديق وعد يبارى • نقض عهدي ويكم الاسرارا  
 او سمير يصق لي شرح حديثي • فحديثي يطرب السمارا  
 كان ما كان يا فوادى فدعه • قالذي كنت اختسني منه صفارا  
 وقضى الامر فاقض ما انت قاض • تلك الوصل بالقطيعة دارا  
 اه من حرقة وفرط جنون • صبر الطير والفواد حيارا  
 من نصيري وليس غير فوادى • مات شوقا وما درى الانتصارا  
 وبع اهل الهوى يرون سكارا • بسكارى وما هم بسكارى



صيروا الذر شرعة لا تأس . الفوا الذل في الهوى والصغار  
يا فتاة القلوب رقا بقلبي . لم يكن قط يالف الاحجار  
قد نسيت عهدنا وفؤادي . لم يزد به البعاد الا اذكارا  
كم جفون كسوتوها سهادا . وقلوبنا سلبتموها القرار  
كل يوم يسمي الدهر حقا . بنوى شب في الاضالع نار  
واذا اما الظلام جن وما لي . سهم وجد يهيج الافكار  
طال ليلى ولم يبع وجه صبحي . ياترى لي هل الظلام يوارا  
لو يكون الصبح حيا يبرجى . لمر الزهر في السما حيارا

### وقال عفي الله عنه

ما فاح نهر الضياء في روضه السحر . الاوغارت عيون الانجم  
ولا انضأ البرق يستطيل به . الا ارتدى الروض سرا لانس الزهر  
ولا انشأ ادمم الاظلام من هربا . الا انبرى اشهب الاصباح في الا  
ولا اما طمحيما الشمس برقعته . الا وغشى سناه صفحة القمر  
ولا لبس ثغر النور محجبا . الا سقته العوادى اكوس المطر  
وما تقنى حمام الايك من طرب . الا وغنى عن الزمار والوتر  
ولا انشأ البيان اعطافا مرحة . الا وغنى عليها هاتف البكر  
ولا ادرى بحيد الروض عقد حبا . الا تحلل ساق العنبر بالدر  
ولا انضأ صبح وجهه في وجاسع . الا شهدت طلوع الشمس في السحر  
وما بد النجم خال في سما خفر . الا ذكرت قران الشمس والقمر

اطالب حصر الوصف في مدح احد . اساق وقد اركبت انعامك الفخر  
ايحصى الحصى والنبته الزهر والقطا . وزهر الدجا والعطر والقر واليزا  
وكيف بان نخشى محاسن من غدت . لا وصادف الحسنى معالي الورا تقرأ  
وغاية ما تاتي ولو طرت في السهى . ببعض صفات لا يطيق لها حقرا  
قصارى المعالي ان ترى دون فعله . ولو لا وقد اسر البساط به غرا  
عليه سلام الله ما اليس الدجا . ردا ترى خبط الصبح له طرا  
وغزته والادو الصبح كلما . تذكر مشاق احبائه فاهتقرا

### وقال من رقاقية السنين

قسما بصبح جبينك المستنفس . ما شيب ثوب مجنتى بتدانس  
يا من اذا هزرت معاطف قد . هزرت باعطان الفضول لليس  
انفقت كنز الدمع فيك وحيدا . ما قد نفقت على الجمال الاكوس  
وهكت سر الحب فيه وطاب لي . خلع العذار على العذار السندي  
شقت لحاظك في فؤادي اسما . قد فوقت لي من حواجيك القسي  
حتى وابد لي هو الاحشاقي . ونضان عني باسقى الانفس  
لو سبيت ما عذبت قلبا بالحفا . يا موحشا بسواك لمر بقانس  
ايحل في شرع المحبة انفى . اجنى الصدود من الطبأ الانس  
او ان يبيت الطرف بعد رقاد . يرعى السهاد من العيون النعس  
او اننى اغتاض يا كل الحسنى . بالصبر عن لم الخدود والنعس



من لم يبيد رقد جلا شمس الطلا . في نوكب فمحي ظلام الحسندس  
 عصفرو لكن بالفكاهة متمر . بدرد لكن بالملاحة مكنتسي  
 لم النسبه اذ ذن بكر مدامه . لاجل ندمان با بهج مجلس  
 وسعي بسم في سمار جاجه . واد ار راحا في محاجر نرجس  
 وغدا يغادرني بسحر لواحظ . ازهرت بالخاظر الجوار الكنس  
 فسكرت لما ان سقيت بلحظه . اضغاث ما اسقيته بالاكوس  
 عني بكاسك يا نديم فامسا . سكرى بكاس جعونه في مجلس

**وقال رضى الله عنه**

قابل الصبح الدجا قائمنا . ومحي بالسيف افك الفليس  
 وعلا الغيم بروق رقما . ثوب ديباج من الجوكسي  
 نسخ الصبح احاديث الدجا . بيد بيضا في لوح الشها  
 ولكيف المغرب الليل التجا . حين الفجر في الشرف البدار  
 وجلا الصبح حيننا البجا . فاختفى من نوره نجم وغار  
 وبكى الغمرى لما ابتسمها . عاطر الزهر بتغر لعس  
 وزها خد الربا فاشجما . دمع العيون العارض المتجر  
 رقد الغيم على ردن التسم . بسنا الورود طرازا معالما  
 واكفست خود الربا ثوب النعم . فرهت خد او طابت ميسما  
 فامح بالراح دجا الليل البهيم . فباقر الكاس خلنا الحما  
 واسال الساقى لما اذا ختما . قهقري الريق بمسك اللعس

وعلى الخال نخد وسما . نور بدر جل عن مقتبس  
 يا شقيق الراح قل لي من اذاب . بهرمان الراح في در الكوس  
 ازجاج ما اراه ام شراب . ام بروج اشرق في فيها سموس  
 ولا لاما علام ام حيا . ام زهر نضدت فوق العروس  
 ام ضيا وفق بطرس رسما . لسقى العي ورد الخرس  
 ام سنا نجم سرور رجما . ماردا الهدى بهب الحرس  
 يا بي بدر بغض قد علا . بين جفنيه فتور وقنون  
 ان رات عيناه ولها ناسلا . تدعه نر مغرما في قنكون  
 جرفيه قيس قلبى المبتلا . وجنون الناس بالعشق فنون  
 زارني في غفلة محتسما . فسفار وحي واحيا نفسي  
 وحياني في اختلاس نعيما . يالها من نعد في خلبي  
 لحظه والجفن سهد وحسام . والحلا والقدر شمس وقضب  
 والسنا والصدغ نور وظلام . والما والريق مسك وحليب  
 والحيا والخد ورد ومدام . والطلا والردن قلمي وكيب  
 قد رها عينا وغدا وفما . فتحاشى من قدى او خنس  
 وبدا سغره ملتثما . فارا الشمس بلبيل غلس  
 لوراء كالبدر سناه احجبا . خشية الحسيف نجى الفسق  
 او جلا للصبح خد الانبي . از يعير الاقن ثوب الشفق  
 مذارى هارون عيني به الطبا . امنوا حقيا بسحر الحدق

Copy

University



أو تر الحاجب قوساً ورماساً • لبهام اللهاظ قلبى الهجس  
 وتضاني الجفن سيفاً وحما • حسنه من نظر المختلس  
 أن أضنا الدجور من طلعت • فخذيه البدور الطلع  
 أو أرانا الورود من وحنه • فبعطفه الغصون الينع  
 أو سببا الأساد من نظرت • فبحفيه الطبأ السرع  
 أسر صديقه على الورد من • ونجيب جنة في قبس  
 وبدره عقيق سظما • ثمره الزاهي الزكي النفس  
 يا القوي من مجيرى من رسا • لم يور من خايفاً من حرب  
 كيف يصغى فيه سمى للوسا • وفؤادى حبس في حب  
 وغزاسمى وعيني والحشا • ومولاه آمن في سرب  
 غم الكلول ما فتسما • جارا ذجادي الحشا في المن  
 ولا حبس فؤادى هدماسا • أمن الخايف هدم الحبس  
 ظالمى الحلم غصن ذواعدا • اقتديده من ظلم عادل  
 امن الدمع على خدى فسال • ثم لم يحسج برد الساييل  
 واضاع العر في قيل وقال • يا لعمري ضاع اجر العامل  
 مرق القلب وللطرف عسى • وبه برد الاسى والطمس  
 وبدمع اغرق الجفن كحما • احرق القلب بنار الهجس  
 بالخلون النظم في الافق الرفيع • وبه قد حصار في اعلا الرب  
 شاعر الدنيا امام اهل الادب • قيم النظام شيخ اهل الادب

قد حبا الله بازهار السريع • شعوره فاغتر عن شعر العرب  
 قال من عارضه كرس فحما • لا ترى الدخان مثل القبر  
 أن لله تعالى نعمما • لم يزل احد بالهوس

### وقال عفي الله عنه

اقتديده بدرا فوق غصن التقا • ملون الطرف شهي اللعش  
 عين الحيا تجرى على خده • والاخضر العارض فيه النفس

### وقال رضي الله عنه

وشاه تفتى فوق كرى خده • تبارك من صاعده ايما الكرى  
 وقام على الايقاع ينقر طاره • فلما يفت بدرا ليم في راحة الشمس

### وقال عفي الله عنه

وبنى شاذن بين الحشا والمحاظه • عناد ابي جهل وحرب بنى عيس  
 ملك جمال عز حسنا فديته • بنفسى ولا شئ اعز من النفس  
 اذا ما دعاه التيه يا قتلة الطبا • بداد دعاه الحسن يا قاضح الشمس

### وقال سامحه الله

ويوم أنس كساه الغيم اريدته • كاذناب ملونات كاذناب الطواويس  
 والشمس يحلوا سناها الغيم اذ ستر • كما انجلى شمعة في ثوب فانوس

### وقال عفي الله عنه

ولرب ليليت اذرع مسحه • بذراع فكرى في مجال توسوى  
 والبدر من تحت السحاب كانه • مرآة هند في يدى منتفيس



وقال سبحانه الله تعالى  
ونرجس كسها الحشر لما . تشقق عن معاطفها اللباس  
كصفحة فضة في كف ساق . تجلي فوقها للنبوس كاس

وقال عفي الله عنه

يا بدر تهر في قبا مبياس . من صان ورد الوجنتين ياس  
او قال للاصداع لما ارسلت . ما في وقوفك ساعة من باس

وقال رضي الله عنه

ابدر الدين لا تخشى كسوقا . وان كنت ابن تسع قبل خمس  
فان الكسف ينشأ عن قران . وخذ لك لا قارنه بنشمس

وقال رضي الله عنه

رسي الحب في قلبي ولم يبق مغرسا . لغير هوى القى على مهجتي الاسى  
وما ذا عسى يغني صباح عسى قد . دجى ليل لا من بعد سوف وعسى

وقال رضي الله عنه

ياسا يلا عن قهوق . جليت بافق الكاس  
فيها كبير الائم قل . ومنافع للناس

وقال رضي الله عنه

نفسى فقتت بالناسي . لما فقتت بكنمس  
ولم تمل هوى من . يبيع غال بنمس  
وقد نمت من عواني . وما ابرى نفسي

وقال رضي الله عنه

جرحت خد الذي تملكني . فكيف انجولات حين مناص  
فدرا اني جرحته وجنته . اقتص بالخط والجروح قصا

وقال سبحانه الله تعالى

اصبحت في العساق سلطان الهوى . لما اطاع جواي دمي العاصي  
فالجسم مستوفى الفتا ومبارك . احشا كاسم سر ناظر كاس

وقال نفعنا الله به

بصباح خدك اوبليل العارض . افقتت صبري بالزمان العارض  
وبهدر ثغورك امر بمسكي الماء . سلسلت مجنون الهوى بالعارض

وقال ايضا

وبمهاجت الامواج فيد . فخلنا البط تكرر في حياض  
او الافاق اظهرت الدراري . او الازهار لاحت في رياض

وقال عفي الله عنه

سالت في خده قبلة . كي اجتنى ربحانة العارض  
فقال اسر الخد لا يجتنى . فقلت لا يعند بالعارض

وقال رضي الله عنه

سالت من عارضه قبلة . كي اجتنى شفا من العارض  
فقال قد صيرته عساة . فقال لا يعند بالعارض

وقال رضي الله عنه



غزال قضى بسفك دمي . ما احتيا لي وقد قضى القاضي  
لست أدري وقد قضى عبثا . باحتكام انابه راضي  
هل كسرنا بالحظنا ظميره . ام نصيننا بفعله الما في  
**وقال عفى الله عنه**

يارب قد سودت وجه صبيتي . بجر ايرلي كسيها ولك القضاء  
والفضدان الجوس الاتي كما . نجيتني يارب فيما قد مضى  
فجاء احمد لا تخب مقصدي . وتولني بالعفو وامن بالرضي

### **وقال سائح الدقالي**

تنبت قترنج الليل ناجزه القبط . ودهم الدجا تكبو او شهب الضبا  
وفر حاشي كاشي الظلام وقد راي . مقوقس حبش الصبح في اثره يسطو  
وغابت علامات الدجا السود عند ما . ترات لها رايات شمس الفخي السطو  
وسلت يمين البرق في الشرق صار . تقديه انزاس سحب الحيا اللطو  
وركب في برج الحمام مدافع . يضرجهما رعد كما صرح النبط  
وهزت يد الاشراف شمس شعاعها . فبان بعود الدجن من لها خط  
ولت نجوم الليل والصبح خلفها . كاسواج بحر قد تكنتها سط  
بحيث تزا الجوزاة السر خلفها . كحتمالة قد جرت اترها المرط  
وحيث بنوا نعش نعش امامها . كجوف حداة خلف محامها تخط  
وحيث الثريا شنت اذن قطرها . كاشنف الاذان بالدر القراط  
وحيث سماك البحر حال دليله . كاحارب عنه احبابه سطو

وحيث

وحيث نجوم الصقعة الغر اطلعت . هوا وج تعلوا في الفلاة وتخطو  
وحيث ترا الشعر المفضل سعيها . كركب بتقرع رواحلم حطوا  
وحيث السها في لجة البحر سباح . كثار بمرماة اضربه السخط  
وحيث سهيل في مجرة افقده . كحافض نمر دابه الرفع والخط  
وحيث الدجا قد شاه الصبح بالتا . كرجية للشيب في فورها وخط  
وحيث ترا الاصباح زورق فضته . على بحر فيروزية الدر ينقط  
فبادر الى روض سقي الغيم ربعه . فاخضب من رياه ما حمل القفا  
ففرغ الدجى بخفي وبرق الصبح يرى . وطرفا لها يرنو وجيدا الربا يعطو  
وافل بايدي العيس ناصية الفلا . لقد صار من خطولا رجلا مشط  
وخط باقلام الثرى صفحة الثرى . كنتيج حرفا شانه اللين والنقط  
وسل عن احاديث الهوى كل مغرم . يصدق دمع ويرهقه ضغط  
لقد خط كف الغيم في مهوق الربا . سطورا بايدي الظلام يثها نقط  
ورافت حياض الزهر سرح سحاب . لتكزع فيها مثل ما كرع البسط  
وتبل خد الارض بغير شقابين . لانف الربا من نشر غنم غفط  
وغنت على عود الارال احسايم . كحلي على اعطاف خود له لغط  
وزنت عروس الروض في حلي نور . وجللها من اسها الشعر السبط  
موردة الخدين معسولة الماء . له الزهر عقد والخيلج له سمط  
فمن عسجد الاسراف دبح ثوبها . ومن خرد ديباج الربيع لها مرط  
ومن ورق الانهار قد صيغ حجابها . ومن جواهر الازة رصارها قرط



وداوت بعقار العلاء سقم مجهزة . اضربها ثم وارحفها غط  
 مدام لها في الدن صبح مسورة . يصول على الليل المومر ويشتط  
 شقيقة في الكاس كالنار في الصفا . اذا قدحت لم تحب من رندك سقط  
 شمول طلا صفر احمر اقروقه . سلاف حيا صها حيا اسقط  
 يطوف براء بد ركان قوامه . وطلعت شمسه على فتن بخط  
 لدا فتية قد احكموا عقد انهم . عليهم يكون الحل في الانس والربط  
 فقر كعيني فيهم القرب والرضى . ويحزن قلبي منهم البعد والخط  
 يعاطيهم ظلي دعا القلب والحشا . ولم يكن مرعاه الا تيل والخط  
 اويت هواه في جفوني ومهجتى . ولم ياره من قبل جرح ولا سقط  
 واوردته من فيض عيني مداعا . لكف الشرا من راد معا لقط  
 على خده خاله به يدى الهوى . ومن نقطة في اللوح يبتدى الخط  
 وفي ثغره الازهار والزهر السن . وقطر الحيا والراح والشهد والا  
 رشا قسطن اعشار قلبي لحاظه . فباليت لي منها وقد سمت قسط  
 اذا ما ناي اوزار الموت والمضى . ومما رنا او غصن القبر والبسط  
 وان ماس بالخير وز يعطفه الصبا . وان قال داحى عن الصبح ينقط  
 كان عذاريه وسالف صدغيه . على خده ورد حمت اسه الرقط  
 ملك جمال ذل قلبي لعزوه . وما ذل لولا عز ملك الهوى قط  
 فكما لورد ان يفتن الورق ان سدا . وكالليث ان يشتط والظبي ان يطر  
 عدمت نوادي ان تعلقت غيره . وهل يوجد المشروط ان فقد ان

ولا جرعت نفسي لفيال عزه . ويبين ظبا المسعود في النقع  
 ملك له تغنو الملوك وكيف لا . وصارمه كالابن سيمت البسط  
 اعدوه فاعتدوا واموه فاعتوا . وباده فاعتلوا وراموه فخطو  
 جواد تردى الباس واللين حلة . فيا حيد امته الفتى الحيد البسط  
 ما الجوهر الاسنى النفس غيره . اذا عد وهو التكرس والفرس السقط  
 له هامة العليا والسعد والذكر . وكف النداء والرند والكف والابر  
 صفت ذاته عن كل شئ يشينها . فده صفولا يد نسه خلط  
 وتبه ساري نيله عمر لندي . لذلك في نوم العقا به غط  
 وجانسن بين اليا من الجود شخصه . فكالقيث ان يسحو كاللبث ان يسطو  
 ودبح مرط النفع بالخيل والظبي . فاسيا فنه بيض وافر اسه نبط  
 وجرا الى الهيما سمر كا فسا . اراهم خيات على الرمل تحت  
 وجيشا جناحاه يرقان بالردا . فتلبه موت ومنسرح قط  
 تنظر روس البغي اسياف عزمه . وقد يصلح الاقلام كالكتاب لقط  
 وتفحات الهيما مباسم بيضه . فتخلف لاهها قم شمس  
 وتشرط ان هاجت دعاها بها . لدى النقع اجهاز الوليد نرا  
 وليشرط اجال العدا فم عزها . ولا غرو فالتمساح من ثانه لشرط  
 وتلعب في الهامات بالنقع شرعا . تلاعب فوف الارض بالذو المقط  
 حسام امير المؤمنين الذي به . يعالج والخطب ان اعقل الخلط  
 وما سله الا تيقن انته . حسام ياني به الهام ينقط



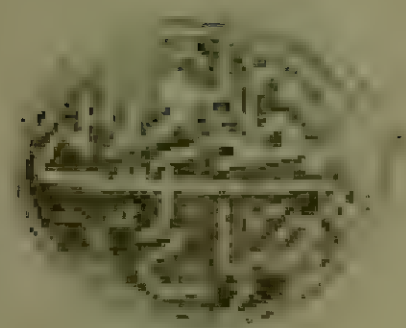
من القوم حازوا رهطاً كل قبيلة . فيأخذوا قومه ويأخذوا رهطاً  
 لهم حسب لو كان للبحر ليرغب . وللبدر ليرجى . وللشمس ليرغب  
 بتواقيته الذين الخينى بالظبا . وقياموا أجياد المضربين بها القبط  
 يروعون من تحت لدروع كأنهم . ليوث كسهم فضل الثوب الرقط  
 إذا نورعوا صالوا وان سولوا . وان قعدوا يولوا وان سيلوا يعطوا  
 همام شجاع في الحروب تحفه . كما بهم يخطوا المسومة الملط  
 إذا جرح خطب أو ترا كرحادث . محاه كافي اللوح قدح الخط  
 وكيف يجن الخطب بغيا وسيفه . له في حروف البقي أن كتبت كسط  
 به عزنى العليا مراتب سود . فلا غردان غرت بوطاته البسط  
 إذا نول المعروف حيا به الحيا . وإن نصب لانتصاى بابه القسط  
 له قلم بردي ويجدى فيا له . يراع به قد أحكم القبض والبسط  
 وفي كفته مكرها فيض فضله . فليس له قاع وليس له سبط  
 دعانى على بعد تقى نواله . تولدنى شكلا به سعد الخط  
 وما هو إلا الغيث جاودته . يخاف جوار الغيث من سبه القبط  
 أمولاي يا كحف الملاذ من به . على سوحة الامال والنجم احتط  
 وبابن الذي عم الوري يقضاه . له المجد جد والفخار له سبط  
 اهنيك بالعيد السعيد وانما . اهنيه اذ واقاه من بئر كسط  
 فضيطة الفاو الفاو مثلها . الى ان يضل العدو ويجز الضبط  
 لبابك اهدي العبد عذرا مودة . لها الحسن تاج والجمال له قوط

تقبل

تقبل يمنا كروتمدى قلايدا . لها اللقط در والعروض له سوط  
 قدم في امان تحت عقد ولاية . بصحتها قد أحكم العقد والربط  
 ليقتى بك الباعى ويجي بك النداء . وترهوبك الدنيا وتسقى بك الخط  
 فانت الذى ان صال خطبا واعدا . لك المنقصر الابرام والرقع والخط  
 ولا زلت تبقي ما حلى الصبح جدولا . لانسان عين الشمس في مائة غط  
 لتسد على العبد ان هاتقه الضحى . تنبه فرج الليل ناجزه القبط  
 وتعرض عن ظل ينسد في الدجا . تجلت وفود الليل بالسحب سوط

### وقال رضى الله عنه

قلم العارض فوق الخند خط . احرق الحسن وبالداجى تغط  
 ولو اوال صدع سر و اوضح . تلك الشكر على السطح النقط  
 ولوى الشكر حصر نافذ . كلم المهجة لما ان شرط  
 بدر رنحت في لظى الخند ارى . يانع الورد به المسك اختلط  
 ما ليس العطف يجلى وجهه . ارايت الشمس فوق الفضل قط  
 شرطه ان ليس يبقى عاشق . فاحمد والله على ما قد شرط  
 ان اضا البدر ليحكي خده . قل له يا بذر ما هذا الغلط  
 او تنثنى القطن بيدي عطفه . ناده يا عصف قد رمت الشطوط  
 اورنا الظبي ليحكي لحظه . فادعه ما انت من هذا النمط  
 يا هلالا فوق غصن ثمره . احرز الرضة عن در السقط  
 لانك طرفى الدمع قد جرى . من عذولى ومومن عيني سقط



Copy

University



فالتس عند الصب والسه . ان يكن باح بسواو خلط  
اظهر الحب الذي اضره . واليك العذر من ذنب فرط

### وقال سبحانه الله تعالى

عودتها بالمرسلات دموعي . حجتها بالموريات ضلوعي  
ولمت ما القاه سحر طرفها . وجهلت ما القاه من تفجيع  
ورويت عن لين العاطف مسدا . مبيرته عند اللقا شفيعي  
فمتى يساعدي الزمان وماضي . هيهات ليرسم لنا بروجي  
يا صاحباي قفا بسلع واسيلا . غش سمسه هل اذنت بطلوعي  
واستنشد اجمل الغضا ومياهه . عن برد سلواني وحر ضلوعي  
وامستعطفنا جحران الحما وطيأه . لحسا الكتيب ومهجة المخجوع  
وامستعطفنا في غيب من لو انست . ما استانس المهور بالترويع  
ودعته والصبر يجر مهجتي . ما كان اغثنائي عن التوديع  
ووجدت بعد شهى بارد وصلك . حر القطار على فواد رضيع  
شغل الرقيب وساعدتنا خلوة . في بئ شوق واجتلاب هلوغ  
فضمت صدر ركابي فضاءه ان . تغديه رقة قلبي الموجوع  
واذا الغمام قد نشرن جواهرها . فعلى محل بالعقيق رفيع  
سابقا الشهب من نبي في افقه . بكيت دمع في الخردود يسرع  
حيث الحمايم فوق بانات الحمى . تشجيك بالتقريد والتشجيع  
تشدوا فيعرب لحزنا ما اعجزه . القضييب بالترويد والترجيع

يايها اللوامر كفو انما . ناديتوا يا بكم وغير سميع  
ما العدل نصح لا ولا تا جلد . فاظلم منه خاسعا مصدوع  
مخلا فاز القلب ليس يغيب . وترققا فالصبر غير مطيع  
يومى على المحبوب ثامر كامل . الصيف قلبي والسنا دموعي

### وقال عفي الله عنه

من فوادي وهو يا بد رمعك . وارع فيه صنع مولا صنعك  
واحفظ العهد ولا تجزومك . يقتضي خفض محب رفعتك  
وصل المضى الذي لو قطعت . بالحق او صاله ما قطعك  
يا غزا الاصد لما زرتك . انا بالله وبالشرع معك  
لا تحزب بيت قلبي انه . بيتك الرجا الذي قد وسعك  
واذا ما شئت ان تقضى اسأ . فاقض ما شئت تجدي تبعك  
وعدوك فيك ما اطمعه . قلت سر يا الله والفق طمعك  
قال دع ذا وانتقل ناديت لا . سمع الله لمن قد سمعك  
لست منى لا ولا منك اسأ . فانصرف عني وحرف خدك  
انت حمى الجسد والروح فلا . جمع الله لمن قد جمعك

### وقال عفي الله عنه

وكلب اذا ما قض جرة صيدك . وادركه سبقا واوهنه صرعا  
حسبت شه باقضى من كبد السما . واهرق جناحها يسرق السما

### وقال عفي الله عنه



وما بالبرق الثغر في غيبت<sup>الملك</sup> . يعلق أمالي بدليل المطالع  
جعلت الحسن مستودع<sup>الأمي</sup> . فها جعلت الصبر إحدى الودائع  
وصيرت ما رستبان قلبي موطنًا . لمجنون شوق سلسلته مدا معي

### وقالت عفي الله عنه

وحمام حكنتي في النهار . وفي غمروني سكب الدموع  
لمرضعة تداعها بنوها . لترضعهم فاحتت بالضلوع  
وإذا البلا بل رجعت الخائفا . واطلن في الترديد والترجيع  
هزت رماح الشوق أغصان القفا . وسقى ثغور الروض كاس دموعي

### وقالت عفي الله عنه

سل عن ذوايها ساحت<sup>ذلك</sup> . فلعلمها تدرى الذي هي تصنع  
وإذا وجدت أرقامًا قد أرسلت . فاعلم بانك لا محالة تلتسع

### وقالت عفي الله عنه

وبي حاسب مثلي بالدهج . تثني به غصن يان يانع  
أبان بينا ضاع على حمرة . تجديه سعد هما طالع

### وقالت عفي الله عنه

فولدا شكلا بأصدا عنه . لبدرى به الخبر السواق  
واطلع خطا على خسته . فباحبذا الخط والطالع

### وقالت عفي الله عنه

يا نير الخد ولا سنير . إلا بافاق البها طالع

أن كان قلبي نسره طائرا . فاز دمعى نسره واقع

### وقالت عفي الله عنه

وهيفاء ترنو كالغزال<sup>الضحي</sup> . لها الطي ساه والمنقف راع  
فترقها السعدى في الفرج غارب . وواضحة البدرى بالسعد طالع

### وقالت عفي الله عنه

أنا ضيف الكرم بكل ارض . وإن ضاقت تقوم بآساعا  
وكيف اردا وأخشي ضياعا . وضيف الله لا يخشى ضياعا

### وقالت عفي الله عنه قافية الفاء

ياخذها وتغنى قد ها الالف . من اطلع الشمس غصن القفا الترف  
وياقوتور لحاظيها وهد بمسا . من حير الظي بين الغنج والوطف  
ويا اراكة عطفيها ولينهما . من اوقف الغصن بين اللين والهياف  
خود بدت فارتك الظي في غيد . والزهر في ترف والبدر في مرف  
لا كيد للبدان يحكي محاسنها . ولو تكلف لم يظهر سوى الكلف  
اعيدها وعيون الله تحرسها . من محنة العجب ومن محنة القلف  
حكى ابن زهر محياها لنا غمرا . يروى سهيلها عن روضة الانف  
واوقد الخد عن ما الحياة روى . حديث مقتبس من عند معترف  
يريك دراعا على الياقوت مبسمها . فيعتدى هاريا بالصبح في الشرف  
ومن يرى لدرى الياقوت منتظما . لم يلتفت لنشير الدر في الصد  
شكوت سقني لشاكي لحظها فسطى . يا من يرى دنفا يسطو على دنف



وقد عجبت لمستشف بناظرها . والسحر اودع فيه اية التلف  
الى لقاع سقام جيت معتذرا . اولم اكن مت من وحدى ومن تلقى  
وعاد لزا دى تركيب عجيبته . لما صرفت عنانى عنه للاسف  
وحديثه عاد ما عاد لاومعرة . قلت انصرف فغرامى غير مصروف  
قال ارجع قلت الا عن محبتها . قال اسمع قلت الا منك فانصرف  
وان ظننت بان اللوم يعطفنى . عنها اليك تجدنى غير منعطف  
وان جهلت باللقاء من كلف . فلا تسئل غير احشائى عن الكلف  
يا عبرتى انهملى يا مبحجى اشتغلى . يا سلوى ارحمنى بالوعى الكفى  
لى طيبة صاغها البارى وصورة . من جوهر اللقظ او من غير الشرف  
كم حيرت فكر ذى لب ودى نظير . وكم دعت مهجة الحزن والدنف  
لاس سالها فى ورد وجنتها . حديقة ليريلها كف مقتطف  
وفى حد ثناياها وبارقها . رى ليرتشف بروى الملتف  
والوشاح اعتناق عن معاطفها . اما رايته اعتناق اللام بالالف  
شمس لها شرف يروى الجلاله من . سواى عثمان كف العز والشرف  
مولا قضى الله ان العدل مستوفى . به فاشرف منه خير مستوفى  
ان قال اسمعك السحر الجلاله وان . خط عجيت لروى خطفى الفخوف  
ابت شرفه من اعراق له كرمته . ركناسوى المجد او طلاسوى الشرف  
ذو حكمة تجتلا فى وجه محتم . وهيبته تنقى من غير معتسف  
حلم بناء بعلم شاده فعدا . يروى سهيلية عن روضة الاندا

يبحو الظنون بانوار اليقين اذا . ما اسود ليل الشك والخالد السجف  
بنى يباس وجود مجده وسى . تبني العلا بسوى هذين تخفف  
تكنفته المعالى فاستقر من الا . جلال والعز والمكن والكف  
شهم جواد الى الخيرات مزدلف . وهل رايته جوادا غير مزدلف  
فى كنف قلم فصل الخطاب حوى . معنى سديدا وقولا غير مختلف  
كالسهم برشق احتشاحاسده . لكنه لم يرجى الجود كالحدف  
دعا لورى بيد يضا كم عتقت . بالبيض والصفير حرا من يد الكف  
تلقاه فى السلم غيتا غير متقشع . وفى الحروب هو برا غير منكشف  
من ليس يسبح من عرين منجدع . ولا يعرض على احشا ملتف  
مجرد سيف راي من عزيمته . تكاد ان تحتسيه النفس النطف  
واى من النصل فى نصر الهدى واذا . رام العدا كيد وافا بكل وفى  
دعاه طور العالم من غير مارهب . اقبل على اليمن يا موسى ولا تخف  
يلوح فردا وفى مطوى محبته . ما يعلم الله من عز ومن شرف  
يا حاسدا راما ان يحقى مكارمه . هبهات ما الصبح ان احقيقته  
وان تقس نعت الانصار اذ انصب . فلا تقسه فليس التمر كالحفف  
اخلت ضدين فى حال قد اجتمعا . فكيف تجمع بين العدل والحفف  
الى خلقت يمينالا احتشاه . وللمحب يمين برة الخلف  
ان التقى والنداء والباس قد قرنا . بشخصه كاقتران اللام بالالف  
ما فى الزمان وخير القول اصد . نبيه له وهل الباقوت كالخرف

فى كنف



حدث به وتحدث عنه وات له • تلقاه غوث المباري ملجا اللف  
ومن تكن اسوة الفاروق بنفته • يسمو باصله في غير منجف  
انصاره وبن النبي الهاشمي ومن • صاروا بصحته في ارفع القرف  
هم هم السعدان ابد الجسم • ضلستكن نفع لعترف  
غابوا فابدت بنوم بعدهم غورا • تحابوا سناها ظلمة السدف  
تم شرب من شمس من شرف • اضاء نور او لكن غير منكسف  
اخواتنا لبحار للعفاة لدا • لم سلسله عن كف مغترف  
حنيت في وجه دهرى ما يكلفه • لما كفاني ما قد عز من كلني  
فيا ثلثي انشر ما طواه وسر • ويارجاي لارمر يابه وقف  
ويا فوادي اظهر حبه واقم • وبالساني حرر مدحه وصف  
ويا مديحي هذا الطود فاسم له • ولا تخرج على الاكام والهدف  
ويا بنياتي هذا الترفاجن وكل • ولا تراحم على الكرتاب والحشف  
يا ابن الكرام السراة السالفين • اصيحت بالفضل فينا افضل الخلق  
ولم اخلك لغير المجد مقتنيا • كلا ولا يسوي الا فضل اذ اكلا  
قد كان سحا قالتوى جنفا • فمذ عرفتك لم يخيف ولم يخف  
فاسلم ودموا بق واعطف وارقم • وشهد واوصل وصل واعطوا منع

### وقال عفي الله عنه

يا ناعم القدي يا ناعم الطوف • سلبت جفني الكرى بالدج الووف  
سفرت عن وجهك الوضاح فاستر • شمس الضحى من سنا خديك بالجسوف

قاسوك بالبدر لوصح القياس وقد • تزهدت اذا حطا واعن خطاة الكف  
يا مريضى يحقون كنت احسبها • لما عدتني سقامي انها تسقي  
اني لا عجب ان ارجو شفا سقي • من مقلتيك وفيها اية الخنف  
كملت جفني بميل السهر فاقصت • مسافة البعد بين الخلف بالخلف  
باليل العطف واوال صدغ اذ علمت • ما بالخالم تكن كالواو في العطف  
عجبت من عدل خدي كيف جرعه • دمع جرى ورماء الجفن بالقذف  
يا قسنة قتنت من خدك ظهرت • من خارجي عذار حيا في رحف  
لا كذب الله ثوب لصبر منقطع • لكن ارقعه ان جاد بالعطف

### ايضا

ومثقلة الاراد ان مفضو حيا • منعة الاعطاف ناعسة الهرف  
تفاحك عن درو تبسم عن سنا • وتخطو في بان وتخط عن ضف  
تبذت وقد هزت معاطف ردفا • فابدت هلالا فوق غصن عا خف  
قتنت بلا الصدغ منها ولم اكن • ادين بصاد اللخط منها على خرف

### وقال عفي الله عنه

يا هزرو ضلقتطف • وهلا لثم في سدق  
اشرب هنيا فالطلاة • احلا شرب لبشوق  
وانشق ازا هروضة • خلنا سناها المتقطف  
والثم ثنا يا غادة • حوت للملاحة والخرق  
واطم نعيمك في الهوى • ودع التحمل والكلف



يا من علا على عرف . افحاز بالنسب الشرف  
 او شئت منهاج الهدى . ونجت منهاج من سلف  
 واصبت شافكة العرواب . لكنت عن سلف خلف  
 وطلعت في افق الزمان . طلوع نجم في سدف  
 لو لم يكن روضا لسا . ابدت زهرا يقتطف  
 يا بهر مجد قضا . وسحاب جود قدوكت  
 لا زلت تبقي جامعا . جمل المماسق والفران  
 ولقيت اسباب الهنا . ووقيت دائرة التلف  
 مامد زاجر زاجر . وابان درامر صدف

### وقال عفي الله عنه

الى بارى الورى وجهت وجهي . ولم يكن نحو غير البريصون  
 وقتت بيباه عبدا ذليلا . لان الله ارحم ربي وارأف  
 ولذت بجاه طه كى اوقا . لثى سقروا بالغرور وساسف  
 فكم حال الهدى ونهى واهدى . واتبعه وظفروه وشرف  
 وكبر عين شقا وكفى واغنى . وارسلها واعملها واوقف  
 ما والفوت المرجى وهو حسبي . اذا ما الدهر تكرر ما تعرف

### وقال عفي الله عنه

رب غصن هنزت ما يس عطفه . وغرا لغازلتنا عس طرفة  
 واخاح شققت عنه كما مده . وصباح ارحيت فاضل بجه

وندیم قدیته من ندیسر . ومدام سقیت اعذب صرفه  
 وهزار شذا با حسن صوت . فی ریاض نشقت عاطر عرفه  
 وروحی بحب النفر السحر . یجل الغصن من رشاقه عطفه  
 بدرم شهدت منه جمالا . لیجز الوصف عن بحر طرفه

### وقال عفي الله عنه من قافية القاف

اصبت بالعين وسحر الحدق . يا قاتلى والدين والسر حق  
 اما كفى اجريت دمعى دما . حتى كسوت الجسم ثوبا لارق  
 وان تسلى عما جرى مدمعى . فلا تسلى يا ماجرى واتفق  
 لله دمع سایل مخبر . اكرم به من سایل ان صدق  
 يشبهه السابق على حمرة . والشهيد فى الافق لهن سبق  
 وشئ بما احققت فى مهجتي . فاعجب له من صامت قد نطق  
 وبى غمر الصاد اسد الشرا . بسهم جفرت في فؤادى رشق  
 رمقت ساجى مقلتيه فلم . يتروك لقلبي اولعيني رمق  
 غصن رقا لما انتنى عطفه . فاحذره مما هراوما امتسق  
 رقت كوو من الراح فى حفنه . فاصطح المخطبها واغتبى  
 وقتل الصدغ بخديه لمر . اعلم لدال اول الام مسق  
 يد رعلى غصن لوى جیدك . يا من راي سكا علية السمق  
 البدر من افوا سناء اضا . والمسك من ریا سناء عبق  
 لو لم تكن غير الحيا خلد . ما عاش فيه الورد بعد الفرق



كلا ولولا انه من لطفى • ما كان نجمة الخال فيه احترق  
 صلى الى وجنته خاله • فاخرقت شمسها بالشفق  
 وقام يدعو للهوى صده • ورب داع لم يكن مختلق  
 واستمع العارض ذكر الحيا • فاشرف الالباب لما اشتق  
 قابلت بآبدر ضيا حده • والبدر ان واقا القرآن احترق  
 ومنسرت العطف يا بانه • قطعت والقطع جزا منسرق  
 يا عاذلى لا تغتقد اني • امت جفنى بعد طول الارق  
 الجفر لم يجمع ولكن • لما راءى طيف جفنى طرق  
 اعيد خديه بشمس الضحى • وشمسه الزاهر بنور الفلق  
 محب السفر شهى الماء • مؤرد الخد كحيل الحدق  
 ان لاح غطى الشمس طالحا • او ما سوارى الغصن برد الورق  
 ملك حسن عزته لدا • لو آقبلى في هواه خفق  
 علقته شمسا على يانه • حل الذى صورته من علق  
 دقت على غمرته طرم • وعلاوة الشمس جلا الفسق  
 ورق القاظا وخصر الفلم • ادرو قد رقت الهوى من ارق  
 شمس ضحى غشا الضيا حله • وزاد ضوا البدر حتى اتسق  
 فحمر طرف الليل حتى انما • وعظم قلب الصبح حتى انقلب  
 وقالت عنى الله عنه  
 لا وبرد اللقا وحر التلاق • ما لقلبي من لسعة البين راق

كيف

كيف يخفى حريق وجد فواد • مبر الجفن دايما الاغراق  
 كمتة حوارجى فقتساه • ناطق الدمع صامت الاماق  
 يا غرا لا غرا المحب تقورا • وشهابا فى البعد والاحراق  
 كمر انا ديك خرنى ما دهانى • كمر انا جيك شفتى ما الاقى  
 فاجرنى من الجفون فقلبي • مات صبرا من السيوف الرقاق  
 واعثنى من القدود فالى • لست اقوى على الرماح الرسا  
 لست ارضى سواك مالك رقى • لا تشمنى بذلة الاعتناق  
 سامح الله مقلتيك كما قد • رشقتنى باسم الامحاق  
 وحما واضع الجبين ليلا • تدعيه اهله الاضاق  
 كم قطعنا بدلىالى وصل • فى استلام ولذة واعتناق  
 وجلوننا من الوجوه شموسا • فى الدياجى شديدة الاشراف  
 ورشفتنا من النور كوسا • راحها فيه راحة العشاق  
 وهصرنا من القدود غصونا • طارحتها بلا الاشواق  
 فى رياض وورد خد يدى • حف حسنا بنرجس الاحراق  
 حيث ورد الوصال اعذب • ومذاق الفراق من المذاق  
 يا فوادى على القطيعة صبرا • قد فضى البين بيننا بفراق  
 لا تكن عند ما تصاب حزينا • ليس بعد الفراق الا التلاق  
 باى من اذ انت مقلتاه • قابلهما النظباء بالاطراق  
 باخل بالوصال ولو كريس • ضيق الجفن واسع الاحراق



غضني بان ودعصر مل كئيب . بدرت دوريم انس ملاق  
قام ليسعي لبسمس راح فدتها . ما جقي في الصبوح والاعياق  
فهي راح وفي الحقيقة روح . وعجيب من حكم خلف اتقاق  
وهي بكر قد انجلت في قيص . من لال مزر را الاطواق  
وهي نار وكاس النبرسا . وبديع المياه للنار وافي  
قد حبت بالسنا تغور النداما . وحبها الحباب تغر السار

### وقال عفي الله عنه

من لم ترعه صوارم الاحداق . لم يدرك كيف مصارع العشا  
ان لم ترعك ولم تشاهدها . بروق الحما عن قلبي الحقا  
واصفى لتغزير الحمام وشجوه . ينبيك عن وجدد عن استواء  
فيسحب دمع والهباب جوالحي . انذرت بالاحراق والاعتراف  
ويسهد جفني واكباب شاشي . ارسلت للعشا بالاشواق  
فالجب ديني والسولة شرعتي . والوجد عهدي والهوى ميثاق  
والنشوق طبعي والعناية شمتي . والتوق وصفي والجوى اخلاقي  
امخلفا جسدي وسالب مهجتي . ماذا يصرك لو سلبت الباقي  
اني وان اخفوت دمة مهجتي . لا ارض اخف دمة المشتاق  
فعلما خلفت القواد مروجها . ما بين اخلاص الى اخلاق  
هبتني اسات فكى بعيدك محسنا . وارفق على المهجات والارماق  
اولد تروق لروق عبد عزه . ان لا تسمه بذلة الاعناق

دنت اذا ذكر الوصال تخرقت . احشاه قبل تشرق الاطواق  
بيكي لويلات تقضت بالهنا . ما بين تقبيل وطيب عناق  
حيث الغصون تمايلت افنانها . والنقت لا وراق بالاوراق  
يا راحلا عني وساكن مهجتي . هلاقت لنا بقدر فراق  
ورجعت استغاثي عليك خاتمة . ان الخيانة شيمة الاسفاق  
ومتنت لي بد القرب منك كرمها . فانه حب مكارم الاخلاق  
يكفيك مني ان ابيت معذبا . قلق القواد مسهد الاحداق  
ارعا النجوم وهن افصح مخبر . عما اقا في الدجا والالاق  
واذا قرب الجورا اسيل جوارها . عن ثالث القمر في الاشراق  
واذا اسل الغيم الهنون ورفقه . بلغي حشاي ومد معي الرزاق  
واطارح القمري في تغريدك . بنوى سراعي اوبهول سباق  
واسايل الاطعان والركبان عن . بدري المضلل في دجا الافاق  
فغسي لي سير باللقاء ولعل من . عقد الامور يمن بالاطلاق  
امعني زعما بانك تاصح و . الكف فانك راس كل نفاق  
ودع المتقن واطرح لقمي فاما . كلت استغاثي ولا ارفاق  
فانا الذي اوصحت منهاج الهوى . لذوي نفوس القرامر رفاق  
فليبلغ الاحباب عني استغاثي . فان على دين المحبة ساق  
لا انتني عن حب من لا يئنه . عند الوواع تذلل الاستواق  
لو كنت شاهدنا وقد حكم الهوى . بفراقنا جرعت من استغاثي



وبكيت مستسا قايكي ليكايه . جفن الغمام بدمعه المتدفق  
وهي الفؤاد وطار عقل عند . جرت الامور على خلاف وفاق  
فجرت من الاحقان حمدا معي . حازت بسيف الحدة فضل سباق  
فبكى وقد اذال دمع ارمدم . ولرب دمع كالدما مهوراق  
فاجبته والدمع يظهر على . ماني الحسام من سدة الاحراق  
لا تحسبن الدمع قاض وانما . قلبي اذيب نسال من الماني  
يا امته الاسواق هل من سعد . يرجي لدفع حوادث الاسواق  
ام هل لنا راحة من مطفي . افر هل لفيض مدامع من راق  
افر لكسر حسنا شتى من جابر . افر هل لدا صبايتي من راق  
ام هل لاول لوعتي من اخر . ام هل لذاب مهجتي من باق  
ام هل لعهد الملتقى من موعد . فلقذوها جلدني وشد وثاقي  
اه وما اه بنا فعة وقد . ازف القراق ولات حين تلاق  
لو كان يعلم خازن النيران ما . تحت الفراق من العذاب لباقي  
لاذاق حزين الكفر قوم النوي . وان استنقاء سقاءه كاس فراق

### وقال رضي الله عنه

حجبوا قاي مدامع لم تهرق . اسفا واتي حسنا شتى لم تهرق  
وترجلت عنهم ركايبنا هل . لي بعد بعد الملتقى ان تلتقى  
غربت شمسهم وغاب شعاعها . بالامس عن عيني كان لم تشرق  
لو كنت شاهدا وما فعل الهوى . بقلوبنا الحسد من لم يعشق

ورحمته صبا قد ليكايه . جفن الغمام بدمعه المتدفق  
غفل الرقيب وساعة تاخلو . في بك وجد واجتلاب تشوق  
فصعدت زفراها ثم انبرت . تشكو النوى بتحرق وتعلق  
ودعتها واليهن اودع مهجتي . لرفيرا شواق ووجد محرق  
ثم التفتت ومهجتي في الرضا . حكم القرام بانها لم تعلق  
سقيها لها نيك الوليات التي . غنمت على غيظ العذول الاحق  
حيث الحارقت حواسي عيدة . للناظر المتوسم المتانق  
والروض بين متوج ومشتف . والفصل بين منطوق ومقرق  
والهوى بين مدحج ومزرد . والزهر بين موقوف ومنمق  
والكاس بين مفضض ومذهب . والخمر بين مجدد ومعتق  
يا كم قضيب بهمها وطرا الى . ان لاح اشهب صبحها في المشرق  
وقطعت بحرد جلاها وجلاها . ما بين فلك نجومها كالزورق  
اهالها ولت ووالت مهجتي . لسعير احراق ودمع محرق

### وقال ايضا

وروضة اقفايدي القرامرها . شقنا يقاسك لها يدي لمزرها  
غير ابكت ولبانت شعها وروى . فضل النقاب وادمت حدها حفا

### وقال من قافية الكاف

كفى القتال وكفى قيد اسراكي . بكفيك ما صنعت في الناس عيناك  
ابت لحاظك الا ان تروق دمي . فعذر اراقته يا غر ما اعتناكي



ولبيس نادى على عينيك ان فتكت . بل لخصها انى من بعض قتلاكى  
 فى كل حى صريع فى هواك فكم . كثرته يا هند فى الاحيا صرعك  
 خربت بيت فواد قد ثوبت به . هلا عمت عدالك اللوم مشواك  
 ورمت ابعاد مرمى سهم مقلتك الـ . وسنا فاضر لو قربت مرمك  
 وقد قضيت بمر الصيد عن غرض . وسنا هدا الحسن بالاحسان حلا  
 فى فيك راح وشهد اظما اكدي . واهرق قلباه ان لم ارشف قال  
 خدرت تاخرتك المضى بسفك دى . لما اقتضى الحال من تحذير اغراك  
 فتكر الشوق بمبىزى بمصرفه . واعرب الوجدا فعلى يا سماك  
 كيف السلو وداعى مقلتك دعا . وفدا الغرام بقلبي حين لبال  
 بالعبية حجبها قلبي وطاف بها . هلا جعلت صفا حدى مسعاك  
 وفى محارب صدغيك التى انفتت . امسى تجد طرقي الخاسع اليك  
 انمى الى خضرك الواهى صناعسد . عسى برقتة يرى لمضناك  
 واربحى ان تجودلى ولو بكرى . ليسهد الطرف فى الاحلام ملاك  
 زورى اكنا ما بليل الشعرواستر . كى لا يبين صبايح الثغر مسراك  
 وان دهاك قلام الشعرفارتقى . بزوغ انوار صبح من ثناياك  
 ولا بروعك وسواس الحلى اذا . عقيت من وحيه اثار ممسالك  
 فاقاضا الصبح لولالك ابست له . ولا وجا الليل حتى جن صدغاك  
 ولا وشا باللقا وحى الحلى سوى . ان الحلى حلى ترجيع مقتاك  
 ولا روى عنبرى الصدع مسد . الا لتتقلبه عن لبيب ريك

وعاد لرام تشييدها قانحه . دليل حسن اقاماه دلالك  
 وقلت ترجو شبيها وهو مستع . ولو تصور حسن ما نفعك الـ  
 فان حلى البدر زاهى وجنتيك سا . فالحسن يشهد للحلى لا الحالك  
 وان رنا الظبي عن جفنيك ملتقا . فالسحر يوهم ان الظبي حفاك  
 من اين للظبي اصداغ معقوبة . تحمى الشقيق الذى اياه خدال  
 وكيف للظبي الحاظ مفوتة . تغتو الوشيع الذى هنرته عطفك  
 ما البدر ما الشمس ملطى الغيرو . زهر الربا ومحصول البان لوكاك  
 وهل سعادوسلى والرباب اذا . عدت محاسن حسناهن الالك  
 يتبى على الغيد واسى الزهر بجنتها . والغيد والزهر ناسرار معنك  
 اعيد يا نجم صاها المحطامك كما . بالنور والفجر عودنا محبناك  
 تبت يدا زهر العذال فى قمر . كالشمس ما ضرها خناس افاك  
 تركية المحط لولا عرب منطقتها . ما همت وجدا باعرب وانزاع  
 شكوت سقمى لشاكي لخطا فونا . شمر افقال انا المشكوة والنساك  
 وصال اذ سئل فى الاجفان تاظم . مهند القوادى غير سراك  
 مليكة الحسن رفقا الكيب ولا . تبقى على قانى من زعناياك  
 انزه الطرف عن روى اسواك كما . اوحد القلب عن تليك امراك

### وقال عنى الله عنه

ازانكرت قنلى طبا مقلتيك . فلى دمري شهد فى وجنتيك  
 ياسالها لارواح فى حبه . هيهات ينجوا احد من يدك



جردت في الاجفان بيضا كما • هزئت سر الخط من معطفك  
وارسلت عينك الى اسهما • قد فرقته القيس من حاجيك  
يا وجنة الورد وجيد المها • من انبت الزمان في عماريك  
وبارشايرو رعن ضيفهم • من ذا الجال السحر في تاطريك  
حتى مر لا تلوى على من راءى • ان التقا تحت لوى سما لفيك  
اودى به السقم فهل تشفه • وانما الراحة في راحتك  
ومات في الحب ولا منعش • الا او تشاف الراح من مرشفك  
ان شئت عذب لو فتم رضى • فالتار والجنة في وجنتيك  
اوشيت عاني او تردني صنما • فالسقم والصحة في مقليتك  
بالله هل يرجوا خوص سبق • خلاص قلب وصوره لذيلا  
اجرى لك الدمع سبيلا كما • قد حبس الاحسا طوتا ليدك

### وقال من قافية الدار

يا ارحم الراحمين ارحم وجد كرما • فانت انت امان الخائف الوطر  
واغفر بطة ذنوب ليس يغفرها • الا يا غافر الاوزار والخطا  
وبخني واعف وايتني متحما • تنيلني العوز في حل ومرحل  
وسامح المسلمين المومنين وجد • بالعفو عما اجتوا بالقول والعلل  
وصل تنترأ على المختار من ضر • خير النبيين والامال والارسل  
روح النعم الم سر الكون اجمعه • السير كنز المعالي على علل العلل  
عليه صلى اله العرش ما التفتت • ايات شمس الضحى في دارة الحمل

واله القود الاصحاب ما خلعت • معاظف البان في التوا والخط

### وقال من قافية الدار

من سحر طرفك امر من جيد الحال • قد حرت ما بين نظام وغزال  
يا حبة الفه الهوى وجد الكابد • من جوهر الثغور ومن غنير الحال  
روحي فدائك من يد رحاسنه • قد ناسبت بين اسما وافعال  
اهلكت قلبى بانواع القرام وقد • ملكته قارع حفظ المال بامال  
لحلت عيني بميل السهد فانصت • مسافة البعد يا عيشي باميال  
رحماك رحماك بالصب الكيب فكم • له بصدك من احوار احوال  
ما ضرنا ظر جفنيك التي كسرت • ان لو غدا ناظرنا بالخير في حال  
افديه من ناظر ما خي الولاية بل • واحرق قلبا من ذ التاخر الوال  
ظني بسمه الزاهي ومعطفه • جانت ما بين معسول وعال  
مكمل الحسن بالاحت محاسنه • الا انجلي ليل اشكال باشكل  
من لي به الهيف ساجي الحاطلة • ميل ولكن الى تسوين امال  
ناديته يا غرا لا جل عن شيه • ما كفو جيدك الا عقد اعترالى  
اخلصت جنى له من بعد معرفتى • بالخطى منه خط اقلالى  
وعادل رام يسليني فقلت له • ما عدل مثلك يسلي عنة امالى  
ان المحبة للاهوار قايده • والهوى خطرات ذات ارفال  
صمت عن العذار اذ انى له فلذا • قد ارغم الله فيه انفعذالى  
ليك النعور جلتي يرقا لهم • قراوا سحاب دمع على الحذر هظا



حسبي وحسبي الهوى اني قننت به . ارجو البقايا و اجاع و اوجال  
 ايات او صافه امر حمز ريقته . تتلى على بالجان و تجلاي  
 امر من رحيق رصايا العس شيم . تملأ كوس برحاحات و تسقي  
 اذ اب جسي بنار الحجر شمسلا . قلبي قال نعم قلبي هو القال  
 و ر امر ليسرى بغالى الهج انفسنا . رخصا فاشرا ر خيطن النفس بالمال  
 قد صنعت في حبه لما ملان حشا . قلبي باوصابه يا ضيعة المال  
 ان كنت تقضى بمر الصد يا املى . فتشاهد الحسن بالاحسان خللا  
 ان كان لي امل بالصبر عندك فلا . بلغت من نعم المسعود لقال  
 الملاح الجود لا ردع لسايله . و المانع الجار لا خوف لا قبيل  
 ما خالفته بدور التم في شبه . الا لتقصيرها عن مجده القال  
 رب العطا و التقى ازننا و مكسبا . اكرموا لاني الفضل او تالي  
 غيث المكارم جلا كل داجية . بعزيمة ارنمت اناك اشكال  
 ليت اذا امطرت موتى قواضيه . حسبته سحبا سمحت على الضال  
 مبرقع الخيل بالبيض الحد اذا . هاج الهياج باطلاب و ابطال  
 و مصدرى البيض حمار من دماهم . و جاعل الهام عمادا لا وصال  
 اسم حروف المعال فيه واضحة . و كل عال سواه حرف اعلال  
 صحت ولاية اعلام براحتة . فقسمت بين ارزاق و اجال  
 قامت بشكرك و للبارى به سجدت . تلازم الخمس افضا لا فضل  
 باقل الحاسد المغرور رت كندا . ذاك الجنب فلا يصدع برال

كفف

كفف تعالى عن العليا مجلسه . فكانت به العلى بالمجلس العالى  
 لو طاولته النجوم الزهر ما بلغت . من سر علياه الا ترب انعال  
 كان لكل مله لا اقوم سبه . الا بغيت نداه عند المحال  
 و ناصر ثروتي حتى تغلبها . اخو الدنيا على عس و اقلال  
 لم اجر غاية فكري فيه في صفة . الا وجدت مداها غاية القال  
 يا ابن الكرام الذي قامت بكارهم . هل انت مصع لما تلقيه اوال  
 ما انت الا امام المجد قد عقدت . عليك ازار اجماع و اجمال  
 كان اهل العلاء جسر و انت لهم . همام يتوج في العليا باجلال  
 ان كنت في الوقت قد و افيتا خرم . فانك البذر و افيتا كمال  
 لما و رت بك الدنيا فلت بها . يا منتهى الجود قد حققت مال  
 لولا غمام ندى يدريك بمطرونا . لا صبح الجود فينا كاسف لبال  
 لا شكرتك ان الشكر ناييله . ابقى على حاله من ناييل المال  
 فارقا المعالى محذو و ما باربعة . عز و جاه و ارشاد و اقبال  
 و اسمع منظمة الاسلا الجوهرا . ارزت غرايته بالعاطل الحال  
 حورية من جنات الفكر ما عرفت . فينا ينسمة خراط و ققال  
 ان لم تكن صنعة الاعشى فصانها . يروى عن ابن هلال صنع للار  
 قدم بمجدة و الآ مدات بها . جهاتى الست من فضل و افضال  
 لازلت كالنجم بل كالبدر في شرف . نور المقربين رسة الفضال  
 و قال رضى الله عنه



سقرت وجوه الحسن عن تمثال . فنبهت عجباً تقور لال  
وجلست كالحسناء في حلال البها . فبهت معاني اللطف في أشكال  
وغدوق كالتاج العلم مقامه . فلذاك قد خرت المقام العالي  
فالبشر تقري والسرور لواظي . والحسن جدى وللهاية خالي  
والرقم تاجي والدهان قلايدي . والنقش قرطى والزليج حجابي  
قانا الذي شرفت كور وطاي اذ . اطلعت فيه كواكب الاحمال  
وانا الذي ترهت عز وصفو . مثل وعن شبه وعن تمثال  
قابلت وجهه قبلة قبلتها . فظفرت بالتقبيل والاقبال  
مثل قبالي الاربع العر التي . حفت بروض خص بالاجلال  
افلاك سعد في سما اطلعت . في كل قوس لاح شكل هلال  
من كل قوس ان تسمة نسبة . لبنى هلال قال بالهلال  
وانظر جوانب صخر ساحتي التي . ضربت بها الامثال للامثال  
قد فتمت اذ هيئت اشكالها . كتنسيم الاشكال في الاشكال  
من كل جد ولك الحسام اذ انبرا . في حسن رونقه وصفوصال  
ينساب دعرا كالحباب وينثني . كالنور او كاللام او كالدال  
من حصته حفت بهن قد زها . فارتك بدرا حل سرح كمال  
تهلل اذ معها بوجنة صحتها . فتقفز فخته كذوب رلال  
حيث القناطر الفت عيناها . اصداغ وافات لورين كذال  
اوحيك اشبهت النفس قد . ترخي حجابها بديل زلال

ما بين

ما بين ازهار ولوت اغصانها . خيرا عن الاسرار والاصالي  
كالهريبيد وفي بروج كايبر . ووجا اوراق وسحب ظلال  
تستقي يا كواس النوا عن قهوة . ممزوجة بالشهد والسلال  
تختال من سكر فتعطرها الصبا . يمينه اذهب ربح شمالي  
حيث النوا عن ابريزت دار الحفا . هالات اقمار بجح ليلال  
اوحيك اشبهت شكلها في دور . نوقا تشق البيد بالارقال  
تسرى ولم تقطع مدي وهي الي . لم تنتصف في سيرة بكمال  
خنت وانت قانبرت تسكوا النوك . جزعا بالنس مقتضى الاحوال  
فحكمت اتى الورق في تغريدها . وجرت عز الاوجاع والاولال  
يا ناظر ارضي النظر مفكرا . في وصف حال بالملاحة حال  
ان الهنا والسعد حل بساحتي . فاجل الحاظك في جلال جمال  
واروا الشدا عن زهار ازهارها . عز ملكي المسعود بدر كمال  
ملك اذ اسحت سحاب جوده . ازرت بايجاد الحيا الهطال  
واذا استنصا يفكره محيرا . اهده للار مناد بعد ضلال  
واذا ابد في جحفل من جيسيه . لاح الهلال لنا بجح ليلال  
واذا انتصت عضبا صقيلا . كفت يد الاهوا والاهوال  
متفرد نال الزمان بفضل . فوق المقال بعقد جمع الفال  
يا من يرو حراق شأ وعلايه . اقصر كما البادي كمثل التال  
من ذا ايضا هي الشمس الشعراون . ذا يدعي ان الحيا كالآال





اومن يقيس البدر بالعوا سنا ، اومن يقول الاسد كالاولوعا  
 قصرت خطاك وهذه طرقت ، ان تقتضي نجايب الاليعا  
 ملك سميت اخلاقه فترفت ، عن رتبة الاسباه والامثال  
 قمر جلاظم الخطوب ضياؤه ، عناو بدركامل الاجلال  
 ان كان عال في الخلافة قد ، قابو منها في محل عال  
 ذوهمة رفعت عوا مل نصبة ، ففضت يحزم الحضر للانعال  
 وعزائم حدت لقطع مكيدها ، في العواضب في مضار ومقال  
 لا عيب في نغاه الا انها ، توفيك ما وعدت بغير مطا  
 عجبا لها ونى التي مع عدلها ، ظلامه في بذلها المال  
 نولى العطا بغير من متبع ، ونجيب راجيها بغير سوال  
 شرفت معاليها فليس لوصفها ، حد فيعرب لسان مقال  
 هذا هو السرف الذي قد جل ، نضرب لديه عرايب الامثال  
 من معسرهم في النداء الحب وني ، تقع الحروب هم حما الابطال  
 فثم هم الاساد في يوم الوغا ، وهم هم الاقبال يوم سجال  
 سادوا احى الاسلام بالبيض ، منها تهل سحايب الاجال  
 اهدا علا قدرهم واحلهم ، رتبة لوفاء الجود والافعال  
 ياما الكاعوز طلعته وجود ، بنات بالشمس والافعال  
 قل للذي قد راح ينكر انني ، في النظم غير مصدق الاقوال  
 قام الدليل على افتراءه وقد ، قلق البيان غياها بالاشكال

فدع استماع مقال حاسد نمة ، يسعي لمرأيك سعي ضلال  
 من جهله اضحى يعار من غدت ، اغر الدترو عن الفترال  
 ويقول مفتخرا انا معدن ، اقل به من معدن الاقلال  
 لو كان ذا عقل يعارض باقلا ، في غي اقوال وفرط خيال  
 فهو الحسود ومل سمع حاسدا ، قد ساد في حال من الاحوال  
 وهو الكذب تعرضا وخيانة ، صبت الاله عليه صوت نكال  
 والبدر ما ابد العينك عاطلا ، الا لتعلم قدر حال الحمال  
 فانا الذي اوضحت غير مدافع ، سبل الظلام لغازل الاغوال  
 وشهرت في غرب البلاد وغزها ، بعلوم اداب لغريض العالى  
 فاخفظ نفيس عقود نظمي اسد ، نعم النفيس وانت نعم كمال  
 واستجل منه كل ناسمة غدت ، تفرع عن وصف الشنا العالى  
 وتلقها بالرحب منك فاما ، قد قايلتك يا وجه الاقبال  
 هيقا تحظرني بديع جمالها ، كالحود ترفلني ردا جلال  
 لم لا وسد حلك قد كساها حلة ، فاقت بها فخر اعل الامثال  
 قلنا لسلامة والهنا ما الشد ، سقوت وجوع الحس عن مثال

### وقال عفى الله عنه

الايا قتي العليا الهمام المفضل ، ويا شاهد الحسن الاغر المكل  
 ويا ايها المولى الذي كمل العلا ، به وسواه بالعلا يتكمل  
 ويا مالكا المريلد يوما عن الله ، وعن شرعه الاحسان لا يتبدل



ويا ملجأ القاصدين ومنه لا . عليه الوري من قطر تحول  
 ويا من له من كل افق وبلد . سنا ليس يخفى او حجاب ليس يكل  
 ويا من اذا امارت به صفاته . تزامنى الافكار فيه قاذف  
 اذا اماجنى منك المرجى بتا صر . فبشرى المرجى انه ليس بخذل  
 وان عدا هلا العلم والحلم والحجا . ورحب الا يادى انت لاشك اول  
 لك الله ما اركى واشرف همه . وانح ما تاتى وما نتا مل  
 لبابك يا ابن المالكين بعثتها . او انش عن مدح لغيرك يحفل  
 مدحك فرض يا اخا الجود واجب . ومدح بنى العلياسوا لتقل  
 حويت فخار الزينى شمس . لسحب هبات غيثها يتسلسل  
 وما انت الا الشمس كنتى ارى . من الحزم الى عندك لا تحول  
 قدم كامل العليا فضل كامل . وغزى من منصور ورايك افضل

### وقال رضى الله عنه

حدثت ربح الجنوب والشمال . عن يمان الصين عن ارض الشمال  
 عن خراسان القلع عن زهر الربا . عن بيانة الشيخ عن ارض الرمال  
 عن جبين الصدغ عن صبح الدجا . عن محيا البدر عن فوق الهلال  
 عن ثريا النور عن قطب السنا . عن شهاب الحسن عن بدر الكال  
 عن قوام البان عن لخط المها . عن ثمايا الزهر عن جند الغزال  
 عن وشاح البرق عن عقد الحيا . عن حلى الدلع عن تاج الجبال  
 عن اقاح النعر عن مسك اللما . عن شقيق الخد عن اس الدلال

عن حيا النقر عن طيب الحيا . عن صباح السعد عن زين الغوا  
 ان من اياسه دآ النوى . فليعلل يا حاديت الوصال  
 او يكن اتلفه دآ الجوى . فليداوى بشارب الاتصال

### وقال عفى الله عنه

بي ما ليس ما اعد له . جل الذى قد عد له  
 فى مقلتيه ترجس . غصن ولكن ديت له  
 وبغره شهد حلا . يا من درى من عسله  
 بدر على غصن النقا . سبحان مولا كحملة  
 ما جن غارض صدغه . فاسال لما ذا اسلسه  
 هل رام تقبيل الكا . او ان يرشف سلسله  
 رشا عديى الخلا . يا ما احيا لا مقوله  
 ابد الصباح بميسر . يا سعد من قد قبله  
 وروى مفضل حسنه . غرر المحاسن بحمله  
 ولمشترى جبل الهوى . ارخى الذوايت اسفله  
 فى شكل صا د عيوته . اضحت امورى مشكله  
 وبلتم وردة خدر . امست شجوى منضله  
 وبرشف كوثر ريقه . نيران شوقى مشوله  
 واقبته استكوا الذى . لى فهو اه من الوله  
 وسالقه فاجابنى . بخلاف نص المساله



ريم سطا بمهند • من ناظر ما اقبله  
 ورقى بسهم لواحد • عن حاجب ما انبله  
 يرنو فنجلس النفوس • فلحظة ما اختله  
 وحليف عدوها نبي • باللهوى ما الى وله  
 ابرو ومارس ادى وقد • عوضت عني بالبله  
 ياسا ولا عن قصتي • خذها اليك مفضله  
 احشأى فيه كورت • ودموع عيني مرسله  
**وقال عفي الله عنه**

احوال الصدغ فوق الخد ليله • وجبر على محيا الشمس في سيله  
 وسليت المحاسن عن غيبان • يميل له الحشا فاذ مئيله  
 وامر فيصر الحشا قلمي • وقد سل الصبا واخل حيله  
 وقارضنا كيلا بحيل • فوا وبلا ان لمر او كيلاه  
 وهب هو الوشاح فسار دمي • وانعم في مجاري الخد سيله

**وقال عفي الله عنه**

وغائبه تقول وقد • شعلت بخاطها بالي  
 اليك فكم اصغت قتي • اصناع العمر في الحال  
 وتمسك انت وحيته • فارغم انق عدال  
 وما سر قضيب قائمتها • فغرد طير بليل  
 فرقت تمسك منه • فقالت بك باديال

تايد امر حاجبها • بماضي الفقد في الحال  
 وعامل قد ها يسطو • بصارحنا خروال  
 تقول لمن يئس به بال • هلال جبينها الغال  
 اسات وما استحييت وهل • ليساوى نصف الخال

**وقال من قافية الميم سامحه الله**

بكاء دموع القطر جفن الغمام • فشرق بحر الزهر جيب الكمام  
 ونمت باسرا الربا السرا سدا • فاذمت خذود الورد ايدى النوا  
 وقامت على عود الازال حمام • نتوح على قضف الغصون النوا  
 وصوت حادى الرعد في دجج عجم • كما زرات في الغاب صيد الضراغ  
 وعزى وميض البرق لعلاروضة • اقام لها قمرى سوق المائم  
 وسلت يمين النهر من غدر وفضها • لضرب رقاب المحل سيف الصوارم  
 وهب نسيم الصبح والليل راكدا • فجعل اذ يال الليل الى العواتم  
 وهب نسيم الشوق اذ خلف السرى • معالركانت قبل بيض المواسم  
 سروا سحر اعنها فافقر ربعها • وانسها سرب الظبا والنعام  
 وحنوا مطايا البين في مهمه الفلا • وساروا بليل من دجا الصدف فاحم  
 فقامت وقد رمى المطي قياحتي • ليسوق من التبرج والوجد قائم  
 ولم يبق منها اذ نأى اهلها سوى • رسوم مغان افقرت من مقام  
 وتغريد قمرى وايماض بارق • وتصويت ارجاء ولفظ نواسم  
 ونعمة شحور وروغنة بليل • ونعبة نعا وبانة باغم



**وقال رضي الله عنه**

أضأت بك الدنيا وغاب فلا . فظهرت البشري وزاد انبساطها  
 وفاخرت الأرض السما بانعم . حوتك اباديك المرجى وواحد  
 فلا الشمس من صناعيك . عز المسك حين فخر ختامها  
 ولا الغيب ندى من مواهبك التي . بجود عليها صوبها ورها ميا  
 بجودك افاق البلاد خصبته . وهل تحمل الدنيا وانت غمارها  
 اذا غلبت عن أرض وتمت غيرها . فقد غاب عنها سعدا وقوا  
 حوت فخار الرينيل مستمر . بسحب هبات لا يفك انشجارها  
 ونلت بحسن الراي ما لا يناله . سواك يبيض الهند خيف انفسا  
 لقد ساء رب العرش تفضيل . باتك في بيت المعالي امامها  
 اري حوزة الاسلام لا حوتها . اهين موانبها وعز كرامها  
 حفظت بلاد الغرب بالهمة التي . تصان نواحيها وتحمي زمامها  
 وقلدها من مشرق الفضل نعمة . انارت بها ارجاؤها وخيامها  
 وفيدت فيها العدل فضلا فاحمة . به العير ترمي الاسود امامها  
 فانت الامام الليث في نعر الرغا . اذا سابت الهيجا وشب فوامها  
 تصول ببيض المنايا قريبة . وترمي نقوسا ليس تخطي سها  
 وتنهض بالابطال يغني عديدها . ولو اصبحت كالنمل عدو الطفا  
 خصمت بنصر وانتصر بعزة . تشرعوا ليها وينضج حسامها  
 على يدك البيضاء يراعة . يراعي معادها ويرعى زمامها

وليبتها

معوذ

معوذة سحر البنان فيمنما . يروق معانيها يروع كلالها  
 فوايد لا ترضى ابن عباد عبدها . وتزري بنظم ابن الخطيب انتظامها  
 يميننا امير المؤمنين يماحوت . اباط ارض المصطفى وادامها  
 لقد سرتني ان الخلافة فيكم . نخيمة ما ان يحاف انفساها  
 وراية مجد عن ابي حفص خرتم . لها امرة جلت فجلت مقامها  
 جمعتم بين الفاروق مغترق العلا . فكتمت عقود الدر من ان السيامها  
 ولا زلت تبقى للعلامات اودت . غصون وقد عتي عليها حمائمها

**وقال ساعد الله تعالى**

تسسم عن سناد ر عظيم . واسفر عن ضيا صبح وسيم  
 ومايس عن نفا ر فضيب طيب . وغازل عن لحاظ ر شار خيم  
 غزال غارلت عيناه قلبي . فخذ خبر الصباح عن السقيم  
 وجاد بفتنتي لما تبدى . نوا عجباه من بدر كريم  
 نضرح خدره فازداد سيدا . وهل ابصرت ورداني بحميم  
 وعذبني به فاعجب لحدة . يعذبني لظاه بالنعيم  
 ر حيم الدل عقلي فيه نادى . انا بالله والد الدل الرحيم  
 اذا ما كملت عيناه قلبي . فلا تسال عن القلب الحكيم  
 هي الاحاطة لقرى من نهته . لحاذر فتنة السحر العظيم  
 قويم القدر العطف حكيما . بحمد الطغر بالرحم القويم  
 تقول الوجنتان لنا هلموا . الى الحجر المقبل في الخطيم



وتهدينا استقامة عارضيه . فتفتن في صراط مستقيم  
شكوت الطرف الساجي سقاني . وما يعني السقيم عن السقيم  
وما للطيب ذكواه فؤادي . كما قال القريض مع النسيم

### وقال ساحبه الله تعالى

غمام لثام خط عن برق مبسم . عدت له روي على ووردهم  
وأسعدا رب في ورد وجنة . ذكرت به وشي الربيع المهنم  
وصبح جبين لاح في ليل طرة . كالأح في الهيجا بارق مجرم  
ونزجس لخط بان في بان قامة . ليلدي سنانا فوق ربح مقوم  
وخيلان جيد ناصع خلتانها . بقايا خضاب فوق كافور معوم  
بروح من خد العذار تحذره . خطوطا لتخطيط الرد المرقوم  
لها قامة صلى لها الفص من غنا . فأصبح يدعي بالمصلي المسلم  
حما وجهه عنا بارق قد جعله . ولما داران الروض تحمي بارق  
وتعصني نعمان خديه ادغدا . يعذب قلبي في الهوى بالشتم  
واسكر قلبي لخطه مدامته . سقاها عيون في كور النجوم  
وولد لي خط المنجم شكله . نغيتا فقل في صدق خط المنجم  
لشمس محياه اغتمد الحال عابدا . فصور منها خالدا في جهنم  
وكم خضت نار افوق نبت عذاره . غراما بريجان لما فوق غمدى  
وكم جحدت عيناه قتلى تعمدنا . ووجنته المحر التجبر عن دمي  
اعاذل فيه لست والله سامعا . وان كنت غير السامع المنقده

فدع عندك لومي واطرحني فانتى . تحققت ان الغش في نعم لومي  
وما شجاني ان طرقي ساهو . على مقلد عجم النواظر نسوم  
تقسمن اعشار القواد غنيمه . كما قسم القنان اموال مغنم  
اما ود موع من محاجر مقلده . على صحن خد تخرج الماء بالدم  
لقد هاجتني في منير الابل الصاح . فيا الفصح هاجد صوت اعجم  
كما ذكرتني بالعقيق مدامع . نثرن لال كالحان المدطمة  
خليلي والاسواق تروي حديثها . مسلسلته ما بين فذ وتوأم  
على ارسنم قد غاب عنها جديدها . فقا نيك من ذكرى حبيب ارسنم  
سقى الطرف وادي مصر طوفان ادمي . وحامر عليها نوتهم ومزرم  
وقاد اليها الروح من كل رهة . نجايهم غيم بين بكر وايسر  
فكم في حماها من فواد معذب . وكبر في ذراها من مشوق منهم  
سراع غولان ومنقني حمايم . ودوحة اغصان وهالاق انجم  
ومسحبا رماح ومجرى سوابق . واعتماد اسيا في لهداق اسم  
ومبرك انقضاء مسلتي سوابق . ومجمع تستيت وايجاد معدم  
ولما بدا كسور الغنيا فوق اشهب . وولا نجاسي الدجاء فوق ادم  
تراءت بافق الخد شمس تحجبت . بسطوق غيران وغير مقوم  
غمر الية الا لحاظ بدريه الحشا . عذيبه الا لقاظ مسكية الفم  
بانية طر فابدا مجمل . حجازية لطفا بحسن متمم  
قتاة سري مسكا فتيلا نسيم . فمن منجد من طيب ذال ومتمم



رنت وسطن الحاظها فلاجلذا • اشارت بظفا المرقنظلم  
 فلم يرد وعينين من قبل شكلها • هلا لا يريك الظبي في شكله  
 استبهها فاستخلصتني عناية • الى كاتب السر الشريف المعظم  
 امام اجل الله فينا مكانه • واثره من كل خلق باعظم  
 وروح هدى في نور جسيم عده • سنا شمس علم من سماء مد  
 وشمس علا لا يدرك الطرق شأوه • ولا يمتد من منه ولا من محار  
 ونجم نقي لم يصدرا الامر غرمد • بمقتضب من عائر الراي محج  
 وغيث ندى جسيمه روح اريانه • ويعزى به الطلاب برق النبى  
 اغر صقيل الجسم يهتز العلى • ويمضى مضى المشرقى المصم  
 لقد اعدت فينا الليالي وانذر • فقل للمعتول استاخري وتعد  
 تلقت لو الفخر راحة السنى • تولت بنا المجد بعد الهدم  
 ففى العلم والهيجه ابرجى في بى • ونور متى يقدح بزنده يفر  
 طلوب لا قصى غايه بعد غايه • بشوكة مقدم وافضل المنه  
 بعيد عن الاقران ان يلقوا به • اذا سار الى نهج المكارم يرتد  
 ففى الناس سادات كثير عديم • عظام ولكن اعظم فوق اعظم  
 ففى ليس علياه علامت غرغ • ولا اكرم الدنيا عليه باكرم  
 هو الواحد العلى على كل سرور • يرم شبه علياه بفضله ويطر  
 هو الزمن المضروب للحق مرعدا • وما زال وعد الله ضربه محكم  
 به اعتصمت مخراتى لم ترم به • بدلا ولو طال السابى سلم

غمام لظان وامن لحايف • وغوث للموفى وعفو المحرم  
 تبسمت الايام عن حسنة • ويا طال ما وافت بوجه محرم  
 له دولة اربت على كل دولة • بما شئت من مال وجاه ومغنم  
 ولله ربح بالمنية والمضى • ولكن من سحر كفيه ينهمى  
 تخال يد به للند اخرا حمر • فان رمت اخرا ففقر الخمر  
 ولدين والدنيا ابتهاج ورقه • ينتقم في الله لله منعم  
 هم اذا ابصرت عفة نفسه • قضيت على علم بزهد ابن ادم  
 حوى ملك نعمان وعرة تتبع • وسطوة بسطام وحكمة الكدم  
 اذا شامت العافون بارق وجهه • فيا نوزها من راحته مسجمر  
 بحر ركبنا او بحر كتابيا • لتشييد جاره اوليين مبهم  
 وتسديد ارا وتسكين صايل • وتا نيل عليا وتغريق هغنم  
 له العلم الاعلا الذى ثباته • يقرطس اعراض الصواب المحكم  
 او اما امت طي الخشن البحار اسالها • لصحب واعدا يشهد وعلم  
 وان وشع الاطراف خلت سطورها • اذا هزروا ورواها واهرا نجم  
 نخط كما وشى الحيا حلال الربا • ولقفا كدر العارض المتبسم  
 يجود على سؤاله بنو اله • كما جاد نبلان بسيل عمر مرمر  
 وليستعبدا لسمر القنا ببراعة • فيا لك من ليك بصول بارقم  
 ويشهر من غمد التفكير صارما • لمن الراي لم يذو وليريت سلم  
 اقادر مقام السر في صدر ملكه • وقامر باعبا اللوا للمبجم



وحياء محي الصبح بيدى اشعة • من الرشد في وجه من الفى مظلم  
 وكف الردا من كفه ولسانه • باضى عرار اوبى نقد لهدم  
 انار من الدنيا به كل حالك • وسار من البسوى به كل حج  
 فلا الطالب المحتاج منه باير • ولا القايد اللاجى اليه بمسلم  
 تخسم من عدل لضر منثره • وهلك خلولى وقتل مجسم  
 يرى ان شمل الدين غير مجمع • اذ المير الانعام غير مقسم  
 فهو من خيل الله يركضها الى • اراحة ظلم او اثاره مضرم  
 بكل صقيل المتن سار فرند • ولكن حكم العبد فانه اضرم  
 وراى اذا ما جهزت عنه رايه • كفى سعدا عن كل لى غشم  
 ووجه اذا ما شئت بارقة الضحى • وكف اذا حدثت عن كف اسجد  
 له من مساعيه روح عصية • تقيد فم تخضم معاليه يخصر  
 النفس من القوم العظم بيته • وحسبك من بيت وقوم عظم  
 هم السادة الانصار والقيّة التي • تسامت بسعد بنى طي وجرم  
 هموا انصروا حروب البنى هاجروا • وان شئت ان تستعلم الكتب تعلم  
 علونكم بديا ال مزهروا تقوا • على هام نشر لعالى وسرور  
 فمن جودكم يا ال مزهرا زهوت • افانين فرع الامل المتجسد  
 تراهنتم لله شكرا لاخذ ذا • تعاظمتموا قدر اعالى كل اعظم  
 وقد تم الى العليا نجاب سو • تساق بغرين نذو تو  
 وجردتم خيل المكارم والسرا • فمن مسرج يدنى البعيد وملج

وهل انتم الا ل تنظمت • وانت لمر الله وسطى المنظم  
 قد تم في امانه تحت ظل رعاية • لنصرة مظلوم وشروة معدوم  
 تبتك المعالى والزمان واهله • بانفسها والمال والروح والد  
 وسوعك العقد النفيس مسرق • وملكك التملك امر التحكم  
 وحيالك افق السعد يار زوجه • بتوريه من شمس يد رمتهم  
 فقارت بين البدر والشمس حافظا • قراينها خسر كيد مرجم  
 وصبرت بيت البدر للشمس مثولا • واعلمت ان البدر للشمس ينتمى  
 فقوت بيد الدين والملك اعين • تقيد الردا من عين واسد مدم  
 واصبح للخاص المسرف ناظرا • فحل من العليا محل التقدم  
 قبورك من فرع زكا اصله الذى • به ازهرت افنان عيد وموسم  
 ودامت لكم بدرا ودمتم له علا • تحاطبه من شر حاسده الذمم  
 فيا معدن الحسى ويا جواهر التقى • ويا ملجى العانى ويا بويل الحمى  
 لك الله الى لاحق بك فانيد • واني مطيعك لاحتكامك فاحكم  
 ودونك بكر ازفها الحس عاتقا • الى خير جعل لا يميل لا يسم  
 فكم ابحت من سامع متعجب • وكما عجت من ناظر متوسم  
 وكما برزت معنى رقيقا روايه • روه لنا عن كل قول مسلم  
 نتران بمدح حيث تدلى بعجده • وتخطى بيدل اذ يلوذ باحرم  
 نروق لها الركبان سقا ومغريا • فمن مصعد يثنى عليك وشيم  
 ولا تنس هذا الثنا فانه • لحيوننا قد فقوت به فنى



ولا زالت تبتلى للعلی ما تاودت • رواقص اغصان لطير مهيمنه  
لحنك العلیا یا ركن عزها • بطول مقام في مقام معظم

### وقال عفي الله عنه

یا سیدی لا تعتقد انی • عنكم تاخرت لصيق المقام  
وانا الا یام تولى الفتی • مما یرجیه بعكس المرام  
فاعلم علی الجانی ولا تقضه • لانکم اهل الوقا والذمام  
وفی غدان شارب العلا • استقم للقیام والسلام

### وقال عفي الله عنه

وی شاذن لم یخفی القتل لحظه • ولا عجب فهو السنان المقوم  
تظلم الماقت استکوه ظالما • وواغیا من ظالمه متظلم  
واینع أسر الصدغ فی نار خده • ولما اراسا یا نغانی جهنم  
لذا اذ براه الله فی الحسن ففردا • ثمانیه فاعجب لفرد یقسم  
توأم وحضروا الغطاف وناظر • وخذ وجید والتفات ولبس

### وقال عفي الله عنه

بی شاذن قد تم سنا وسنا • من اجل ذاقوا هو البدر النام  
ما لام فی عاذلی حتی رای • عارضه خط بلوح الحد لام  
اغرق النسانی بلوح ادمی • یا لیت لو بلج شهر اثم عام  
یجل بالسلام والوصل وما • اریدا الا الوصل منه والسلام

### وقال عفي الله عنه

یا ارحم

یا ارحم الراحمین الطف بعبدک • ما قد قضیت وجد یا ارحم الرحما  
وکف عني يد الباعی وخذ بیدي • ان زلت الرجل بی یا ارحم الحکما  
واعقر بطنه ذنوبه بالیسغفرها • الا اذ عظمت یا اعظم العظما  
وارحم شیوخی وایلی وهب کرما • للمستلین الرضا یا ارحم الکرم  
وصل تترأ علی المختار ما نسحت • ای الرجا بالفضی یا ارحم الخما  
ووال سحاب الرضا للصحب عملوا • ما انت تعلمه یا اعلم العلما

### وقال ساجد الله

ایاتوت الفقیر ارجب فانی • دعوتک بافتقار یا کریم  
ولا تدع السعال یهد جسمی • وكيف و انت رحمان رحیم  
تعمل بالسفا و جد و ساج • فانت القادر البیر الحکیم  
ومن ما ارجی منك فضلا • فانک بالذی ارجو عظیم  
سالتک بالتشفیع وكيف اخری • وسعدي حبيبک یا حکیم  
وحاسا ان اضام وقد اوانی • بمدح المصطفى کف رفیم  
ولدت بجاهه لانال قصدی • فعدل جاهد الجاه العظیم  
علیک صلاة ربی ما تستثنی • فضیبت البیان اذ هبت الذیم

### وقال ساجد الله من قافية النون

سجدت لکعبة قدک الاغصان • وسهت لاحور طرفک الغرلان  
وبزغت فی افق الملاحه کاملا • فلذا استراقت الدجا النقصان  
امعدي هل انت بدر مقرر • ام جود اثم سر توب وستان



أم أنت مزحور الجنان فريت أم • ملك كريم أنت أم انسان  
 واسيل قدك امر يا ضمونق • أم ذاك نعمان به نعمان  
 أم روضة غنا تفتح وردها • أم جنة نجا به رضوان  
 وعذارك المحضرام غل غدا • متردد في السيل أم خيلان  
 أم ظل صدغ مدحاشية على • شاطئ عذار الخدام ريجان  
 أم هذب جفن لاح في مرآة خد • كأم طيب قد علاه دحان  
 أم غيب سد لت حواشيه على • شفق كان اديمه محفيا  
 أم كاتب قد خط لامات علي • صفحات خد صاغد الرحمن  
 وقوامك المياس أم بو شمع • أم غصن كان فوته بسنان  
 يا جود را من لحظة وقوامه • تقلم الاغصان والغزلان  
 الخد ورد العذار بنفسج • والوجه بدر والقوام البان  
 وهزيمة الكسحين هز قوامها • مالا يهر الاسر المهران  
 ما كنت اذرى قبل فلك جفونها • في مهجتي ان الظبا اجفان  
 تالله ان خدودها قد اضربت • في القلب ما لم تضرم النيران  
 والدمع ييسر في الخدود مطا • فيجر من جريانه الادماسان  
 يادهم ففغن طول دمك واتد • بل فف فانك وابل هيتان  
 يارب الجفن المعير سقامه • جسمي اما لسقامه ابان  
 اسقم جفناك ام صحيح جفناك • ترك القواد تروعه الاجفان  
 ما عذر مملي في هواك وقد • قلبي المطيع جالك القفان

تورده

تورده خدك مورد الا هو اكما • فتاك طرفك للورى قفان  
 فاذا اسفرت فبدر تترطالع • واذا انفرت ففنادن ظفان  
 اني لتجشني معا طفك التي • في باها التفتح والزمان  
 ويروقني ورد بخدك ثابت • في وسط جرحه سوسان  
 ونسرتني النسمات منك وانما • يزاد في قلبي بها الحفان  
 واهز من فرط السرور معاطفي • حتى كانى شارب نسوان  
 واسرحبك والدنوع نديعه • امع المدامع ينفع الكمان  
 سقيا لا يام مضين كالفها • روح تريح لها المهاجمان  
 ان كان ظل ستور اسك مورقا • والعيش عيش الزمان زمان  
 وعروس ذاك الجيد الروض قد جدها • عقد له در السحاب جمان  
 والقضب تر فل غلايل سندس • صيفت اذ اهرها لها تيجان  
 والنهر كالهندي او لم معصم • في حلة خفرا او تعب ان  
 والفجر راكب اشهب يثاويه • جيش الظلام كانه السلطان  
 مولاي عثمان المليك المالدان • مولى الكريم العادل البقطان  
 ملك اذ اهز الحسام بكفه • حرت لبارق وعده الخرصان  
 لو فرقت عزماته وهباته • في الناس لميك يا خلو جيان  
 متيقظ عصمت بوادر امره • بمنزائم يفتاوها العرفان  
 مستعبد جبر الامور يقودها • راي نطم الخطب منه عنان  
 ويرى المواقب في صحيفة فكره • فكأنما افكاره كمان



ملات موافقة القلوب مهابة • فبراستوى الاسوار والاعلان  
 وكانما صور الوقوف امامه • صور الدما ثلوا مل حرسا ن  
 وكان راحته واثمل كفه • بحريمه به لنا خلجان  
 من معشرهم في النداسحب وفي • ليل الحروب همهم الشهبان  
 قوم الى القاروق نسبتهم فلا • يعلو كال فخارهم نقصان  
 لهم الغنا الرجب والبيت لذي • خضعت لهجة غزه الاكوان  
 واقفا اخيرا بعدم فكانه • في الطوس سملة ومم عنوان  
 قل للذي قد راح ينكره لقد • قام الدليل عليك والبرهان  
 ورت الخلافة عن ابي حفص فلا • يرتاب فيه لانه عثمان  
 ملك اذا صحت مباسم بيضه • في الحرب عبس وجهه المران  
 ان صال في الاعداء قناهم • درب ولا حسالم ملسان  
 لم يثن في طلب اعنة خيله • الا اعترى مهزومها الخذلان  
 ذورقة رجت بافاق العلا • من قبل ان رصدت لها الميزان  
 ومكانة فوق العلا مكنية • مما فوقها المرتقبين مكان  
 وفتوة جمع النقي اطرافها • وسجية من شأنها الغفران  
 وعزيمة لوانها المنقظ • ما فل منه في الدروع سنان  
 فيه الشجاعة والبراعة والنقي • والعدل والمعروف والاحسان  
 ترتاح اعطاف العباد لذكره • ونحن من طرب له البلدان  
 حرق العوايد في الندي قواله • غيث على حكم المناهتان

تقرى

تقرى الى الغيث السكوب هيا • هيهات ابن الغيث والطوفان  
 لا عيب في نعماء الا انقص • لرقاب احرار الوري اثمان  
 يصفي الزمان لهيبه ولا سره • وتطيع الانس لحكمة والجان  
 وافيت مجلسه الشريف لكي اري • مجد الذي سارت به الركبان  
 فوحدت ماعن وصف بعض صفاء • قد حلت الافهام والاذهان  
 ودنوت الم كفه فرايت كيف • نجر الخيلان والويدان  
 يارب جيش نفعه وجياده • تارعلاها بالقتاد دخان  
 نفع به العقبان الفه القنا • فكانها ورق الحمى والبان  
 والارض خد بالجميع مضرج • والخيل فيه كانها خيلان  
 خيل كامن السهام وفتية • كالبيض لاح لبرقها لمعان  
 زهواذا التهمت بهم شعل النبل • هزوا القنا فتساقط الشجعان  
 عجبا لها اذ جاورت با كفهم • بحر اولم يطفى لها سيران  
 اسد مخالبها الرماح يعود • اسد نريك الاسف كيف كان  
 يفتني الطعان فلا يرد حسامه • لجفيرة ومن العدا انسان  
 ملك يزمن مدحجه مداحه • ويذكره ذاك المدرج يزان  
 شرف ابيه وبيت ملك شامخ • فوق السماك غدا له ايوان  
 تلقاه اني حل ببسط القرى • بسط يضلله القنا الريان  
 ونزاه من بين الاسنة سافرا • كالبدرد ارت حوله الشهبان  
 يا ابن الملوك الشايد من حمى الرد • بصوارم خربت لها الاذقان



والرافعين منارة بالسقة • ركعت لكعبة رزقها القوسان  
والمرتفعين علا العلاء عزام • لم يحوها كسرى ولا النعمان  
انت الامام ومن عدك رعية • انت المقدم والورى اعوان  
برزت جياذك للطرار كأنها • سرب القطا وراحك الاغصان  
وكانما تلك السروج ارايك • وكانما أضوائها الحسان  
بالله سمح على حيايك انها • سبب تحيى الورى ونشوان  
ايدت من فضل الخطاب بكمة • لم يوتها قس ولا سحبان  
فاذا رمت فوحى امرك منزل • واذا نطقت فانه تبينان  
واذا سبيلت فلا لائك محوج • واذا كملت وشابك الاحسان  
ما كان ارفع موضعى لوان لى • فى باب عزك يا همام مكان  
الله يوليك الفى لم يولد • بشرو لم يبلغ مداه لسان  
وبقيت المداح يا ملك الورى • مادامت الاوقات والارمان

### وقال سبحانه الله تعالى

هزوا القدود وارهبوا الاجفان • او داريت البان والغزلان  
واستبذلوا بدل السهام لواظنا • لما انتصوا عوص الظما اجفان  
وشوا معاطهم وقد لاحوا فحل • ابصرت اقمرا علت اغصان  
وجلوا بروق مباسم ما اومضت • الا واطرد معى العقيان  
عبيد انفون وقدامتى لوى • فاعدت حيا كما قد كانت  
وبمحتى منهن خود خدتها • قد شاكل النعمان والسومان

حوسن باسود شعر اعطافها • وكذا الاسود تحرس الكيانا  
ولوت عفار بصدغها فى خدتها • فحمدت عند راسها النعمان  
وجلت معاطفها النهود ولم كن • شاهدت بانا امير الرمان  
ناديت مبسمها المنقذ دم • يا جوهر كيف اغتديت جانا  
ودعوت بليل خال ورد خدوها • يا عنب من قد حمى مرجانا  
يا مدعى كتمان واضح خدتها • امع المدام تدعى الكتمان  
وتروم تشهد كانيات جمالها • ابغى عين تشهد الاكوان  
لا تنكرن فان قلبك لم يبرل • كلفا بذلك البيان لما بانا  
يا صاحبي فقا بتونس رهبة • كي تنعش الارواح والابدان  
واستنشدا عن شربها وقاسه • ان خلتما الركيان والاضغان  
فبايمن الشاطى من غريبها • ظلى سبا الاساد والغزلان  
شاكى السلاح اقل من اعطافه • رحمتى سلت بالمخاط اسنانا  
بدر تحريف من راهر الهدى • واذا اهتدى فتخاله الحيرانا  
كالشمس وجهها والقضيب عطفها • والزهر تغر والمها انسانا  
تجلو عوارضه لك العليين اذ • يبيد لعيان خلد نعمانا  
فبغره شمت العذيب وبارقا • وبقد خلت النقا والبيان  
فتنت محاسنه فواد محبة • اوليس فانك لحظه فنانا  
رشار سيق القد معسول الكما • فضح الربا والخور والولدانا  
فى نار وجنته الجان ترخرت • مذار خازنا عذنها رصوانا



رامت بخوم الافك تحكي خده • فلذا لا كسب بدرها النقض  
 والروض اهدى لافقوان لشقره • لمحت موايس قله الاغصانا  
 انكوابه سور الشجون وليتها • عن نافع تروى لنا الاسجانا  
 ربي العذارى جنتيه فن راي • في النار ورد انبت الريحانا  
 يا من حكت سمر الفتى اعطافه • وحكت قوا ترلحظه الحرصانا  
 ما كنت احسبان طرفك ساحر • حتى تقلب حبله تعبنا  
 فسموا لولا ان ريقك فرقت • ما مسست يا غصن النقا نسوانا  
 اسكنت حيك في المبيع وفي الحشا • فغمرت مني القلب والاجفانا  
 وانرت مصباح الهدى في غمبي • حتى اتمت لعاد لي البرهانا  
 حيث الرياض اذاع من رياه • وشي الجنوب وعطر الاردا  
 والفصيص ما ست في الغلايل عند • ضاعت ازاهرها لها يتجانا  
 والطير اعرب لحشائي عوده • ليعلم الايقاع والاحسانا  
 والصبح اظهراية عجوا بها • صبح الظلام فخلته السلطانا  
 مولاي عثمان الذي يحمينه • نوح الفدا اجرى لنا الطوفانا  
 مولا اذا ملنا بالبصفا تده • كي نستمد الروح والريحانا  
 املي علينا مجده فاذا انتمى • همنا فلم ندر الذي املا لنا  
 علم اذا ما قلت اقرا الفتي • فلقد نقول بعلمه اقرا  
 لو علمك الطايف ومالك شخصه • قال نعم هذا الفتى افتانا  
 فهو الفريد ندى وعلما قد روى • غرر النوال وقرر التبيان

سحاب دبل سخاو دبل سخابة • تلقاه اني ذرته سحبا نا  
 وتروى الوفا مفرقا ومجمعا • يحتل منه مهبجة ولسانا  
 نفت التوهم عند حدقه ذهنه • فاسترغم الاناق والاذقانا  
 حاز الكمال ولو بايسره حبي • بدر الدجلم يحنش النقضانا  
 مهلل اطلق لدا وعد الفتى • بالبشر ابع بره الاحسانا  
 كالغيم ما سطعت لواع برقه • الا واهدي غنيته الهتانا  
 سحت سحاب جود كفيه فلم • يحنح الى غرب ولا اسطوانا  
 فاق الكرام على تقدم عهدهم • والكتب قد تنقذم العتوانا  
 ذور رتبة رجحت بعبوق العلا • من قبل ان تستوصد الميرانا  
 ومكانة فوق السما مكينة • لم تنوق فيه للرقى مكانا  
 شرف ابية وبيت ملك شامخ • بعلا الكمال يناله ايوانا  
 يقظان ابلغ قدح لا يجيبه • وحسانه الظلا والاضفانا  
 نعم الرشاد اذ الدجبة اطلعت • سنن الرشاد واوضح البرانا  
 اما نداه وباسه فكلها • قد ارغم الاناق والاذقانا  
 وكذا اتوا ضعه وفرط علوه • قد حير الافهام والاذهان  
 ملك تشامخ ملكه فلاجل ذرا • اضحى الملوك لعزته عبدانا  
 الجاعل الملك الدليل معزرا • والتارك الملك العزير همنا  
 لا يستكن الرعب بين ضلوعه • والديك لا يتخوف السرحانا  
 ثبت الجنان فلا يخاف كانما • جعل المخوف من المخوف امانا



بطل اذا سمعت لواحظا سمع • خرت لها ضم الكلا عميانا  
 كبريت غاب صيرته فريسة • ارماحه كي يفتوى العقيانا  
 قد ظن ان السمرقندي حلا • او خالها السرى والصيحاننا  
 اعطته ميجتها السهام نواظرا • وارتد انفسها الطبيا اجفانا  
 اهتقل الصيد الكما برعبه • لمزاد خرت المسيف والمراثنا  
 لم تكتسب اعدا اذ حاد بهم • صافي الدروع بل اكتسوا الكفانا  
 عاودت اوجهم حيث نعتهم • افقامهم وغيونهم اذ قانا  
 يا مستكرا دعوى خلافة ارجع • فلقد آتيت الزور والبهتاننا  
 لا نتكرن فان قايم سيفه • ايدى الدليل واظهر البرهاننا  
 اوصت الية خلافة القاروق • سمته السنة الرضى عثماننا  
 ملك به روض الخلافة قد زهى • اذهر من اقلامه الافناننا  
 بيدنا يزر به الفصول المجتنى • اذهر للجاني بها الخرصانا  
 فكان متطقه بصفحة طرسه • يزهر روض تنقط الغدراننا  
 من معشرهم في الدنا سحب وان • جن الوغى فتراهم شهبانا  
 جعلوا السروج ارايك الترام • والسمرة قضبا والطبا خلماننا  
 والنبل نور اذ الحرام مطاعا • والتقع روضا والعدا ضيفانا  
 صيد اذ اغابت جفون سيوفهم • جعلوا الطلى لسيوفهم اجفانا  
 قوم حوت انسابهم عمر الذى • دحضر النفاق واظهر الايماننا  
 لنسب يدين بحب فاروقيه • المولى وزطر دبا سمه الشيطاننا

شرنا بنى القاروق ان لكم سنا • قد نور الافاق والاكوانا  
 وليهتكم في الدهر ان ثناكم • سر القلوب وشنتها الاذانا  
 فليدكم فخر المجد شاوه • قد انجز الانسان والافراننا  
 يا شايد البيت الذى يابى علاه • على النقي قد اسس الاركاننا  
 لو تعقل الشجر الذى قابلتها • الفت اجابته اله الاغصاننا  
 ارج الطريق فها مديرت بوضع • الا اقام به الشدا انماننا  
 طوقتنى بالجود منك فاغربت • ورق امتداحى ليكم الاحماننا  
 فائم بشهر الصور عينا انه • شهرتنا بصومه القرباننا  
 نعم من الله ارضناك لنيلها • والله يرزق من يشا الرضوانا  
 واسعد بمغفرة الاله قلم يزل • يحو الذنوب ويمسح الغفراننا

### وقالت سنا بحمد الله تعالى

عوذت حاجيه ذا النون بالنون • وخدم وعذاريه بيا سين  
 وعينه وثنا ياه ومبسمه • من كل عين بطه او بطاسيل  
 ظلى سبي لحظه لحظه الغزاله اذ • حلت محاسنه في افق تحين  
 كالزهر في ترف والبد في فطق • والهد في شرف والفصر في لين  
 قد رزقنا الحياني نار وجنته • كالورد رش عليه ما تشربين  
 وسبحت وفخر خديده عوارضه • كما تشيع نيمان بنسرين  
 معسل الجفون معسول المائتات • عيونك بعينون الخرد العين  
 مهترق القدر تترك معاطفه • سمر الرشاوق فواد غير مطعون



رشتت  
 سهام جفنيه في الاحشاء قد من فوق جلب بالاسلاف مقرون  
 ما سن لحظا راي قتلى فرغت الامم بمفروض ومسنون  
 ارجو لقاء والخشي صده ايدا فلم ازل بين سرور ومحزون  
 يا سمة عللت قلبي بصحتها اذ حدثت عن طبا جيران جبروت  
 ما للذي سلبت عقلي محاسنه اضحي بخذ رني من حيث يغريني  
 وما لساحر هائلك الجنون غذا في الحب يرشدني من حيث يغريني  
 وما لبدر سنا افاق واصحة اضلني بالذي قد كان يهديني  
 يا غاذي فيه كفر عن ملائكم فليس جبم في حبه دسني  
 هب انكم قد نفختم كيف قبله والبعد يقتلني والقرب يحيني  
 ام كيف اسمع فيه لوم لا يمه والحب يثبتني والوجد يغنيني  
 ام كيف اقبل ما لا فيه منفعتي ام كيف ادخل فيما ليس بعيني  
 لا اختشي فيه من منع اللام ولي في حبه اي اخلاص وتكيني  
 اخلفت جني اليه بعد معرفتي باذ حظ منه حظ مغبون  
 ايدى هواه وغدا بالفساجد من حيث ينسرمي طور او يطون  
 ثقالت مقلته وهي ظالمه قطره فائق في شكل مفتون  
 تابط العود يشكونود صبوته كحاش قد حوى حالات مجنون  
 نراه يمهله حسنا ويرعجه صريا بانواع اعراب الملايين  
 كان ملواه اذا حنى عليه يدى شكل يدل على اسلوب قاتل  
 تسكوا الى الصبح اعطاه السنه نسو المناشير او قطع السكاكين

سقا الحيا تونس الخضراء بها حيث الاسود سبها انبت العيون  
 وحيث موش ازهار الكام حكي كافور يرق سري في عنبر الحنون  
 وحيث غرد قمر الربا سحرا على معاطف اغصان الرياحين  
 وحيث ذال الصبا بالهز قد رقت في صفحة الروض اشكال البعاير  
 وحيث مر النسيم المندلي دوي عن عطر تونس لا عن عطر دارين  
 وحيث شيعت الاطيوار وامتد مولاي عثمان سلطان السلاطين  
 المانع الجار صوتا غير منهتك والمناخ الجود بد لا غير ممنون  
 مبرقع الخيل بالبيض الحد اذا اصبحت فوارسها صيد الميادين  
 ومصدر البيض حرام من دماهم وجاعل الهام انعام السكاكين  
 امام بيت يوم المجد كعبته بيعة الشاهدين العقل والد  
 ونجم رشد ازاح الغي اذ سمرت انواره عن يقين غير مظنون  
 وكهف ملك حمى الاسلام جانبه في الشوق والقرب المهدية  
 وغيت جود اعاد الجذب صيبه حصبا بلا مرية في الوقت والمجن  
 وليث غاب اذا ما ازور عن حق اقام حاس العدا عن موقف الدون  
 من معشر سما الهيجا نحا لحد شهابا تكف بها ايدى الشياطين  
 بيض الوجوه ملوك الخافقين بدوا كالزهر في الروض والآثار في الحون  
 لا يصعدون احباهم على ظما ويوردون عداهم مورد الهون  
 يا مالكا ايدت دعوى خلافتك في الخافقين ادلات البراهين  
 تمن غيدا في بالبشر متصلا يا الف عبيد مضى بالسعد مقرون



هلا لشوال ابدى لعينك اذ . واني ليعقل طوعا شكل عرجون  
 قد عودت اذ بدت انوار طلعة . جبينك الواضح الذي بالمتون  
 كان اهل العلا لفظ وانت لهم . معنى يد على الصباح بيبين  
 ان كنت في الوقت قد واقتدم . فانك الغيث واني بعد ثرين  
 فارقا العالي مخدوما باربعة . نصروجاه وتظيم وتكيس  
 وقرعينا بمولاي الذي انفتحت . سموده في علا عز وتعين  
 ولي عهدك في ملك دني سرف . وترب محبك في دنيا وفي دين  
 واستجمل عادة ايكار قد ابتمت . عز لولو من تقيس الدر مكنون  
 خريدة من نيات الفكر ما عرفت . فينا بنسبة حلي وقرون  
 كفت بلاغتها ابدى معارضها . كالشهب كفت بها ايدى الشياطين  
 ابلان عثر وصف معناه البديع اذ . قد طابقت بين تعريب وتحين  
 ان لم يكن صاغها العيني فصانها . يروى عن ابن ميسر عقد بيبين  
 لا تتدب بالربع اذا خوت معلله . ولا تتوح على سكان يتوس  
 خلى العنا لقوم كالحجاد عثوا . عن العروض ينظم غير موزون  
 يغنون للشعر لكن من جهالهم . لم يفرقوا بين محبون ومحبون  
 من كل الكن عند البحث منقطع . كانه النع والشعر كالسيل  
 فاسلم ودمر في علا عليا الفترا . يا عاخذ الملك اويانا طردين  
 ما جرد ذيل الحيا عطف النسيم وما . شفت غلايل عذر البساتين  
 اذ القري عز في الغصون . اعان المستهام على الشجون

وان تاح الحمام بكيت وجدا . بمزن سحاب المزن الهتون  
 وقال الله قد ابصرت صبا . حزين القلب مفروق الجفون  
 تطارحه الصبا بالصبابي . وتسلمه الاماني للمتون  
 يتوح على الديار وساكنيه . اذا ما التوق سارت بالقطون  
 ويكتم في حساه الوجد سرا . وتظهر المدامع في العيون  
**وقال في الله عنه**

ثم زوج ابن غمام بنت زرجون . واجعل شهودك من ورد وتترن  
 تحاطب الطير ناذي في منابرهم . هبوا الى الراح ما بين الرياحين  
 والريح مد على الاغصان اذ نفا . ذبلا قاعرب عن مد وعن لين  
 والروض زق عروس الزهر في جلد . قد ابرزت بين تدبير وتلون  
 والطل يكتب في طرس الربا في فل . ابصرت خطا بلا حدس وتحمين  
 وعارض الطل في خد العذير حكي . مسكا تشار في اوراق مرسين  
 فاستجمل بكر مدام زانها حجب . كلولو من تقيس الدر مكنون  
 مع عادة لو بدا كافر مبهر . الشمس لا احتيج في غير الجون

### وقال في الله عنه

وشاذن ثم حسنا وانثني . هيفافا حجل الظبي والاقار والها  
 لو كان للشمس جز من محاسنه . ما اطلع البدر في الاوقا سبانا  
 او كان للروض ورد مثل رخته . لخلت فيه سواد الهدب خيلانا  
 ولو سقى الصلد من حبر الديقته . لانتبت الصلد نسرنا وسوسانا



يقول قلبى لعنى عند رويته . جل الذى صاغه العيون انسانا

### وقال سبحانه الله تعالى

يا بى الطبى الفاترات جفونا . الفاترات سوا الفاعل عيوننا  
المطلعات من القصور كواكبنا . المسيلات من الشعور رجونا  
الناقورات تذللنا وصيانته . الانسات توددا ومجوننا  
الراشقات من اللواحق اسما . المرسلات الى القلوب منونا  
سفرنا وقد صبح الحيا وجوفهم . ارايت وردا حالط الشربنا  
وتقرن غرلا نانو نرغوانا . وسقرن اقمارا وملن غصونا  
غيد اذا هزوا المعاطف لن ترى . الا صريعا بينهن طبعنا  
سود النواظر ما الكحل بائد . والحسن حقا يغلب التحسينا  
يا لا بما قد جارنى تعنيفه . هلا رحمت متيما مفتونا  
فانا الذى اتخذ المحبة والهوى . سرعا لارباب العرام ودينا  
ومريضة الاجفان ساخر طرفها . بنسبك عماني القواد كينا  
من طرفها السفاح اصبح خدها . هادي ترى نعمانه مامونا  
معضوقة الحركات حركة قدها . قلبا اليها كان قبل سكونا  
واذا انتنت خلت الراح معا . واذا ارنيت خلت السيوف جفونا  
شمس طلعت الهلال قد انحنى . ادبا فاصبح يشبه العرجونا  
والورق غنت اذا تثنى قدها . طربا فاعرب لحنه التلحيننا  
لانسانا اذا اقصدت خيامها . واقصد نحيب ترى الجمال مصونا

واذا

واذا اردت ترى الهلال جبينها . فانظر الى جيب الصباح مبدنا

### وقال رضي الله عنه

ما للقدود المايسات غصونا . المرسلات الى القلوب منونا  
الساترات من الحيا محاسنا . المظهرات من الدلال فتونا  
الانسات الفاترات تذللنا . المحييات الفاتلات مجونا  
الناعمات الكاعيات مبدنا . الفاترات الفاتكات جفونا  
الحايلات بكل سحر معجب . عند الحديث عتولنا والدينا  
قد بدلوا بدل الراح معاطفا . واستعرضوا غوض السيوف جفونا  
خطروا وقد سدلت ذوايهم قفل . ابصرت باننا بحال المرسينا  
واروك من صبح الجبين اشقة . لما استقلوا بالاشعور رجونا  
زعموا بان البدر حاكم سنا . ياهل ترى للبدر ما يعنوننا  
من لي بهم والعيسر تحملهم الى . وادعيت به الجمال مصونا  
اجبتى حاشا لمثلي ان يري . ابدا بغير جمالكم مفتونا  
وان قبس القلب بسلو بعدما . قد ظلني ليل الحيا مبدنا  
باصحابنا بمحبتى خصاصنا . قد ارسلت دمعى المصون هتونا  
ترنوا بالخطب بطرف ناعس . اودى بيد قطره الضبا العيننا  
قد افرضت قتل المقيم عندما . اضحى مهند لحظها مسسونا  
يسرى سرى الاقلام فيما ترضى . طوغا وهاهى بالاضنا تيرينا  
شمس تحلى نورها فاصلتنا . وبما اصلتنا عدت تمدنا



ويعقوس حاجبها وعقرب صدغها • كتب الجبال التوت والتوتونينا  
واقف تزق عروس كاس خلتها • روضا ادير بر وضة الشريفا  
وغدا بطارحه القتامة فيها • سلب الفصول بمعطية الدنيا  
ظلي ترى الحافظه صيدا غوث • تسوقطن الاهداب منه عربنا  
كالورد خذا والغرال لواحظا • والعصر قد اوالهلال جبيننا  
سلب الغرال حسنة واعانة • طرفا هدت للغرال فتونا

### وقال عفي الله عنه

وصلنا حيك فقطعتمونا • ووفينا العهد فحنتمونا  
واصفينا الوداد لكم فحلتكم • ورفقناكم فوضعتكمونا  
ورمنا قرب ذاكوا فبنتم • واحبيننا كوا فكرهتمونا  
ووجهنا النحر فسلمتم • وملكننا كوا فظلمتمونا  
واوليننا كوا سمعا وطوعا • واويننا كوا فظردتمونا  
وارضعنا كوا ندى التصابى • على طائركم فقطعتمونا  
وامرنا مراحمكم فخرتم • فخلا يا فضاة رحمتونا  
واعرضنا عن الغدال فيكم • فلم لصدودكم عرضتمونا  
واحسننا الظنون فسيتم • ولم نعتيكوا فعتبتتمونا  
وصيرنا الزمان بكم حديثا • ولم ننسكم كوا فانسيتتمونا  
ولم ترضى بغيركم بيلا • فلم بالغير قد بدلتتمونا  
سنصبر فالزمان له انقلا • لغا ملكم بما علمتمونا

ونفعل

ونفعلك منكوا عجا وتها • ونجربا اسلفتمونا  
ولا عتبت علينا ان جزيبا • ودناكم بما قد رنتمونا  
فلله هرا حكام سوف تقضى • عليكم بالذى اوليتتمونا

### وقال سنا محمد الله

كيف المفروقة وافاتقنا ضينا • وخصمنا فى دعاوى الحب قاضينا  
يقضى علينا فنقضى الجوى اسفا • شتان بنا بين قاضيك وقاضينا  
انا الى الله كم تقضى النقوس الى • اشراركم تلك طوعا بايدينا  
وكم تسب بنيان جوا نحننا • كما تقض بطوفان اما قينا  
وكبر يغنتنا فى الحب حاسدنا • كما يهدونا باليمين واسينا  
فى كعبة الحب اوفى سوق معلم • نحن المصلون ام نحن المزكونا  
ولى لريالات اوفى ربع معمد • نحن المحبون ام نحن المحانينا  
لا يعلم الصبر الا من تثبتنا • ويثبت الواحد الامر بعائنا  
ولا يرضى الصبح الا من تواصلنا • ويظلم الليل الا من تجافينا  
وليس يطعم الا من صبا تننا • ويقطع الياسر الا من تسلينا  
صفر جوارحنا حرمدا معنا • سود جوا نحنا بيض مواضينا  
يكاد قاربنا اى الصباية قد • يلقي الى الصلداى الوجها <sup>يلقينا</sup>  
ويقتضى الواحد ان يغتال انفسنا • ايدى الجوى والاسى لولا ناسنا

### وقال سنا محمد الله تعالى

وردة ام تلك وجنه • اظهرت فى النار جنه



أمر قاح في شقيق • قد ساقه الحس مرثه

يا هلا لا فوق عثر • ابدع الخالق حسنه

انت شمس في ام • انت بدر في جنبه

ما الذي لحظك ابدى • لقوادى قاجنه

وبما نادى عيوني • بعد بعد قاجنه

اد يكن قتلى وجوبا • فاجعل الاجهاز سنه

واخذ موتى منا • انما عظم منه

وعدولى فيك يلجى • ولعمري ما اجنه

جاهل لم يد رالى • لم يكن يعرف انه

رام تقيفى باسبا • حيرت والله ذهنه

فارغوى برقص خربا • وانثنى يفرع سنه

يا القومى من مجيرى • من غمر الغم جعنه

فاحم الملة احوى • مايس المعطف لدنه

صير القامة دحا • وسواد المخطا سنه

بيض جفنيه انارت • فى سويد القلب فسنه

وسناخديه اهدى • لقوادى كل محنه

وقال عفى الله عنه

وراح اذا المزعج خاصم صرنا • تقول الاصباح لست بخم  
اممت جلاها هالة الكار فاعند • تلقبها بدر الدجى يد رتقا

يتيمة ادنا ن عجوزة خانت • نيا العجوز فدانتا بيدها

ضللت بها لما هتديت بورد • ومن عجب كيف الصلال ينجها

مدام رقت فى الكاس ان شئت • فسمها وان شئت السرور فسمها

معتقة قد حجت برحاجها • كما حجت شمس النهار نعيمها

فلم تتدعيبا غير مر مذاقها • وسلب مجيدها ورقة جبرها

وقال سبحانه الله تعالى

ايا رباه يا غوثاه ياهو • ويا من ليس للراجى سواه

ويا احد تنزه عن شرك • وبمالك تعالى علاه

دعوتك يا مجيب دعائى • وبونس اذ دعاه بما دعاه

بما فى اللوح من اسم عظيم • وبالدكر الحكيم ومن تلاه

وبالبيتا العتيق وطايفيه • وبالجبل العظيم ومن علاه

وبالقدس الكريم وزايريه • وبالقبر الشريف وما حواه

اجبني باسمك اللهم رلى • فانت مجيب معطر دعاه

وخذ بيدي بحاه النور طه • فانت شفا من اعيان شفاه

وغاملنى بلطف واعف عني • وكدمن كادنى واعظم بلاه

ومزق جلده واقطع يديه • وسل سانه واحرق حشاه

واحرق الهوى اسلب نسان • وخبر حاله واطل اعنايه

وسنت شمله والكشفه هرا • على عين الورى ولعصر عراه

وصل على نبيك ثم سلم • على الاصحاب يا غوثاه ياهو



## وقال رحمه الله تعالى

هلا تر الغيم قد فاضت اما فيه • على محمد اذ غاضت اباديه  
 نعم محمد ناعيه فيا سقى • قد قلب المعنى نعى ناعيه  
 لهفي وهل ناعى لهفي على ولد • كسى الرمان حداد من تجافيه  
 لهفي وهل ناعى لهفي على ولد • بات النمام على الافاق ييكه  
 لهفي على ذلك المولد حين قضى • من الحمار عليه حكم قاضيه  
 ترى درى الدهر مقدار الذي فقد • من نور طلعه الصار ما يسه  
 وهل ثنى الدهر غربا من محاسنه • فكان كوكب شرق في ليايه  
 لا اعتب لى من المودى بسيله • يكفيه ما قد تولى منه يكفه  
 منى لبتك لم تطلع على اسق • ولبت بدرك لم تشرق دياجه  
 سقى ضحكك رضوان وكابرت • سحاب العفو والغفران تسقه  
 نعم السحاب يسقى بل صبيره • نعم الصريح ونعم الوبل ثاويه  
 كان الرمان له عرس بدولته • فاحسن الله للدهر العزافيه  
 وصبر الله قلب الوالدين على • من طواع الحزن فيه دمع عاويه

## وقال قافيه لامر الله عفى الله عنه

تثنى بانه وبلن وبدا هلالا • تعالى الله عن هذا تعالى  
 وحلل سحر قلته فوادى • لان بجفته السحر الحلالا  
 هلالا جل عن خنس وخشف • لذا فاق الغرالة والغزالا  
 وبدر فوق غصن في كتيب • تاود عاتبا ورنادلا

احاسنى ان اسببه بشى • وقد حاز الجلالة والجمالا  
 وانى للمسبه مثل بيدر • تودى الحسن والشم الكمالا  
 ولم تقول محاسنه لعترى • مثيلا في الملاح ولا مثالا  
 هدت بصبح غرة ولكن • وجدت بديل طرته هلالا  
 ومعشوق الثايل جار عدا • على ضعفى وقد جارا عند الا  
 شكوت له ليحبر كسر قلبى • فقطب وجهه وسطا وصالا  
 ودع مقلة فنضا حساما • وقوس حاجبا فرمانيا لا  
 وضعت سلاح صبرى فيه لما • دعا عتال قائمه النزالا  
 واتلو القمع اذ بيد وعليه • فنبطو سيف ناظم القتالا  
 عجبت لعدو وجنته لاني • لقيت بلن وردته الوبالا  
 واعجب از مبسه برود • وجر الخد يستعمل اشتعالا  
 شرقت برشف مرشفه دياما • تملت وقد رشفت به الزلالا  
 وشق شقيق خديه فوادى • وضار سواده في الخد خالا  
 شهدت بصبح واضحه ولم لا • وقال خدوده اصحى بلالا

## وقال عفى الله عنه

اعدى الهدور المظهرات كمالا • المخفيات من الحياء جمالا  
 المايسات خدودهن عوا ملا • المرهقات جفونهن ثعبالا  
 المبرزان نهودهن السنة • الراشقات عيونهن نبالا  
 المحجيات باسهن تودوا • المقنيات بتيههن دلالا





المسبلات من الشعور دجنة . المطلعات من الجبين هلا .  
 المبديات من الجمال لطايف . المهديات الى القلوب وبالا .  
 يخطرون اعصانا سفرنا لعدة . ويهين غزلا نأقرون دلا .  
 ويلحن اثمارا بلبل ذوايب . يزداد فيها بالمهدي اضلا .  
 من كل لاسمة بنفرد حوى . ضربا ياراج شهد الجربالا .  
 نرثر وتبسم عن شبيب العس . فتحير النظام والفترا .

**وقال غنى الله عنه**

سبكت من اجل الرسول وقوله . ما يروى الصادق والمقبولا .  
 وسالت ربك في القبول فقلت . فلذا كنت السائل المقبولا .  
 فامن من العظمى الشديد ولا تخف . فقد اتخذت مع الرسول سبيلا .

**وقال ايضا**

كل حسام عذق . للقتل مها صقلا .  
 وسيف لحاظ منيتي . مهما تصدى قتلا .  
**وقال رحمه الله قافية الباء**

سلام الله ما وضع المحب . وما ابدت اشعتها الثريا .  
 على من جاني منه نظام . حكى الدر النقيس الجوهريا .  
 يذكرني لبنا التي قد . غدا كل لها منا عصيا .  
 ويسالني سوالا اعتذار . وقد اقلعت عن شرب الخما .  
 ويوصفها لذي صمم ومن ذا . راءى صمما يحيب تد اخفيا .

فباذاعي

فباذاعي الخلى الى التصابي . لو اسمعت او تاديت حيا .  
 اتطعم ازاجيب نداءك فيها . وكيف وقد عدت شيا قريا .  
 وقد امسى الرشيد بها شفيها . كما انهي السعيد بها شقيا .  
 وهبك صدقت لو صادفت سبا . ولكن لم تجد الا حليا .  
 فدعني والطرح لومي قاني . رابت الرشيد في الصهبانغا .  
 لذاك الله حرما عليها . واوعدني الجحيم به صليا .  
 وضاعف في العذاب لمن انا . وصير حاله حالا زريا .  
 يعز علي اذ ضيقت عمري . بها سفها وما حصلت بيما .  
 ولم افقربا يلة ويا هل . ارا في لاهلي ولا ليا .  
 ومن ثابته بالام المعاصي . فكيف تخاله منها بريا .  
 وقد اليت اذا قلعت عنها . بان لا اعود بها حفا .  
 لعلا الله برحمني ويعفو . ويرحم ما جنته يدي على .  
 ويسقيني به يوم التقاضي . ثرا با سلسبيل سكريا .

**وقال غنى الله عنه**

جرد الافق صارم البحر من حريق الفسق . قموات اذ اهر الزهر في كمام الشفق .  
 تسبح الصبح اية الدجن . بنصول الخضاب .  
 وجلا الشمس سديم الحزن . في خمار السحاب .  
 ورقى الطير منير الغصن . واجاد الخطاب .  
 وجري دمع مقلة القطر لا ينساق الفلق . ولوى فوق وجنته النهر صدى طر

الورق



اطلع الراح في سما اللطاس • نيرات الحبيب  
 وقد افتر مبسم الكاس • عن ثنايا العرب  
 وصفت اذن ياتع الاس • لسماع الطرب  
 وعلى العود هانت القري بالهوى قد نطق • وتهادت عرايس الزهر في حلى النسق  
 رب بدر ارضا في حبس • خذ المذهب  
 غصن بان ابا ان عن حبس • ثغره الاشنب  
 طلعت شمس على ربح • قانجلا الغيب  
 كلل الحسرة الجري بل الى العرق • وبنا جفنه على الكسر لا تنقاص  
 ياله شاة نائى عطفا • هارنى الاعتدال  
 اظهر الدل منى ما افقا • حسن ذاك الدلال  
 ضال ليشا وقد بدا خفا • وتبدى هلال  
 فيجد به طالع البدر لم يكن تخلق • وبعينيه اية السحر انما السحر حق  
 افنديه بالروح والموجود • من اعاد الوجود  
 واباهى بالكي المسعود • بدراق السعود  
 سبت الفضل غاية المقصود • ركن حج الوقود  
 من يكفيه زاهر البحر بالنوا اندفق • وبعلياه اوجه الفخر عودت بالذوق  
 واحد العصر ثانى المجد • ثالث النيرين  
 منتهى السور غاية المقصد • عمدة الامين  
 تخفة العين مع الرقد • بهجة المشرقين

حجة الفضل كعبة المقر تاج هام الفر • عاضد الملك بالامر جوز خصل  
 ياملاذ العفاه يا غوثاى • يارحما مطيع  
 وباعمادى وباشفا بلواى • من جفا المربع  
 عبدك الخاف يا مولاي • قال في المطلع  
 جرد الافق صار من الفجر من خفير الغسق • فتوارت ازاهر الزهر في كمام الشفق  
 وقال **عفى الله عنه**  
 نبه التائم تغريد الحمام • في ذرى الدوح  
 ومحي ما الضياح الظلام • بيد العجب  
 وتلا ادهر على سمع الحمار • سورح الفتح  
 ولوى الظل على خد النهر سالف المرقور • وجلت في الدوح اجساد الزهر عقد  
 واضح الثور وافضل النقاب • عن سنا الشوق  
 ونضنا في الجوز عهد السحاب • صارم البرق  
 وروانى الايدى عن وقع الذباب • صادح الورق  
 ونسنت السن تمام السحر من المكنوم • وسقى الادواح جربال المطر كالسحوم  
 باي اس عذار و فقا • في شقيق الخد  
 لانه ابدت لدا الفقا • كيف تجنى الوردة  
 وبواو الصدغ قلبى عطفا • فعلى مر الصد  
 بالدم من عارض راق النظم سم المرقور • وبمسك الخالق ورد الخقر من المرقور  
 انش القلب لظلى نفسا • عنه كالمدهور



تسبح الديكور لما سقوا • عن حيا النور  
 صال لبنا وتجلي قسوا • وانثى خبرور  
 امر الخفق بيهده وتود معه للجوم • فقد اسأله لما انهم سالا محرو  
 خده والربق تفاح وراح • والقوام البان  
 والسنا والصدع ليل وميا • وجهه يستاك  
 والماء والنقر مسك واقاح • والطل سوسان  
 يوسف الحسن حوري النظر صاعه القوم • من غزال وققيب وقمر لهر يدع معصوم  
 تم حسنا فدعي بدر تمام • في الليالي السود  
 قلت يا بشاري قد هدا غلام • ملكي المسعود  
 امر مولانا الى غمر الامام • كهف اهل الجود  
 نسل مولانا الى حفص عمر الرضى المعلوم • بخبر اهل الدين كسا فالفران دحي يوم  
 ملك اوضح منهاج الهدي • فاهدى من ضل  
 ومحي غريب عثمان العدا • بصباح العدل  
 خالد المجد دور غيث النداء • شتم يحيى الفضل  
 نول العافين فاشا القدر والفقرا • وسقا العاصين في كاس الضرر على الماس  
 عاضد الملك رشيد الاقتراح • راشدا سنى  
 مقتضى السنة مامون الجماع • كامل المعنى  
 مستعين النضر منصور الكفاح • هادي الحسنى  
 مرتضى الارامعتر السيد ناظر الخلق • مهتدا كما فامين منتصر ما الشكره

يا مليكا

يا مليكا انجل الشمس سنا • وجهك الميمون  
 اظهر العبد هلا لا اعلنا • مدحك المكنون  
 قبل الارض وثنى فاشنى • يشبه الوجون  
 فايق في العزق عز انتصرو اراح الله • واقضى من بحر افكارى در مثله معدوم  
 هال يا مولاي من نظم الخلق • لولو امنصور  
 يلبس الاسماع ما ينسى المشوف • بالثنا المانور  
 ويعبر البدر ما يحلو الكسوف • عنه في الذكور  
 لوراي الاعشا لا اعتبر وغدا هووم • فشهته الله تعالى فاقدروا اعطا  
**وقال بمدح محمد بن موسى**  
 شفت يد الا صياح من الدجا الا <sup>ستار</sup> • فاستبح المقداح واستنطق الاوتار  
 الصبح قد اقبل • والليل قد دوى  
 والطل كمر كل • في الروض من حلا  
 والراح سناه اشعل • في الكاس ونجلا  
 فاستجلى كاس الراح على غنى الاطيار • واستجلب الارواح بالعود والمار  
 المبح قد شبيب • سذغرد العرى  
 والخمر قد ذهب • فظعان بالنبوى  
 فقم بنا نشرب • في عقلة الدهر  
 فراحنا لارواح والعود والختار • والراح والتفاح والنور والنوار  
 ياساقى ديرا كاس • على سدا الزهر



قد صرت في وسواس من فارغ السر  
 لم ادر ما في الكاس من سدة السكر  
 هل برق ام صباح او نور و الانار  
 او هو ذهب قد ساح في كاس من بلاء  
 يا فائق الغرلان بالدج الوطف  
 و فاضح الاغصان بالتميه والظرف  
 انمرد طيا الاجفان باساحر الطرف  
 فلم يظال السفاح قد اشهر البتاء  
 وفرق ان الوضاح اخفى سنا الاقار  
 يا بد في خدك للشمس من اطلع  
 اعطف ودع صدك وارحم وردك  
 فابن الخلق عبدك قد قال في المطلع  
 شئت يد الاصباح من الدجالا  
 فاستجم الاقداح واستنطق الاوتار  
**وقال عفي الله عنه**  
 ما جرد عن معاطف الاغصان ثوب الورق  
 الليل سحي وواضح الصبح  
 حقا ومضى  
 والغيم جيا ومبسم الجباضا  
 لما ومضا  
 والسيل على ما اعترضنا  
 نال الفرض  
 والنور قد سكا الى عند راسكوى  
 والنرجس يات ساهرا الاجفان ساهرا  
 البدر اضاء وبالسعود اتعلا  
 لما نصلا  
 والنور كما سواه الزهر حلا  
 جاك حلا

والبحر

والبحر سرى والمغروب ارحلا  
 حتى انتحلا  
 والعيبر قامة ثابرا لاقتان باوى القلق  
 والاسر غدا محدرا الاذان كالسمر  
 المروض زها وها روض النهر  
 يحكي الزردا  
 والقطرهما والزهو لها عقدا  
 حل العقد  
 والسور والاقاح يا ما انعدا  
 عقد انعدا  
 والطل كسي عراير البستان على التثاق  
 والريح ثني قوام عطف البان للعتيق  
 يا رب غزاله كثر من تحت  
 لليل تحت  
 بالسكر منى وبلحيا تحت  
 يا كرم ففتح  
 في وجنتها مياه ورد تحت  
 لما انضحت  
 ليلى حجت فاسفرت عن قاني مثل  
 لاحت قمر او ما يسمت عن يان لرد  
 في وجنتها النعيم قد شبلحيب  
 للقلب مند  
 والواضح والقوام تمس وقضيب  
 والردف كئيب  
 والسالف والشفاه حم ومطيب  
 والريق حليب  
 والصدغ لوى سلاسل الرجان للنتيق  
 والخذشكي لخدتها النعمان تار الحرق  
 ربي انت للصد لما نفوت  
 للقلب فرت  
 ارتخت غسقاً وعن صباح سفرت  
 يا كرم سحرت  
 كرم اسد بالخطا قد كسرت  
 عمدا وسرت  
 عرفت ومنزل القفران رب القلق  
 والمقد مدح سيد الاكوان خير الق  
 يا اسرف منزل يا خير بني  
 ملكي عزني



يا اكرم من جى برفق المحب • فوق الرب  
 اقبل مدحى وجازواك شفى • واستند صب  
 واجراصلتى ومن الرضوان وارحم قلمى • يا احسن من اضاف للاحسن الخلق  
 يا اهج من له على الخلق شفق • يا بر روف  
 يا افضل شافع اذ الرسل وقون • والناس صفوف  
 اسق كرمها لاجتاه ايرخلو • فالذنب محوف  
 يا خير معدن ويا فتي عدنان انز فرقى • وامن قالى غمناك مدح الجاني ادى

### وقال عفى الله عنه

على اياك الاعلا اتحن مطيتى • وانت بما ارجو منك عليهم  
 وحاشاك يا ذا الطول والمجد ان يرى • تزيلك مطود وانت كثره

### وقال عفى الله عنه

يارب بالسر الذى لم تبد • الا احمد خير من اوحى اليه  
 وبجاهه محض ذنوبى واسفنى • يا من منافع المواهب فى يديه

### وقال عفى الله عنه

جرحتك بالخطا حين عدا • انسان عيني غريق وجنته  
 ومذراى جرح وجنته • اقتصر من ما يحى ينظرته

### وقال عفى الله عنه

عجبت وسان محبوبى عجيب • يحير كل ذى فهم وقين  
 انتفت فى سحر اقلتناه • وقاه قد تحتد بالعقب

وبدر على عصن اقل كتابيا • وانبت اساقوق خد شقيق  
 رى فاصاب القلب ساحر طرفه • وكيف وفوه ختمت بعقبى

### وقال عفى الله عنه

ومعدن سلب الحدايق اسها • واعادها من خد الورد الجنى  
 فكان وجنته واس عذاره • شفق تطلع تحت غنيم اكن

### وقال عفى الله عنه

اقول الكاس قدر انا • غروب شمس بغروب بدر  
 فى خد سمسك استقرت • والشمس تحرى لمستقر

### وقال عفى الله عنه

وعشية خلت الهلال بافقهها • الكليل رفوق هامر عقيق  
 اورورقا من فضة عسجد • اوجد ولا يلوى بروض شقيق

### وقال عفى الله عنه

ناديت قاضى الهوى والسقم بشهد • وللدموع نحو الخدايات  
 والخطا بجفتى من قتلت به • صحايف سطرت فيها المنيات  
 وللموارض اعلام بصفتها • قد سجلته الحدود العندميات  
 وقع على قصتي وانظر عوارضه • فقال هل من احياء قلت لامات

### وقال عفى الله عنه

حيال نغر الحيا النظير • فى روضة وجهها وسيم



صحت بها القصب في التثني . فاعتل في دوحها النسيم  
وقام في ايحده خطيب . عندي له المقعد المقيم

**وقال سبحانه الله تعالى**

يا بدر تم على فضيب . لم تنظر العين منه اجمل  
قد ضل من قال عنك بدر . وانت اسنى العلاء وكل

**وقال عفي الله عنه**

شنت بالجر اسمعي فاغتدا . يهوى سماع مقالة الحمر  
قامع بها كما امتع ناظري . بطلوع شمس في سماء اناء  
راح اراد الماء يطفي نارها . فتضمرت نيرانها بالماء  
عنبية ذهبية لهيئة . في الكرم في الكاسات في الاحشا

**وقال رضي الله عنه**

طلبت الشمس لانه الدار . لما خالفت يا شمس النهار  
لما عوصت عن تبرجينا . وابدلت القر نعل بالبهار

**وقال ايضا**

الوجد كوى حسنا شتى بالنار . والدمع جرى بافق جار  
والسقم كما ترى جسمي ياري . مما اصنع قد قضى لهذا اليلاد

**وقال ايضا**

ويوم هلت الامطار فيه . كما هلت دموع العاشقين  
كان الارض قد قدت ولدا . فابكتا عين الافاق جينا

**وقال عفي الله عنه**

ابراهيم لم اعرضت عني . ومنعك للسلام هو السلام  
وهانيرا ان خذل احرقنتي . قابض البرود فيها والسلام

**وقال رضي الله عنه**

يا شمس بدر يا هلال . ياروض ياروض يا حبيب  
من شاب في ثغرك الحميا . بالشهد والمسك والخليب

**وقال عفي الله عنه**

يا بدر يا نجم يا صباح . ياروض يا غصن يا قاح  
في ثغرك المسك واللالى . والطلع والبرق والصبح

**وقال ايضا**

فقا نسأل الحادي عن البان والحي . لعل يسير او عسى ولربما  
ولا ننسى انهم قد تقدم ذكره . وهل يذكر الا نسان ما لا نعد ما

**وقال ايضا**

قالوا بمانا لقي الاله . وانت عاص معتد  
فقلت بالوجه الذي . لغيره لم يسجد  
وبامتداح حبيبه . خير الانام محمد

ظه بن محمد الله من . حارة الشفاعة في غد  
صلى عليه الله منا . كحل الظلام باسود

والاد والاصحاب ما . لعب النسيم باملد



**وقالت عفي الله عنه**

يا جبريا بحر يا اسام . يا مسك يا سهد يا ضرب  
هذا انظار يروق معنى . اعذب من ميسم الحبيب

**وقالت سامحه الله**

وحمام دخلناها فخلنا . بهابدرا على عصن تطير  
فقلت وقد عجبت لماد هائي . احور الخلد في تار السعير

**وقالت عفي الله عنه**

ورنج شيبوا لما سجا همد . مقل خلته زرقا اليمامة  
كالهم وقد سكر واوطا بوا . شحار يرتفتهم حمامه

**وقالت سامحه الله تعالى**

وجمع فيه بيقن ثم سود . اري سيجا ترصع بين در  
او الرحان في السومان ايدا . مقاتيل البنفسج بين زهر

**وقالت عفي الله عنه**

حسبت المدام ورهه الكام . وسجع الحام ووقع المطر  
شهي القريب وتغر الجيب . ولحن الحلي وصوت الوتر

**وقالت سامحه الله تعالى**

جرت في نجاري الدجن تلك كواكب . لها القطب قطب والسمك سمك  
وقام بشاطي البحر ليل صايد . له الليل تن والنجوم شبك

**وقالت ايضا عفي الله عنه**

ولي ساحر الاجفان ارسى عذاره . يشاطي بحر الخلد زروق عنبر  
وخاف اختلاس الثغر حارس لظه . فجر في الاجفان اسبيان عنبر

**وقالت سامحه الله تعالى**

شبهت خيلانا نجد معذبي . مسكا تناثر فوق صحن عقيق  
وكان عارضه على وجناتنه . اس تمنم في رياض شقيق

**وقالت ايضا**

ايا خالها الشحور روض خد لها . على قدرها ناعى وغر وغرد  
ويا كاسها الكاسي ظفرت لك الهنا . بلثم ثما يا نغرها المتنصد  
ويا جملها في الساق هنيئ دايما . فقد صرت منها فوق صرح محرد

**وقالت ايضا**

اقاضح بدر الهم والشمس في الضحى . ينرجس الحافظ وبيان قدود  
كلامك يا سوجرح لحظك في الحشا . باس عذارا ام بورد خدود

**وقالت ايضا**

كبت مياه الحسن في وجناتها . للعاشقين رسايل الاسواق  
ودعا بلال الخال في رحباتها . الفوا السلاح بساحر الاحداق  
وروى مسلسل ثغرها عن جعد . خبر الهوى ومصارع العشاق

**وقالت عفي الله عنه**

ومعذرين اروق في وجناتهم . اسنا تمنم فوق خد احمر  
سلوا السيوف من الجفون وصيروا . بدل النجاد حمايلا من عنبر



**وقال عفي الله عنه**

لامر عذار بلوح خد • اسهى من الآس فوق ورد  
كفت مسك على عقيق • او خوت خطت بند

**وقال عفي الله عنه**

بليت بلخط غير واق لاسنى • اذ ارميت ضوا البدر غيب في الحج  
واعجب من ذان عيني مارات • شقيق محيا تستر بالسحب

**وقال سامحه الله**

وليل جمعنا فيه اوصاف بمجة • تروق اذا ما سببت لذوى النظر  
فنبونا والزهو والبحر والدجا • وما الكنا والصحب والروض والرز  
غدير وريحان وروح وترجس • وشمس وافق والكواكب والمطر

**وقال ايضا**

لواظنه والخال والصدغ والسا • وقامته والريق والحد والثمر  
مهابة الفلا والليل والمسك والفي • وغصن النقا والراح والورد والاد

**وقال رضى الله عنه**

وظلى انرسبا الاساد ناظم • بعشرة ما حواها قبيله نظر  
سحفتور سقام صحة وطف • غنم دلال نسا طحرة حور  
مسك غزال قضيب نير غسق • زهر خليج ربيع وردة شدر

**وقال رضى الله عنه**

رعا الجدى المضى رياض زهر • به العذرا اسكبت القصول

واسفونة

واسفونة الثريا اذ تماوت • لطرف سهيلها فازداد نورا

**وقال عفي الله عنه**

اراني الافق تؤمه فضلا • احيل ففى لقلبي بالسهم  
واظهرت المجرة لى دروعا • يقاسر يد رعه مسح الظلام

**وقال عفي الله عنه**

بدا الاكليل في ليل نصيم • فكلل هامة الظى العندير  
وغاب النجم في الاسحار ملكا • دعتنه غزالة الصبح المنير

**وقال عفي الله عنه**

يا بدر ترم سلوتى كحافه • ومحبتى ككماله لا يوصف  
خداك تقاح ولحظك خر جيس • وسناك مصباح وريقك فر

**وقال سامحه الله**

عجبت لها اذ آنت وهى طيبة • وكيف وطبع الظلى يالف الفقرا  
واعجب ان الفت حبا يلهد بها • لطاير قلب ظن مقلها وكرا

**وقال عفي الله عنه**

وليل كان البدر فيه وقد بدا • محيا غزال ادعج الطرق الكل  
كان الثريا فيه عقد منظم • على حيد خود فى حلال الجيد تجلى

**وقال عفي الله عنه**

لئن طببت نفسا غر وصالى فاننى • لا طيب نفسا منك اذ خنت  
وان شئت صدى اوصلى فاننا الذى • اذ افغ خصم الوجد بامى بالتى



**وقال عفي الله عنه**

قد قلت للخالد اذ عم الجبال به . كرضاع منك بروض الحذور وروان  
فقال الخالد يا هذا اليس ترى . هذي المنازل الى فيها علامات

**وقالت عفي الله عنه**

وبدر على غصن قتلت بحسنه . ومن عجب كون الضلالة بالبدر  
كان عذار به على ورد خد ه . سلاسل ريجان نبتت على جمر  
وعاطر مسك الخالد في بحر خده . يروم اقتناص الدر من جواهر النفر

**وقال سبحانه الله تعالى**

وشاذن شهبته اذ بدا . يد را بغصن جل من كماله  
لا تحسب التعديل سواه بل . ان الذي سواه قد عد له

**وقال عفي الله عنه**

قد زارت من غير وعد سابق . فشفافوا ادا بالصدود الله  
ولقد وردت بان تكون محاجر . عوض الثرى كما تقبل نعله

**وقالت رضى الله عنه**

قد انجز الوعد يا حبيبي . فانما الروح في رهاق  
واستخلص القلب يا مفدى . من موتة الصدف بالشلل

**وقال عفي الله عنه**

وليل كان النجم في برج افق . غرابا ترى في كفه فرج هدهد  
يمد جناح فوق كل روضة . كما مد صدغ فوق خد مورد

وغيم

**وقال عفي الله عنه**

وليل كان النجم وغيمه كثيف حجب الشمس خلت به . ملاة قطر فوق مواء  
سقا الارض الكواس المراد في راي . برادة كافور على نطع عنبر

**وقال عفي الله عنه**

سبئت وصلك يا نفور كبارق . كحل الجفون نخطفه لمعان  
اوضيف طيف زار جفن مسهد . يرعى النجوم كأنه حيران

**وقال عفي الله عنه**

ولقد تثار عينا الصبا به فانسى . صلفا بغصن بناه العصفان  
وعرته منى خجلة فغدا على . خدته من ستر اليها الوان

**وقالت عفي الله عنه**

كانما خاله المستكى حين بدا . تحت العذار على خد من العنم  
بالاحسن على روض الشقيق غيدا . يرعاص صباح الشاياتي دجا الظلم

**وقالت عفي الله عنه**

ولما يسر لولا بتفسج خاله . واس عذار به وورد خدوده  
لما هام قلبي بالعقيق وياند . ولا طر في في الحاوز روده

**وقال عفي الله عنه**

تبسم على اقحاح او الجبين . واستفر عن هلال في حنين  
وقال خده بشماع راح . فحلنا الجمع بين النيران

**وقال عفي الله عنه**



٢  
ياراحلا عني ومسكنه الحشا . ما لوضر لو خيمت بين محاجر  
لترال عيني كل حين مثل ما . قلبي راك ممتلا في خاطري

**وقال عفي الله عنه**

٣  
وصفرا كالدنيا رقا كاس رقتة . حكت خد معشوق على خد عاشق  
اذ شمت برق من سما عذيبها . تذكرت ما بين العذيب وبارق

**وقال عفي الله عنه**

٤  
وبي رشا هلال المحيا . سبا قلبي بطرف با بلي  
تمسك ما ورد اتخذ منه . بمسك خاله الند التدي  
وكم يروض وجنته عذار . اري الرحمان في الورد الحني

**وقال عفي الله عنه**

٥  
وجمرا كالياتوت في كاس جوهر . ارتك اقا حاد فيه شقيق  
اذا ما اجلا الساق على الصبح كاسها . حسبت لجينا ذاب فيه عقيق

**وقال عفي الله عنه**

٦  
حكت شجرات الورد في الورد او غدا . يقبلها في خد لها مبسم العطر  
سقاء محل ابرزت في ألفها . كوس فصار قد برصع بالدر

**وقال عفي الله عنه**

٧  
اقدية غصنا ما به اوجهه . الارايت الشمس فوق القضيبي  
ارخي على الاردا ف شعرا حكي . اساورا تسعي باعلى كتيب  
تقول للعشاق المحاذله . لاسكروا قتلي فنهني مصيب

وهلال

**وقال عفي الله عنه**

٨  
وهلال افاق اصفر شهبته . نونا تفرق فوق لوح مذهب  
او زورقا في بحر تبرا عايما . او منخلا حصا د عمر الفهب

**وقال عفي الله عنه**

٩  
كان الشرا في الظلام يوما . عطاردها وهو الشرب بالمسور  
كسكة د رتوجوها لبشمة . ذبالتها الياقوت والجسم غنير

**وقال عفي الله عنه**

١٠  
كان الشرا في الدجا وعطارد . بافق سما سكا حي الدوايل ليل  
بنان فتان نظمت نحو اتند . وابدت سوارا فوق كبر منبيل

**وقال عفي الله عنه**

١١  
كان الشرا اذ تلاها عطار د . شربا مصايح زهت فوق شمعة  
اذا ما اصنا احلت بمدفع جوهر . رمي حجر في حجر نرج الدحنة

**وقال ايضا**

١٢  
وتحريرا لامواج هاجت فخلته . تتازلا فوق صرح ممردي  
او الزهري الاقا قبيدي اسقة . اذا الزهر غلب القطر في روضة الله

**وقال ايضا**

١٣  
والموج في لج البحار كانه . شيب بصدغ شفاعة البرقع  
او فضة نثرت بعض زمرد . او قسطل فيه الاسنة تلمع

**وقال ايضا**



وزنن اذا ما النور لكل نصبه . وايد ابنا نانا بالعقيق محمدا  
حسبت عذارى الترح خضبن <sup>الخلا</sup> . ونظن بالياقوت جيد او محمدا

**وقال ايضا** <sup>الحضر</sup>  
وسرولة شق النسيم ردا <sup>ها</sup> . قابت فضوص التبر في الحلال  
كرنجية دشت بجرع وشممت . عن السبق فالتست حلة الشعر  
اذا استقيت الكاس فصب سوفا . اسالت روسا لامل من السكر

**وقال ايضا**  
وسرور كنج شمر الذيل اذ غدا . يهزهم خفض الرباب وللطرب  
اذا مشطت ايدى النسيم فروعها . ترى حلا خضر ترنج بالذهب

**وقال عفي الله عنه**  
كان شجاع الشمس عند طلوعها . فضوص يواقيت بجرع تنقذ  
او التبر ونشى اللازور ديدوبه . او النار في اطراف نجم لو قدن

**وقال عفي الله عنه**  
انظر الى الجوما على شاميله . صحو وعيم وتقضيض وتذهيب  
واعجب من البحر اذهب النسيم <sup>به</sup> . منقوش وموج وتصعيد وتقوي

**وقال عفي الله عنه**  
وعشيرة وشى الاصيل يذعها . بالمسك والكافور والعقبال  
كزينة لبست غلايل سندك . قد دججت ببدايع الالوان

**وقال عفي الله عنه**

وسايل

وسايل كيف الزمان اجسته . درجته في شكل يد التكورين  
عقل خريف والربيع حساسي . والصيف قلبي والساجفوني

**وقال عفي الله عنه**  
لا تستألوني ما الزمان فائنا . اخذت بنان فضوله عجاعم  
فخريف عقل من مصيف حساسي . وربيع قلبي من شتاء مداي

**وقال عفي الله عنه**  
وهلا لا اتق خلته . قوسا بكفى اسمر  
او زورقا من فضة . في الحجة من غير  
او عقد در نصفه . عشا فضل المعجر

**وقال عفي الله عنه**  
وسايلة نذكرنا بعدن . وقد جمعت لنا حسنا وحسنا  
فقل ما شئت من لطف وظرف . وقل ما شئت من سرور ومعنى

**وقال عفي الله عنه**  
كان النجوم خلال الدجى . مشيب بفرود اضا وانتشر  
او الدر في صحن فيروزج . او الغيد ارخوسوح الشعر  
او الموج في لحن نحر طهما . او الزهر في الروض غيب المطر

**وقال عفي الله عنه**  
لا والحدود وما بصم . من شامة تشبى النفوس  
ما كنت ارجى الزهر لو . لان فارقتي ذا الشموس



وقال عفي الله عنه

اقول لعائب قد زار لما • نراكم عسكر الداجي والجبقي  
دع العتيبي واصلني قاني • اخاف الصبح يحذرنا فينسوق

وقال سامحة الله تعالى

اذا الصدغ ام تمثال مخلج جارج • ام العتري الساع احرية تسعي  
وما هو الا الخال والفتح حبة • يصاد بها من حاء يلتمس المرعي

وقال عفي الله عنه

اقول لها وكاس الخد بجلي • وقد ختمت مدا منه بسلامة  
اني خديك لي راح فقالت • متى عصرت من الورد المدامه

وقال عفي الله عنه

اقوله وصدغ الليل يلوي • وانت الفجر قد عطس الصباخا  
هلم بنا الى الوادي لنستقا • به ما ففناك نعم وراحا

وقال سامحة الله تعالى

ومدامة في الكاس تحسب انها • وترد جنته راحة الاكام  
صاغ المراج لها حبا با فاعتدا • سرك العقول وحيوة الافهام

وقال ايضا سامحة الله

ولما قد منا الثغر خلنا بوجه • كاكام ازهار و افافا و شهبان  
ولاحت ثمار في تخيل كالحصا • يواقيت اقراط باذا ان حبشان  
وصاح خيلج الماء الواح فضة • كاصير نعمان بهندي نعمان

وقال ايضا

وقال ايضا

والله والله العظيم ومرت • برا البرية من طيز وانشاها  
لو ان قلبي على ماء لجففت • او ان دمي على ماء لاطفاها

وقال سامحة الله تعالى

وحاسب خطي الحيتا • شكلا سعيدا فضا بوضل  
نحمة قارتت بيضا • فبسر ابا جفعا شمل

وقال عفي الله عنه

يا جامع الحسرت هل مقام • يفقدني منك خير مقعد  
فقد سقاني النوى بكاس • جرع قلبي مرارة الصد  
وساخ في الخد شيخ دمي • اما سراه غدا مجرد  
وضل قطب الفواد لما • حكمت لحظا سقا وعربد

وقال عفي الله عنه

وشاذن ذو حاجب • حجب عني الوسنا  
الموت فيه يا فتى • كحاجب قد قرنا

وقال عفي الله عنه

اقول لها وقد مررت دموعي • دما من جفون فترحتها  
شهودي فيك بالبنى جفوني • فبابك المدامع جرحتها

وقال مرضي الله عنه

اقول لو جنتي خود تجللت • كشمس في فوق غصن في كليب

لعله على نار





نصيب ما ورد كما ومن يلى . بان يك ما ورد كما نصيبى .

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

وقايلة وقد رأت اصفواري . اثوب السقم يكساه المحب  
فقلت سلى الحشا قالت صريح . فقلت الذم قالت ذاك صبه

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

وبدرى حنين قلت لما . بدلا من اين يارب الجمال  
فقال الى هلال قد عثرونى . فقلت لصاحبي هذا هلال

**وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

اقول لبدرى تم سلسلتي . من الاجفان موقعة بصدري  
الى من تشبب يا بدرى نادى . لبدرى قلت فادعوى ببدري

**وَقَالَ سَامِحُ اللَّهِ**

وكليلة الاجفان عود طرفها . بصوار مررت الحشا فى غمدها  
ناديت ما بال الكليلة جاورت . فى الخد قالت قد امرت بخدها

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

تعذر من احب فطاب عذرى . وزاد هواى فيه وقل صبرى  
فقال الى العذول انك هوى من . تعذر قلت دعنى قل عذره

**وَقَالَ اَيْضًا**

وساذن ابنت فى خديه ما . يسان به ثغره العذب بالفرق  
فريقة العذب ونبت خده . ذاسكر معسل وذانبات

نعم

**وَقَالَ سَامِحُ اللَّهِ تَعَالَى**

نعم الكرهلال ابنت ال . ريجان فى الورد الجنى الجنبات  
فراسه فى الكرم مع عارضه . ذاسكر مكر وذانبات

**وَقَالَ اَيْضًا**

غارلنى بالعيون فاحتجبت . حشاشتنى هواه بالحاجب  
وصرت من عينه وحاجبه . اهيم بين العيون والحاجب

**وَقَالَ اَيْضًا**

ناديت يا بدرى لما . جلت سنياه السعود  
ما بال نور المحيا . فى كل يومى زيد

فقال فر فى هلال . قلنا هلال سعيد

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

قد زارنى الغيد طي . كالبدر قلنا تبارك  
فقلت ما الاسم قللى . فقد امتا نغارك

فقال الى الاسم عييد . فقلت عييد مبارك

**وَقَالَ اَيْضًا**

ارحى على الخد شعرا . بذرله النيه عاده  
وسار فيه فقلنا . اما اختشيت سواده

فقال وجهى صبح . قلت صباح السعاده

**وَقَالَ اَيْضًا**



وخلى خذقلت يا . خلى ما حال الشحي

فقاد لمستهزياً . ويل الشحي من الخلى

**وَقَالَ سَامِحَةُ اللَّهِ تَعَالَى**

دب بسفح الخد عمل عارض . ققلت اسأصاغ وزدا اناح  
وامتد فوق الشعر شارب حكى . طرفة ليل فوق غرة صباح

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

سببت يا مولاي سبالة . ترجوها القوز بدار السلام  
قارحم الناس على شرها . والمهل العذب كير الزحام

**وَقَالَ أَيْضاً**

ابحر الندام ما با لضعك بعدما . امرت باعطى كتاب الجواهر  
ولا عتب لي ان لم تنلني جواهرًا . فمن عادة البحر احتباس الجواهر

**وَقَالَ أَيْضاً**

يا بارقا تهدي سنه من دجت . افاق سراه واعيا الدليل  
ماهر سادتي الذين عصيتهم . ان يغفروا ذنبي ويولوني الجليل

**وَقَالَ أَيْضاً**

لك تغرسنا الخلاق ذوقا . قننا نوابط رياه عشقا  
ازمنت فيه او نعش فدعونا . نتم البال فيه ذوقا ولشقا

**وَقَالَ أَيْضاً**

ويوم انسر كساه الغيم ردية . ملونات كاذناب لطاويس

والبور

واليوم سنسناها الغيم اذ ندرت . كما انجلت شمعة في ثوب قانور

**وَقَالَ أَيْضاً**

ويوم فاحتى اللون خلسنا . به شمسا تجليت السحابا  
كسا فرقة فقاجها رقيب . فحافتة فارسلت النقابا

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

ويوم ذكر الجلباب ابدى . محيا الشمس تحت نقاب غيم  
غدوت به على حكر النضابي . امزق بالمسرق جيب ضيمي

**وَقَالَ أَيْضاً**

بالله يا قلبا حمل الدم الجوى . فلقد اصتبت من هوى لعين بعين  
وانت يا عين لفرط ما جري . اجر على المعتاد دمعاد وزعين

**وَقَالَ عَفَى اللَّهِ عَنْهُ**

تمن راس تياما لكا . لبابه صيد العدا اعيد  
هلاله الزاهي حتى ظهرو . كما يضيئك بما يسعد

**وَقَالَ أَيْضاً سَامِحَةُ اللَّهِ**

تمن راس الصور ياما لكا . اضحى امانى الخلو طرا اليك  
شهر احباك الله فيه الرضى . واسبع الخيرات فيه عليك

كانه في افقه زورق . قد جهزوه بالتهاني اليك  
**وَقَالَ سَامِحَةُ اللَّهِ**



يا رسولى بلغ كتابي الى من • احرز الباس والتدا والفتوه  
واذا اصرت في رحيب حماه • قل ليحيى خذ الكتاب يقوه

**وقال ايضا عفي الله عنه**

لو عشت في الحب الف يوم • والف شهر والف عام  
وقيل لي كبر لبتت يوما • منعم البال بالمرام  
لقيل يوما او بعض يوم • اوروره طيف في المنام

**وقال عفا الله عنه**

يا قلب مہمار ماك الدهر عرض • بتكبة ابدلتك الزين بالسین  
لا تختسر عسرا فان اليسر يغلبه • وليس يغلب عسر بن يسرين

**وقال رضى الله عنه**

زارني طيف حبيبي بعدما • اوقف السهد ودمع العين اجرا  
فلدت قرن وتقلت • ان بعد العسر يسرا ان بعد القسر

**وقال ايضا**

اني توجهت لباري الورى • بجاه يسين الروف الرحيم  
ولم اعج الاعلى باميه • وهل يرحى غير باب الكريم

**وقال ايضا**

يا رب بالمصطفى سحر لنا كرما • ربحا تسلمنا من عابدى الصنم  
فانتى منك بالاسلام في حررم • وقد امرت بجمع الصيد في الحرم

**وقال ايضا**

يبادل

يبادل يا مختارا او قعت ضمرا • لهاها الهوى والشوق ان تطعم الكرا  
وقد اصبت بعد السرى بتنى الكرا • لتحد عنه الصبح عاقبة السرى  
وها انا ضيف ابغى منك بلفه • لمن عادة المقيما وان يحسن الترك

**وقال سامحه الله تعالى**

يا مصطفي قيل العوالم كلها • والكون لم يبرز من التكوين  
ايطبق متن وصفك بعدما • اثنى عليك الله في التبيين

**وقال ايضا**

من مثل احمد او مرزا ايشا جده • ولو فرضت كالا ما تقرأه  
لم كيف يحكى وبارى الكون نوله • ما لم ينله من المخلوق الا هو

**وقال ايضا**

المعالي بالحبيب محمد • اقل عثرتي واخفرتي وتوبى ونجنى  
ولا تحقر وجهي يا كريم وجازني • على المدح في طه بعفوك واجينى

قات الذى احسنت للمخلوق كلها • ومن ذا الذى يدعنا سوال بحسن  
**وقال عفي الله عنه**

قدمت على الجواد يقفر عبده • يرى ان لا افتقار مع الجواد  
ولم احج لزاد في طريق • ومن يقصد له حجاج لزاد

**وقال ايضا**

وكفا قول اثمى عظام • وانت القادر البتر الرحيم  
تمت اشعار الدنوان وبالله المستعان وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا  
خود ولا قوت الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما